

شيحان

جانب من حفل الافتتاح

ابتسامة مشرقة.

مهرجان الفحيص الثاني

.. تاريخ وحضارة

بين الفحيص القديمة، والحاضرة.. كما بين قديم وحاضر كل مدينة وقرية أردنية.. سطور من كتب، وتراث عالق في الوجدان، وبناء بناه الأوائل، وحضارة أحياها الأبناء..

ويجيء «مهرجان الفحيص الثاني ـ الأردن تاريخ وحضارة».. تحمله اياد خيرة، تطوعت من أجل ذلك، لتحقق الأردن الحلم، واقعاً وطموحاً وذكريات سعيدة.. ليشاركها في ذلك فنانون وشعراء وفرق فنية.. لاحياء عرس الفحيص التراثي المتجدد..

وعلى الوعد.. وعد الخير والفرح، نتمنى أن نلتقي معكم في بلدة أخرى من ربوع أردننا الحبيب.. وهذه وجوه ولقطات من المهرجان.. بالاضافة إلى صور ووجوه أخرى تروئها في ص (17).

.. التراث والجمال.

إلى اللقاء





المفاوضات ام البريد؟؟

حدثني صديقي العائد من لندن، وهو رجل اقتصاد معروف، قائلا ان النظر الى الاشياء في منطقتنا من لندن يختلف عنها في بلادنا. واضاف: اننا نستطيع ان نرى ما يجري في بلادنا من الخارج بمنتهى الوضوح، فهناك نسمع عن الصفقات ونتابع تفاصيل اخر موديلات النهب والسرقة بالمليارات التي تتم من قبل اولئك المسؤولين الذين لن يجرؤ اي كاتب او صحفي ان يكتب عنها في الداخل. وهذا لا يعني ان فضح المستور يتعلق بالمسؤولين في الدول المتخلفة لوحدهم، وانما الاعلام الغربي يتحدث ويكتب في جميع الاشياء المحرمة، ويكشف كل الطوابق المستورة.. وبالتالي فنحن كعرب يهمنا من ذلك ان نتابع ما يكتب عن منطقتنا.

قلت لصديقي: وماذا عن الاردن على وجه التحديد؟ فضحك وقال: يكفي ان اقول لك ان احد رجال الفكر العرب المقيمين في لندن قال لي: اني حائر بما يجري عندكم في الاردن فانتم تدافعون عن البيئة، وتكتبون عن التلوث، وعن ثقب الاوزون وتلقون المحاضرات عن الحفاظ على الغابات والمراعي ولديكم حزب اسمه «الخضر» وهو حزب يمكن تشكيله في بلدان وصلت الى درجة متقدمة من الرفاه الديمقراطي والعلمي، وتتحدثون في كثير من القضايا، وكأنكم قد حللتم جميع مشاكلكم، مع انكم في الاردن لم تصلوا الى المرتبة البدائية، عند اصغر الدول في ايصال الرسائل! فانتم ما زلتم ترسلون البريد على عنوان فلان الفلاني بجانب بقالة «ابو الفحل»، خلف بناية ابو الخير في نهاية الطريق المؤدي الى جامع الضاحية.. وهكذا!!..

واضاف محدثي ما زال للمفكر العربي».. عليكم في الاردن ان توزعوا بريدكم بطريقة عصرية وعلمية حديثة ومن ثم تتقدمون خطوات متقدمة اخرى باتجاه التقدم فيما وصل اليه غيركم ممن سبقوكم حضاريا!!..

قلت لصديقي: لقد كان محقاً الرجل فيما قاله الله ولا ادري ماذا سيكون موقفه منا لو علم اننا في الاردن ما زلنا نتلهى في جدل بيزنطي عقيم بين الحكومة والمعارضة وبين الصحافة والشارع.. في موضوع: هل نفاوض او لا نفاوض اسرائيل في الوقت الذي نعرف فيه جميعا ان اسرائيل تقول لنا وبالفم المليان: لا تتعبوا انفسكم.. فلن نعطيكم شبرا واحدا من الارض سواء فاوضتم او لم تفاوضوا، وامريكا تشهد على ذلك في مذكرة تفاهمها مع اسرائيل!..

ترى هل نحن سذج وبسطاء ام اننا نتصور ان الناس هم البلهاء؟ وفي كلا الحالتين فالنتيجة واحدة ويصبح حال بان لتركه الحديث عن المفاوضات وتنبأ بالعلوم وارسال البريد اولا افضل؟

هكذا من الأصل

هذا الأسبوع

شيحان

العدد 356

عرفات ينتظر «الإنقاذ» في صنعاء

«شيحان» ترصد تفاصيل احداث جريمة اليونسكو

لغز قتل الغواص

هل ينسف النواب قانون الأحزاب؟

أخطر حرب تجويع في التاريخ.. ضد العراق!

الكويتيون يرفضون العودة الى بلادهم

علماء الجينات في امريكا يصنعون

«حيوان برأس إنسان»





رئيس التحرير المسؤول عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | العلاقات العامة ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب

الأردن/عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

النفق المظلم

تشير الدلائل الى ان مؤتمر السلام العتيد. الذي اقترحته امريكا لتسوية مشكلة الشرق الاوسط، يسير بخطا متعثرة. قد تجره الى السقوط في اية لحظة.. وبحيث لا يستطيع القيام من سقطته هذه قبل عقد جديد من الزمان تماما كما حصل مع المحاولات الامريكية السابقة، ايام شولتز وأيام سابقه العزيز كيسنجر.

ولا نريد القول بان الحق - كل الحق - على الجانب الاسرائيلي ومن يقدم له الدعم والمساندة. مع انه كذلك في واقع الحال.. بل نريد أن نعترف بان الخلل كامن فينا نحن العرب، وناتج عن فعلنا احيانا وعن عدم فعلنا في معظم الاحيان.

فنحن اذا فعلنا لا نحسن الفعل ولا نحسن التخطيط له، لكي يكون مثمرا. من حيث اننا - جميعا او غالبيتنا - لم نتقن فن التعاطي السياسي وغير السياسي مع التحديات الخارجية، بموقف موحد وارادة قوية ثابتة. واذا لم نفعل فاننا نكون بذلك قد سمحنا لاعدائنا بان يفعلوا ما يشاؤون. وهذه هي الصورة القاتمة لعملنا العربي العام منذ عام 1948. والتي اوصلت عدونا الى ما هو عليه من قدرة على التحرك والمناورة والابتزاز. فيما اوصلتنا الى ما نحن عليه من فرقة وضعف وانهزام.

ولعل في هذا وذاك الدافع الاول لكل هذه المحاولات الاميركية والدولية لجرنا قسرا الى القبول بمبادرات سلمية لا تحمل من السلام غير اسمه، فيما هي فاقدة لمضمونه. ذلك لان اميركا ومن معها، تعلم علم اليقين اننا لا نملك القدرة على الرفض. بعد ان وجدتنا نقف في اخر درك للانهزام..

وعلى الرغم من فداحة الامر ومن النتائج المصيرية المترتبة على هذا المؤتمر المقترح. والتي قد لا تصيبنا بالاذى فحسب، بل تحكم علينا. ولعدة اجيال قادمة. بالتبعية لاعدائنا. الا انها لم تحرك في نظامنا العربي العام، رغبة التلاقي للاتفاق على موقف مشترك في مواجهة هذا المفصل التاريخي والمصيري.. وكأن هناك رغبة مكبوتة في اعمدة هذا النظام لتحويل مؤتمر السلام الشرق اوسطي المقترح. الى مؤتمر لفض النزاعات العربية - العربية.

ولعل هذا الامر هو الذي يغري اعداءنا، كعادتهم من قبل على ان ياخذونا فرادى، وان يحولوا دون التقائنا. ولو على الحد الادنى، من التفاهم والتعاون، لكي تبقى المعادلة في المنطقة مختلة لصالح الاعداء.

ولكن كيف يمكن لنا ان نامل خيرا من هذا المؤتمر، الذي يحاول المبشرون به ان يعطوا كلا منا ما شاء من معسول الكلام، دون ان يعدوه باي شيء؟ كيف يمكن لنا ان نتوجه نحو المؤتمر ونحن لا نملك القوة التي نتكافأ بها مع اعدائنا، ونستطيع بها استعادة الحد الادنى على الاقل من حقوقنا..

اننا نعتقد بان هناك نقطة التقاء واحدة تستطيع ان تجمع شتات النظام العربي.. وهي المطالبة بتطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين.. مع تذكير الداعين لعقد مؤتمر السلام بان الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن تنطبق على قضية فلسطين تماما كما تنطبق على اية قضية مماثلة. اما دون ذلك.. فلا يستطيع المهزوم ان يغنم شيئا من هذا المؤتمر المزعوم.. ولا يستطيع الخروج بجلده من نفقه المظلم!!

ممنوع الصمت

□ فهد الريماوي

ثمن الرفض.. وتكلفة الاستسلام

ينوء النظام العربي الهزيل تحت وطأة الضغوط الامريكية العاتية والمستهدفة جره الى «حلبة» المفاوضات السلمية. مع العدو الاسرائيلي المنتصر بلا حرب، والمتاهب لجني «ثمار» الانكسار العربي في حرب الخليج، والهزيمة السوفياتية في سلم البيرسترويكا.

ولان النظام العربي جهول عجول يرتعد خوفا من امريكا او يغلي، تواطؤاً معها.. فسرعان ما اخذته «الازمة» بالاثم، وسرعان ما طفق يرتب اوضاعه لدخول معترك المفاوضات.. مسقطا من حسابه احتمالات المقاومة الشعبية العربية لهذا النهج الذي قد يعرف النظام العربي كيف يبداه، ولكنه لا يدرك كيف ينهيه او ينتهي به.

لقد انساق النظام العربي حتى الان مع مشيئة الغرب. ونسي بالكامل ارادة الشعب.. ربما لان الشعب العربي ما زال يرزح نفسيا تحت عبء الانكسار العراقي المفاجيء.. وربما لانه ما زال يتلمس طريقه الصعب الى مقاومة الاستسلام، والتعبير بمفردات السلوك النضالي الفعلي عن الرفض الجماعي والاستنكار العام.

واهنا.. يحاول النظام العربي التعاطي مع التسوية الجائرة. امتثالا للرغبة الامريكية. وتخلصا من مطرقة الغرب.. وهو ما سيضعه مستقبلا وسط غضبة الجماهير وفوق سندان الشعب.. ذلك لان ثمن ممارسة التسوية سوف يكون افدح واخطر من تكلفة الرفض. على ما للرفض من مخاطر ومحاذير..

لا احد يمكنه ان يتنبأ بحجم «ردة الفعل» الشعبية العربية وضراوتها. حين يعود النظام العربي خالي الوفاض. من مفاوضاته غير المتكافئة مع العدو الصهيوني الذي غالبا ما سيكون قد تحصل على اعتراف عربي بشرعية وجوده. وعلى تطبيع سياسي واقتصادي معه. وعلى ربط النظام العربي المفلس شعبيا، بعجلته والحاقه بمشيئته..

ان النظام العربي الحاضر الذي لم يعرف كيف يحارب اسرائيل ويهزمها ولم يعرف كيف يفرض سلامه عليها، ولم يعرف كيف يحافظ على قوته ووحدته وثروته.. لن يعرف بالقطع كيف يفاوضها وينتزع حقوقه المغتصبة واراضيه المحتلة من براثنها.. في ظل هذا الاختلال الفادح في موازين القوى سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

لسنا في وارد المزايدة على النظام العربي، او تحريضه على رفض الشرعية الدولية، لان ذلك سوف يصب في خانة شامير. ويسهل له الهرب من حصار قرارات الامم المتحدة المتراكمة منذ نصف قرن.. غير اننا معنيون بتشجيع النظام العربي، ومن منطلق الحرص على استمراره واستقراره. على رفع «لا» كبيرة في وجه الهيمنة الامريكية التي تحاول التماهي مع الشرعية الدولية واحتواءها وتسييرها او تجييرها لصالح الحفاظ على كينونة اسرائيل وفتوحاتها..

لن يجد النظام العربي مصلحته في النزول الاختياري او الاجباري، عند الرغبة الامريكية المتسربلة بالشرعية الدولية.. بل يجدها حتما من خلال النضال السياسي الموصول لفك الارتباط وازالة اللبس والتماهي بين الشرعية الدولية والهيمنة الامريكية المستغلة لها والمتسلطة عليها والعاملة نيابة عنها. كما كان الحال منذ اندلاع ازمة الخليج وحتى يومنا هذا..

لقد ان الاوان للفضح «الجني» الامريكي الذي يتلبس الشرعية الدولية ويتلاعب بقراراتها وخياراتها. ويحول بينها وبين الحق والعدالة والمسؤولية الانسانية.. وبغير هذا المجهود العربي الضروري، سيكون في مقدور الشيطان الامريكي فك الارتباط بين الانظمة العربية وشعوبها. ونقل آلية الصراع من الدائرة الموضوعية العربية - الاسرائيلية. الى الدائرة الذاتية العربية - العربية والرسمية - الشعبية.

لن تقود الجهود الامريكية الراهنة. منطقة الشرق الاوسط الى رحاب السلام. ولن تفضي المفاوضات القادمة الى نزع فتيل الازمة المزمنة.. وانما ستؤدي الى تفجير الساحات العربية. ونقل المواجهة الى داخل البيت العربي والصف العربي.. تحقيقا لهدفين خبيثين.. اولهما فوز اسرائيل وحدها بالسلام والارض معا، وثانيهما ابتلاء الوطن العربي بالمزيد من البلقنة والتفتيت والضياع.

بقي ان نقول للواهمين منا. ان السادات قد دخل نفق الكامب والصلح والتطبيع، تحت اعلام والرخاء» ورايات المبحبوحة الاقتصادية والسلام الاجتماعي. فهل تحقق لمصر مثل ذلك.. حتى الان؟؟ وان ثلاثة ملايين مصري قد استقبلوا السادات حال عودته من زيارته المشؤومة للقدس... فهل حال ذلك دون مصرعه، حين راحت السكرة وجاءت الفكرة؟؟.

يجوز

□ أن يقوم النواب بالاتصال بالأحزاب السياسية. والفعاليات الشعبية والصحفيين لأخذ رأيهم في مشروع قانوني الأحزاب السياسية والمطبوعات والنشر، خاصة وأن القانونين هما من أهم القوانين التي ستشكل ملامح العمل الديمقراطي. ومن غير المقبول أن لا يشارك أصحاب الشأن في ابداء تصوراتهم. وكما يقال أهل مكة أدرى بشعابها !.

هل يجوز

★ أن تطرح وزارة الزراعة عطاء بناء جدران استنادية للأراضي الموجودة حول نهر الزرقاء بقيمة أربعة دنانير للمتر الواحد.. رغم أن وزير الزراعة السابق محمد العلاونة كان قد وجد طريقة أقل تكلفة وهي أن يقوم أصحاب المزارع أنفسهم ببناء مثل هذه الجدران، كل واحد حول أرضه، وبقيمة دينارين فقط للمتر الواحد بدلا من أربعة؟ أيهما أصح الخيار الأول أم الثاني؟ ولماذا تتغير الأسس في كل وزارة بعد كل تشكيل؟ وما أكثر التشكيلات لدرجة أن المقاعد لا تكاد تسخن!!.

لا يجوز

□ أن تقف وزارة السياحة مكتوفة الأيدي أمام استغلال بعض أصحاب الفنادق لضيوف الأردن، حيث رفعت أسعار الاقامة بالفنادق، حتى ولو كانت بدون نجوم، بشكل لا يصدق، فعلى أصحاب الفنادق أن يتذكروا أن بعض زوار الأردن يعانون في بلادهم من مشاكل اقتصادية. واذا هي لم تساعدهم فأضعف الايمان أن لا تستغلهم!!

شيحان الجريدة الأكثر ديمومة!!

الأستاذ أحمد الطراونة (أبو هشام) رئيس مجلس الاعيان، ورئيس الديوان الملكي السابق كان له تعليق على الصحافة وشهادة بنفس الوقت لصالح «شيحان» عندما التقى الدكتور رياض الحروب مؤخراً حيث قال: إن مقياس النجاح لأي صحيفة هو مقدار الوقت الذي يمكن للقارىء أن يبقي هذه الصحيفة بين يديه وأوضح معترفاً بأنه يمسك جريدة شيحان بين يديه أطول وقت ممكن وأكثر من أية جريدة أخرى.

وهكذا تضيف شيحان الى رصيدها المتزايد من اعجاب وتقدير القراء، مواطنين ومسؤولين، شهادة تقدير وثناء من أحد أبرز رجالات الدولة في الأردن. وهي شهادة نعتز بها ونعتبرها ثقة غالية وخصوصاً عندما تأتي من «أبو هشام».

الصاح بإثنين

في عزومة الزرقاء الشهيرة، التي جمعت الأعيان والنواب والوزراء وشخصيات ما هب ودب، حدث تماس مهني بين وزير الصحة الدكتور ممدوح العبادي وطبيب اخر من ملاك المستشفيات. وكان البادىء الطبيب المالك عندما قرر كسب موقف على مسمع رئيس الوزراء فقال موجهاً كلامه لوزير الصحة:

- معلوم يا عمي وزير الصحة يقوم بافتتاح عيادة طوارىء خاصة وينسى الاهتمام بافتتاح عيادات حكومية رسمية.

طبعاً هذا «الدبوس» جاء على خلفية قيام الدكتور العبادي بافتتاح عيادة طوارىء خاصة في الزرقاء.. وبما أن العبادي معروف بسرعة البديهة، فقد وجه صاروخاً فورياً إلى محدثه، وعلى مسمع من رئيس الحكومة وبقية المدعوين وقال للطبيب «الملاك»:

- الحكومة يا عمي تتابع كل صغيرة وكبيرة، ووزارة الصحة بالذات تعرف كل شيء، حتى أننا نعرف أن ملاك المستشفيات الخاصة يروجون أحياناً في اعلانات عريضة لأجهزة طبية يدعون أنها ركبت في مستشفياتهم مع أنها في الحقيقة غير موجودة.

سمع الجميع القصف المتبادل فأصيب البعض بفقدان الشهية، وهؤلاء أنصار الطبيب «الملاك». والبعض الاخر أصيب بشهية مفرطة فأكلوا ما طاب لهم، وهؤلاء بالتأكيد من أنصار الدكتور ممدوح صاحب «الصاروخ»!.

خريسات الى

توجه الزميل ضيغم خريسات مدير العلاقات العامة في شيحان الى صنعاء في مهمة صحفية، يجري خلالها عددا من اللقاءات والحوارات مع المسؤولين اليمنيين، حول الاوضاع السياسية في اليمن وكذلك المستجدات على الساحة العربية.

كما ستتضمن مهمة الزميل خريسات، اصدار تحقيقات عن الفعاليات الاقتصادية والتجارية في اليمن الشقيق..

شو حكاية التعاونية

تصر المنظمة التعاونية وشقيقها البنك التعاوني على تحصيل اقساطهما من المزارعين البؤساء عن طريق المحاكم والحكام الاداريين.. وبالنتيجة ملاحقات قانونية وقضائية وسجون وخلافه هذا الأمر، يثير الاشمئزاز. والتطرق اليه يعني مناطحة جبل. فالحكومة تسمع وترى، ومع ذلك تدعي أنها تلبس نظارات سوداء وتستخدم سماعات آذان..

الأدهى من كل هذا وذاك وتلك وأولئك، ان وكيل المنظمة التعاونية المعني بمطاردة المزارعين يعمل - رغم أنف القانون - مديراً لمكتب أحد النواب، الذين اشتهروا بالوعود العريضة الطويلة، ومن ضمنها قضايا الزراعة والأرض، وياما تفضل سعادته وبكى على أوضاع المزارعين..!.

لمن يهمه الأمر

□ فخري قعوار

القاتل يقعد مع الضحية في «مؤتمر سلام»!

الكارثة واقعة الان، اعني كارثة الاحتلال الصهيوني لكامل فلسطين، ولاجزاء من دول عربية. وسوف تتعمق الكارثة حين تذهب الدول العربية المعنية الى ما وصف بانه «مؤتمر السلام». وسوف يزداد عمق الكارثة بعد الخروج من المؤتمر. وسوف تكون الفاجعة قومية اذا ذهبت سوريا والاردن الى المؤتمر من غير منظمة التحرير الفلسطينية!

فالكارثة واقعة الان، ومنذ عام 67او منذ عام 48، ووجه الاسى فيها اننا لا نملك القدرة على صد العدو او على الاقل ازالة اثار عدوانه!

ولن نزيل عن كواهلنا عبء القضية المركزية اذا ذهبنا الى مؤتمر اميركي اسرائيلي، وضع السيناريو له جورج بوش واسحاق شامير. بل سنعطي عدونا صك غفران وشرعية لاحتلاله للارض الفلسطينية وسواها..

فنحن في هذه الحقبة الاميركية لا نملك حرية القرار، ولا نملك القدرة على التفاوض، لسبب بسيط جدا. وهو ان من لا يملك القدرة على صناعة السلام بالحرب، لا يملك بالضرورة القدرة على صناعة السلام بالتفاوض!

واي تفاوض مع العدو، هو عملية استسلام حقيقية. بغض النظر عن الاسماء والمصطلحات التي يستعملها الاعلام او يستعملها الرسميون.. والاستسلام العربي الراهن، الذي نشأ عن غياب الديمقراطية في الوطن العربي. ونشأ عن انفراد الانظمة بصناعة القرار. ونشأ عن استبعاد الدور الشعبي في القتال والتصدي للاعداء. هذا الاستسلام ياتي كنتيجة طبيعية لكل ذلك، وكثمرة لجملة حروب اسرائيلية اميركية ضد شعب فلسطين، وضد الامة العربية في كل مكان.. فاعداؤنا الصهاينة والامبرياليون يريدون اليوم ان يحصدوا ما بذروه عبر عشرات السنين.. يريدون ان يحققوا الاعتراف العربي بالوجود الصهيوني، ويريدون ان يكرسوا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ولاجزاء من الارض العربية، ويريدون ان يفتحوا اسواقنا لمنتوجاتهم، ويريدون تطبيع العلاقات بين القاتل والضحية عبر الوسائل الثقافية والتجارية والسياحية وخلافها!

فمن غير المعقول ان تلحق بنا كل الهزائم الشهيرة في تاريخنا الحديث، ثم نذهب الى مؤتمر سلام مزعوم، ونقنع شعوبنا باننا اعزاء اقوياء، ننتزع حقوقنا التي ذهبت بالحرب عن طريق التفاوض ومن خلف المقاعد الوثيرة! ومن غير المعقول ان يحقق العدو انتصارات متلاحقة علينا، ثم يخرج في النهاية صفر اليدين. لاننا كنا اصحاب حجة واصحاب برهان واصحاب حق! فكل حجج الدنيا وبراهينها، وكل الحقوق التي نتحدث عنها، اذا لم تقترن بالقوة، فانها سوف تضيف الى سجل هزائمنا اندحارا جديدا حاسما، يتحمل وزره جيلنا، وينكس رؤوس اولادنا واحفادنا من بعدنا!

ومن اجل التذكير نقول، ان الفيتناميين عندما جلسوا على طاولة التفاوض مع الاميركان في باريس، كانوا يحصدون المعتدين، ويقبضون ارواحهم، وينشرون الذعر في صفوفهم، ولم يجلسوا على طاولة المفاوضات وهم سائرون بلا ارادة، مثل الشياه الذاهبة الى المسلخ!

ومن اجل التنبيه ودق جرس الخطر نقول، اذا ذهب الاردن الى التفاوض من غير المنظمة. فانه سيكون قد انزلق في الحل المنفرد، وسيكون قد دخل في كامب ديفيد جديد، لان الثقل العربي قبل كامب ديفيد المصري لم يعد له وجود الان. ولان ما يطلبه العدو هو تسوية النزاع العربي الاسرائيلي، في معزل عن حل مجمل القضية الفلسطينية، والاعتراف بحقوق شعب فلسطين الثابتة..

الحقوا... إنهم يسرقون الضمان الإجتماعي

بطريق الصدفة تمكنت احدى الموظفات في مؤسسة الضمان الاجتماعي من كشف خيوط اول حادثة سرقة تحدث في المؤسسة، حيث قامت بها موظفة تعمل في المؤسسة وبالتعاون مع زوجها الذي يعمل في نفس المؤسسة أيضاً.. والطريف في هذا الأمر أن هذه الموظفة اتفقت فئة السيدات المتزوجات ليشاركنها.

لقد تمكنت

من تنفيذ جريمتها بدقة متناهية، وبشكل قانوني بحيث لا يستطيع احد ان يكشف أمرها هذه المعلومات أكدها مصدر مسؤول في المؤسسة.. وأضاف المصدر نفسه يقول

كانت تعمل في إحدى دوائر مؤسسة الضمان الموجودة في عمان، وكان عملها متصلا بالشركات.. فمن خلال اتصالها بضباط ارتباط الشركات الذين كانوا يتعاملون مع المؤسسة كانت الموظفة تقوم بسرقة بعض نماذج طلبات الالتحاق بالضمان المختومة والموقعة من الشركات نفسها وبطريقة رسمية وبعد ذلك تقوم بوضع الاسم الذي تريده في هذا النموذج وبهذه الحالة تضمن مسير صرف التعويضات للاسم الوهمي الذي تختاره بطريقة قانونية.. ولأنها تعمل في المؤسسة منذ فترة قصيرة لا تتجاوز السنتين فقد اهملت اوراقها الخاصة وضمنها النماذج المصدقة.. ثم حدث مالم يكن بحسبانها ، حيث تمكنت إحدى الموظفات من وضع يدها على شيك قيمته (912) ديناراً أردنياً.

كما وجدت الموظفة أن صاحبة هذا الشيك تربطها بها علاقة وثيقة فما كان منها إلا أن اتصلت بصديقتها صاحبة الشيك تستفسر منها عن سر تعويضها هذا المبلغ من قبل المؤسسة فهي موظفة ولم تبلغ سن التقاعد ولم تستقل من عملها حتى يصرف لها تعويض من المؤسسة!!.

ومن خلال الاتصال تبين أن اجابة صاحبة الشيك لم تكن مقنعة ولا قانونية.. وبالتالي فان صرف مثل هذا المبلغ يعتبر مخالفة قانونية بل وجريمة.. فما كان من هذه الموظفة الا أن قامت بالاتصال مع مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي الذي طلب مزيداً من التفاصيل عما حدث. وبعد ذلك قام باستدعاء الموظفة المحتالة الى مكتبه وقام باستجوابها. وبالطبع لم يكن أمام المحتالة من مناص الا محاولة التملص. وتجرأت أن تعرض على مدير عام المؤسسة دفع قيمة الشيك كاملة شريطة أن يبقى الطابق مستوراً. وأرفقت العرض بسيل من الدموع المتعارف عليها حتى وصل الأمر درجة الاستجداء... لكن المدير رفض طلبها، وطلب منها ان تكشف عن شركائها في العملية. وفعلا قامت الموظفة بالكشف عن كافة سوابقها. واعترفت له بأنها قامت بتزوير أكثر من 12 معاملة بلغت قيمتها المادية، حوالي عشرة آلاف دينار أردني.. وبعد ذلك قامت الموظفة باعادة قيمة الاختلاسات التي نفذتها، على أمل أن يبقى الأمر داخل المؤسسة ولا ينشر.

إلا أن السيد محمد السقاف مدير الضمان الاجتماعي، وحرصاً منه على مسؤولياته قام فوراً بالاتصال بالشرطة، التي القت القبض عليها . كما أبلغ المدير السلطات المعنية قبل أن تتدخل الجاهات والواسطات من أجل لملمة الموضوع وابقاء الطابق في الكتمان، الأمر الذي يخالف الاعراف والقوانين وتشكلت لجنة من ديوان المحاسبة والمالية والمؤسسة وكافة الجهات المعنية، للتحقيق بهذه القضية، والكشف عن كافة الشركاء.. وقد ثبت أن زوج المتهمة متورط معها في هذه الجريمة اضافة إلى أن هذه اللجنة تقوم حالياً بالتحقيق مع كافة العاملات التي وقعت معاملاتهن وصرفت مستحقاتهن منذ سنوات سابقة.

الهنداوي يطلق التطبيقية بالثلاثة

لأكثر من مرة قدم السيد ذوقان الهنداوي استقالته من منصب رئاسة مجلس أمناء الجامعة التطبيقية. وعلمنا بأن استقالاته التي سبقت هذه الأخيرة - مدار الحديث - قد ذهبت أدراج الرياح بعودته عنها بعد وساطات عديدة وجاهات متكررة.

هذه المرة لن تنفع الجاهات على ما يبدو. فقد عقد أبو محمد العزم على الرحيل عن الجامعة التطبيقية، باستقالة مفصلة قدمها إلى مجلس الأمناء.. وذكر فيها كل «الهوايل» التي لاحقته خلال الفترة السابقة ودفعته إلى اتخاذ القرار النهائي بالتنازل عن منصبه. والذي يؤكد ان استقالة الهنداوي الاخيرة ستكون الأخيرة فعلا هو أن عدداً من أعضاء مجلس الأمناء قد قدموا استقالاتهم أيضاً. وهم الذين توسطوا دائما لدى الهنداوي للعدول عن استقالاته السابقة. وعلمنا أن هؤلاء يرجون الهنداوي الان أن لا يتراجع عن استقالته حتى لا يقعوا هم في المطب الأعمق.

قال أحد مؤيدي استقالة الهنداوي - الزلمة معه حق. فما يحدث في الجامعة يشيب الرأس!.. ومن هذا بالذات استقينا المعلومات التالية حول استقالة الهنداوي وملابساتها المتشعبة. فعلمنا مثلا أن الهنداوي أقدم على الاستقالة احتجاجا على تصرفات رئيس الجامعة فهو - والحديث لمن اطلعنا على هذه المعلومات - مستبد في رأيه ويخالف الأنظمة. كيف؟ سألنا المبلغ فاجاب: يقال ان رئيس الجامعة قام بتعيين عدد كبير من اقاربه في الجامعة دون استشارة أحد، كما قام مؤخراً بترشيح نفسه لشهادة استاذ مدرس مستعيناً بشهادات خمس دكاترة قام هو بتعيينهم قبل مدة قصيرة.. أي بعبارة فصيحة. أخذ بالقول «من ذقنو لو افتلو»، وهذا الأمر يخالف جوهرياً لوائح الجامعة فهو - والحديث لا يزال للمبلغ - لا

البقية ص 35

مجرد رأي

لماذا يجب ان ندافع عن البلبيسي؟

لا أدري لماذا تقف الصحافة الأردنية موقف المتفرج من قضية الهجمة الشرسة للشركات الاحتكارية الغربية على اقتصادي الأردني منذر البلبيسي؟ ولماذا تقف صحافتنا موقف المتفرج في هذه القضية وكأن الموضوع عرس عند الجيران..

نحن لسنا قضاة لنحكم لصالح البلبيسي أو ضده.. مادام الخصوم هم من الأعداء، والمهاجمون لهذه الشخصية العربية يقعون في خانة الأعداء أيضا، ومن واجب أي قلم وطني الدفاع عن هذا الرجل لأن أمواله لم تسرق من قوت الشعب الأردني، ولم يتهرب من دفع الضرائب في بلده، ولم يتم تجميع هذه الثروة الكبيرة على حساب المجتمع الأردني فالتهمة الموجهة الى البلبيسي تزعم انه يتاجر بالممنوع لدى دول امريكا الجنوبية والشمالية، ويتهرب من دفع الضرائب في الولايات المتحدة، ولم يدفع سمسرة لشركات التأمين والتصدير وغيرها في أوروبا. فلو افترضنا جدلا أن البلبيسي قد ضحك على الغربيين، ونهب أموالهم.. فهل هذا يعني أن نقف في صفهم وهم الذين نهبوا أموالنا؟ وبترولنا، وثرواتنا الوطنية وعادوا بها ابطالا ومنتصرين إلى بلدانهم فضلا عن احتجاز اموال الدول العربية والاسلامية في بنوكهم وبقرارات تعسفية!.

ولكم أن تتصوروا لو أن أحد الأثرياء الأمريكان أو الانجليز أو الفرنسيين هو الذي نهب الثروات من بلاد العرب أو تهرب من الضرائب فهل تقف صحيفة أوروبية أو أمريكية واحدة للدفاع عن احقيتنا فيما سلب منا؟.

اننا ننادي بصوت عال، وندعو الصحافة العربية إلى الدفاع عن هذه الأموال العربية، ضد الهجمة الشرسة التي نشن ضد الرساميل العربية في الغرب.. على اعتبار أن هذه الأموال، هي في المحصلة، أموال عربية، والأردنيون على وجه التحديد معنيون بالدفاع عن الأموال والاستثمارات التابعة لشخصيات أردنية، كي لا يتم حجزها وتجميدها تحت ذرائع مختلفة، وبحجج ملفقة.. بل ربما يتم تحويل فوائدها إلى تبرعات لصالح اسرائيل!!

اننا على قناعة بأن البلبيسي وأي اقتصادي أردني أو عربي اخر.. إذا ما أحس بالتضامن معه والانتصار له من قبل أبناء وطنه، فانه في النهاية سيقابل هذا التضامن بالتقدير والعرفان بالجميل.. ولابد له من توظيف استثماراته داخل بلده. اذ يجب ان يحس الأردنيون، الأثرياء منهم والفقراء أن لهم وطناً يدافع عنهم ويقف إلى جانبهم.

إنني كمواطن أردني عادي أطالب كافة الصحف الأردنية بالدفاع عن البلبيسي. - ومهما كانت الأموال التي يملكها قليلة، ام كثيرة - لانها قادرة على أن ترد جزءاً يسيراً على الأقل، من الأموال المنهوبة أو المحجوزة، والتي أخذت عنوة من بلادنا. وفي النهاية أقول من كل قلبي ودون شماته أو تشف: «الله يعطيك العافية يا بلبيسي»!!.

م. فريد الحروب

أم زيد الهلالي بجامعة اليرموك

كل علمنا ان «ابو زيد الهلالي» كان «فطحل» زمانة الغابر وكل ما ذكر عنه من بطولات مجرد اختلاق وتصور واحلام.. لكن الامر يختلف في جامعة اليرموك.

فاحدى المدرسات اعادت الى الاذهان بطولات ابو زيد الهلالي فلماذا لا تكون ام زيد الهلالية؟.

حضرة الست تتصول وتتجول ولا احد قادر يقول لها «بس لهون بيكفي» فهي صاحبة قرار مؤثر في شتى الاتجاهات وبمختلف المواقع حتى ان الكل اصبح غير راض عن تصرفاتها حتى انهم وزعوا منشورات تناولت تصرفاتها وتطاولاتها على الجميع..

بالقلم العريض

د . فهد الفانك

مستقبل دول الخليج العربية بعد الحرب الامريكية العربية

هناك اختلاف واسع بين المحللين في مدى التغيير الذي احدثته او يمكن ان تحدثه الحرب الامريكية العربية الاولى في حاضر ومستقبل الشرق الاوسط. فالبعض يرى ان الحرب لم تغير شيئا يذكر، وان خريطة الشرق الاوسط الجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ما زالت كما هي. ويرى البعض الاخر ان هذه الحرب قلبت كل شيء راسا على عقب، واحدثت زلزالا سياسيا بحيث ان الشرق الاوسط بعد الازمة هو غيره قبلها.

لسنا معنيين بالتدخل بين وجهتي نظر على طرفي نقيض بالقول مثلا ان الحقيقة تقع في مكان ما بينهما. ولكن يهمنا ان نرى صورة الشرق الاوسط من وجهة نظر امريكية. خاصة وان وجهات نظر امريكا وقناعاتها لها قابلية تحقيق ذاتها. بسبب النفوذ الكبير الذي لا تتحداه اية قوة جدية.

في بداية الازمة طرح الاميركيون بعض التصورات المثالية الطموحة. وقالوا ان الـ10 ٪ من العرب الذين يملكون 90٪ من الثروة العربية والذين خلقت امريكا لانقاذهم، سوف يوافقون على توظيف هذا المال او جزء منه في الوطن العربي نفسه. لتنميته وتحسين اوضاع فقرائه وتحقيق الاستقرار الاجتماعي. ولكن اتضح بسرعة ان هذه الافكار كانت مجرد احلام وردية، وقد تم التخلي عنها، ولم نعد نسمع ببنك الانشاء والتعمير العربي، او عدالة توزيع الثروة العربية، او استخدام المال العربي لتنمية وتطوير الاقطار العربية الفقيرة.

التصورات الامريكية اليوم كما عبرت عنها مجلة فورين افيرز «صيف 1991» ان دول الجزيرة العربية «عدا اليمن» ستندمج في المملكة العربية السعودية او تخضع خضوعا كاملا لها لتصبح سعودية كبرى.

وان تكامل الاقاليم العربية الاخرى سيتحرك ايضا بدءا بالمغرب العربي، وان وحدة وادي النيل سوف تتعطل الى ان يتم توحيد او تقسيم السودان، ولكن ربما تتجه مصر للوحدة مع ليبيا لانها بحاجة الى مواردها الاقتصادية، وان وحدة اقطار الهلال الخصيب واردة، ولكن بعد ذهاب صدام حسين، وان هذه الوحدة يمكن ان تكون على اسس بعثية او اصولية او وطنية عربية بحتة. واذا امكن حل الصراع العربي الاسرائيلي، فستكون هناك كنفدرالية تضم اسرائيل وفلسطين والاردن، وتصبح في نهاية المطاف جزءا من الهلال الخصيب..

لا ندري ما اذا كانت هذه التوقعات مجرد قراءة في المستقبل قام بها محلل سياسي هو جيمس اكينز، وهو سفير امريكي سابق في السعودية قد يخطيء وقد يصيب، ام انها معلومات عما يجري في اوساط الادارة الامريكية، ولكن الذي ندريه أن كتابات هؤلاء الخبراء تشق الطريق للسياسات الرسمية الامريكية..

بعد المحادثات الاردنية الاميركية

الاردن يطالب بضمانات أميركية مسبقة

يبدو أن التفاؤل بشهر تشرين الأول القادم، كموعد محتمل لعقد مؤتمر السلام في المنطقة وفقاً للمقترحات الأمريكية، قد تضاءل الى حد بعيد، وبات مرشحا لان يلقى المصير نفسه الذي لقيته المحاولات الامريكية السابقة عبر كيسنجر وشولتز. ولا نخال بان جيمس بيكر يملك القدرة على اختراق الحواجز والأطواق التي عجز عن اختراقها كل من سابقيه.

فالوفد الأميركي الذي زار البلاد مؤخراً، غادرنا عائداً إلى بلاده دون التوصل إلى صياغة مذكرة للتفاهم بين الجانبين الأردني والأمريكي، تحدد بوضوح ماهية المؤتمر المقترح وطبيعة سير المفاوضات والنتائج التي يمكن أن تؤدي إليها.

وأكد الجانب الأمريكي صعوبة صياغة مذكرة تفاهم على المواضيع المطروحة أمام المؤتمر، بسبب عدم وجود ضمانات أميركية لسير عملية السلام والمحادثات.. وزاد على ذلك بأن أعرب عن شكوكه في احتمال التوصل إلى هذه المذكرة.. الأمر الذي يعني أن الادارة الأمريكية، ليست راغبة، حتى الان على الأقل، في صياغة مثل هذه المذكرة، وليست راغبة في اعطاء أية ضمانات حول سير المفاوضات والنتائج التي يمكن أن تسفر عنها.

الجانب الأردني بدوره تمسك بثوابته الوطنية والقومية، وأكد حرصه على عدم الدخول في مفاوضات لا تؤدي إلى نتيجة عملية ملموسة، على طريق حل القضية الفلسطينية.. التي هي جوهر النزاع العربي الاسرائيلي.

وكانت «شيحان» قد أشارت في عددها السابق، إلى أن الأردن هو الذي طلب التوقيع على مذكرة تفاهم أردنية أميركية، تلتزم بها اسرائيل، وتضمن الولايات المتحدة تنفيذها. وذكرت مصادر مطلعة في عمان أن الأردن يصر قبل كل شيء على تسلم وثيقة أميركية خطية، تتضمن تأكيداً على الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 ومستقبل مدينة القدس والمستوطنات، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.. وضرورة ضمان حقوق عرب 1948، وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي رقم 242 و 338.. إضافة إلى توضيح البعد الأردني في عملية السلام.

وذكرت هذه المصادر أن الجانب الأردني، أكد في محادثاته مع الوفد الأمريكي أن موضوع تعيين أو اختيار الفلسطينيين للمشاركة في عملية السلام، سواء بوفد مستقل أو عبر وفد أردني فلسطيني مشترك، هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وجددت التأكيد على أن الجانب الأردني لا يريد الذهاب إلى مؤتمر لا تعرف نتائجه، ولا يعرف المدى الذي يمكن أن تبلغه المفاوضات ولا الأطراف المشاركة فيه، ولا شكل المشاركة العربية وفيما إذا كانت هذه المشاركة ستتم عبر مفاوضات ثنائية مع اسرائيل أم أنها تلتزم بمشاركة عربيا جماعية في المفاوضات ومن ضمنها مشاركة الفلسطينيين.

بعد كل هذا.. لا يتبقى الان نقول بأن هذا الموقف الأردني جدير بأن يكون موقفاً عربياً عاماً، تلتزم به الدول العربية المشاركة في مؤتمر السلام المقترح.. هذا اذا قدر لهذا المؤتمر أن ينعقد.

بعد ان رفضته الأحزاب السياسية

هل ينسف النواب قانون الأحزاب

يبدو أن مشروع قانون الأحزاب السياسية الذي تقدمت به الحكومة الى مجلس النواب سيحتاج الى عمليات تجميلية وترقيعيه كثيرة، وقد يضطر النواب الى نسفه أو استئصاله بشكل جذري.!.

عاصفة الرفض التي ووجه بها المشروع من قبل الاحزاب السياسية في الأردن تؤكد أن القانون لن يمر بسهولة بصورته المقدمة مثلما تريد الحكومة.

الأحزاب السياسية التي ناقشت خلال اجتماعات مطولة قانون الأحزاب بدعوة من لجنة الحريات العامة بمجمع النقابات المهنية اعتبرت الذهنية التي صاغت القانون بانها ذهنية عرفية تحاول ان تثبت سلطتها من خلال القانون.

وسجلت الأحزاب بالاجماع معارضتها لكثير من مواد القانون، وخاصة شروط التأسيس ومفهوم الحزب والعقوبات الواردة، وأسلوب حل الأحزاب.

وكانت لجنة الحريات قد وجهت الدعوة للنواب لحضور الجلسة الثانية من الحوارات، لكن الاجتماعات خلت من النواب باستثناء النائب ليث شبيلات، الذي تعهد لممثلي الأحزاب والقوى السياسية بتبني التعديلات التي ستصدر عن المجتمعين.

ودعا شبيلات ممثلي الأحزاب الى تشكيل قوة ضاغطة على النواب لمنع تمرير القانون بصورته الحالية، من خلال اللقاء والحوار بأعضاء اللجنة القانونية وكل الكتل النيابية.

ورغم أن جلسات الحوار كانت طويلة، إلا أن تجانس آراء الأحزاب السياسية، واتفاقها حول أغلب وجهات النظر التي طرحت.. كان واضحاً!.

وأرجع حزبي مخضرم هذا الوئام النظري بين الأحزاب، إلى مشروع القانون، الذي وصفه بالرصاصة التي ستغتال كل الأحزاب دون ضجيج وصراخ.

وقال: ان الأحزاب مطالبة بالتوحد لمواجهة القانون الذي يحاول ان يلغيها، وفي احسن الاحوال يحاول ان يدجنها ويروضها، لتصبح أحزاباً مفصلة بمقاسات تناسب تصورات السلطة التنفيذية.

وقد شكلت الأحزاب في ختام اجتماعاتها لجنة لصياغة مذكرة بالتعديلات التي تراها ضرورية وأساسية في القانون، على أن تعرض عليها لاقرارها وارسالها الى أعضاء مجلس النواب.

«شيحان» التي حضرت الاجتماعات رصدت المحاور والاراء الأساسية في القانون والتي تلخصت بالتالي:

★ اجمعت الاحزاب على ان اللغة المستخدمة في صياغة المشروع «مطاطة» وفضفاضة وتحمل الكثير من الاجتهاد ، وأن هناك ضرورة لتحديد المفاهيم والعبارات.

★ كثير من المواد في مشروع القانون تتعارض مع الدستور.

★ سجل كل المشاركين اعتراضهم على المادة الخامسة، وخاصة البند «أ» المتعلق بسن المؤسس للحزب، والبند «هـ» المتعلق بالاقامة في المملكة، والبند «ط» المتعلق بعضوية القضاة في الأحزاب.

★ اتفق على أن اجراءات تأسيس الحزب معقدة ومطولة.

★ طالب المشاركون بحل الأحزاب باصدار أكثر من دورية وعدم تقيدها بعدد محدد.

★ رفضت الأحزاب المادة «11» «أ» والتي تنص على الالتزام بأحكام الدستور والدفاع عنه، وأشاروا الى أن الدستور «غير مقدس» ومن حق الأحزاب ان تسعى لاجراء تعديلات فيه، لأن نفس الدستور ينص على آلية لتعديل مواده.

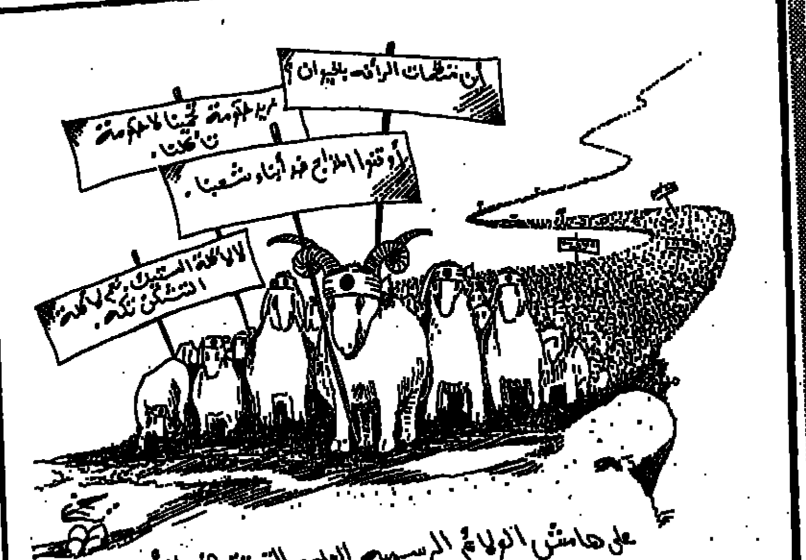
★ طالب المجتمعون بضرورة اعطاء مقرات الأحزاب «الحصانة» وعدم جواز تفتيشها إلا باذن وحضور المدعي العام المدني، وضمن الحالات القانونية.

★ رفضت الأحزاب العقوبات الواردة في المادة 25 واعتبرتها توجها واضحاً لتنفير الناس وابعادهم عن العمل السياسي واتفقوا على أن لا ضرورة لوجودها، لأن ما هو وارد في قانون العقوبات الأردني يكفي لمحاسبة من يخل بالقانون.

★ سجل المشاركون اعتراضهم على المادة «26» لحل الحزب واعتبروا أن هذا الأمر من حق القضاء فقط وليس مجلس الوزراء، وان هناك ضرورة للتدرج في العقوبات، وكذلك طالبوا بعدم جواز حل الحزب إذا حكم على قيادة الحزب بحكم قطعي، لأن الحزب ليس قيادة فقط بل هو أعضاء وبرنامج سياسي، ورفضوا بشكل قاطع حل الحزب إذا نقص عدد اعضائه عن 1000 عضو بعد مرور 3 اعوام على تأسيسه.

واذا كانت هذه النقاط قد أجمع عليها المشاركون، إلا أن نقاطاً أكثر أهمية عارضها كثير من

البقية ص 35



الشبيلات يثير قضية التهم الموجهة للحكومة من جديد

علمت «شيحان» من مصادرها البرلمانية أن رئيس لجنة التحقيق النيابية ليث الشبيلات وجه رسالة لرئيس الحكومة يطالبه فيها بالاجابة الخطية على التهم التي وجهت من قبل بعض النواب أثناء مناقشة بيان الحكومة الوزاري الى بعض الوزراء في حكومة المصري حيث اتهموا بأمور تتعلق بمسلكهم وكفاءتهم.

ويقول الظرفاء أن النائب الشبيلات لم يعجبه عدم رد رئيس الحكومة العلني على النواب عندما قال إنه لا يريد الرد خلال الجلسة، بل سيقدم هذا الرد من خلال مذكرة داخلية للنواب بالنسبة للتهم التي وجهت لأعضاء الحكومة.

ويبدو أن الرئيس قد تأخر في الرد على النواب، ولم يدر أن الشبيلات ما زال على أحر من الجمر ليسمع الجواب. ويشاركه الكثير من الفضوليين من النواب الذين يحبون معرفة الحقيقة.

قارئة الفنجان في «شيحان» أفادت عندما سألناها ان كانت الحكومة سترد فقالت: ان حصل ذلك يا ولدي.. ابقوا قابلوني!!.

الحديد والخوالدة

العتب على قد المحبة

معالي الدكتور علي الفقير وجه الينا «لكمة» عاتبة في رسالة عاجلة سلمها باليد لجاسوس «شيحان» في البرلمان. «لكمة» الفقير لها ما يبررها فالجاسوس بتاعنا طلع مقلب عندما نقل الينا في العدد الماضي خبراً غير دقيق، ذكر فيه أن معالي الدكتور النائب علي الفقير، قال «انه افضل وزير لوزارة الأوقاف» وبدورنا قمنا بنقل الخبر ونشرناه لحضراتكم في العدد الماضي.

الدكتور الفقير قرأ الخبر، وفي الحال انطلق يبحث عن جاسوسنا لضبطه متلبساً. ولكن. والحق يقال. عن غير قصد فالمعلومة تعرضت للتشويه قبل أن تصلكم وبالنتيجة ظلمنا الدكتور الفقير. الأمر الذي نأسف له ونعتذر عنه بشدة.

الاجراءات السريعة التي اتخذتها ادارة الصحيفة كانت في محلها فقد استبدلنا آذان الجاسوس واعدنا ارساله إلى البرلمان. وبهذا سنضمن سماعه لكل حرف بدقة.. والا قلعنا اذنيه هذه المرة!!.

سليط اللسان

تقدم أحد النواب من مجموعة من الصحفيين ليصافحهم. وبعد أن وصل الى زميلة لهم كانت تقف معهم قال لها: بتسلمي يا بنتي والا انتي من عيلة محترمة!!؟ لهذا النائب أكثر من مقلب من هذا النوع. ولذلك يتحاشاه الجميع لما اشتهر به من سلاطة اللسان.

الحكومة تفتك بالغنم

تعرضت محافظة الزرقاء إلى غارة حكومية فتكت خلالها الحكومة ومن بمعيتها من علية القوم بمئة وعشرين رأساً من الغنم حسبما أفاد شاهد عيان شارك في المذبحة.

وجدير بالذكر أن وزير الزراعة الحالي قد شارك في هذه المذبحة غير آبه بلوائح سلفه التي تدعو الى الحفاظ على الثروة الحيوانية، وذكر شاهد العيان أن أكثر من ألف شخص قد التهموا ما لذ وطاب في تلك المأدبة (الغارة) التي دعا اليها أحد نواب المحافظة. قارئة الفنجان في «شيحان» أجابت عن سؤالنا بصدد هذه الولائم بقولها أن هناك صولات وجولات أخرى ومعارك جديدة متوقعة بين الحكومة والأغنام يا ولدي.

مبروك للدستورية.. و للتجمع ايضاً..

شاهد رواد شارع وادي صقرة منذ أيام جمهرة من نواب التجمع الديمقراطي تهم بالدخول إلى عمارة النائب عيسى الريموني، الواقعة على ذلك الشارع، وشاهد آخرون أعضاء الكتلة الدستورية يخرجون من نفس العمارة بعد وقت قليل.

«مونتير» «شيحان» جمع الحدثين في «فصلوصة» واحدة تفيد بأن كلا من جماعة التجمع وجماعة الدستورية يؤمون عمارة الريموني لأنهم استحوذوا على طابقين منفصلين من العمارة كمستأجرين. فعلى الخامس يرابط «الدستوريون». وعلى السادس يرابط «الديمقراطيون».. والايجار «لمة» من كل زائر..!

نائبنا خرج و لم يعد

يأتون الى مجلس النواب من كل حدب وصوب بحثاً عن نوابهم لطرح قضاياهم ومشاكلهم. والحقيقة هي أن أغلبية الضيوف يسألون أولا عن نواب «الاخوان». ولكن نظرا لاكتظاظ مكاتبهم باصحاب الشكاوى، لا يجد الضيوف مفرا من البحث عن غيرهم حسب المثل القائل «الريحة ولا العدم» ولكن يفاجأ الضيوف بعدم وجود نوابهم الحقيقيين. ويقول لهم قائل «خرجوا من شوي» والصحيح أنهم لا يجلسون في مكاتبهم هربا من الضيوف اصحاب الشكاوى بالدرجة الأولى..! ويا.. سامعين الصوت مين شاف نائبنا!؟.

عريس الغفلة

طالب الكثير من النواب الأمانة العامة في المجلس بأن تقوم بتوزيع توصيات اللجان عليهم قبل عقد الجلسة بفترة كافية ومعقولة حتى يتمكنوا من دراستها قبل اقرارها.. وحتى لا يكون النواب مثل عرسان الغفلة الذين يتفاجأون بعرائسهم ليلة الدخلة!!.

اياكم و الجلسة السرية

شارفت لجنة التحقيق النيابية في مجلس النواب على الانتهاء من التحقيق الجاري في قضية الفساد المالي والاداري المتعلقة بمشروع طريق الازرق - الجفر.. وقد أكدت بعض المصادر المقربة من اللجنة أن سير التحقيق في القضية يشير إلى ثبات الجرم وثبات المخالفة في هذه القضية.

وعلمت «شيحان» ان لجنة التحقيق النيابية ستعرض توصيتها على مجلس النواب خلال الأيام القليلة القادمة، ليتخذ قراره النهائي بشأنها..

المطلوب أن لا تكون الجلسة سرية لتكون نتائج التحقيق معروفة لدى كافة الأردنيين وليكون هؤلاء عبرة لمن يعتبر.

طفاية ببعضهم

عاتب النائب عبد الله العكايلة لوزير الداخلية جودت السبول، على عدم سماحه له ومعه مجموعة - على الأرجح - بزيارة المسجونين السياسيين.. النائب عبد الرؤوف الروابدة سمع المعاتبة فهمس بأذن جليسه قائلا:

- طفاية يدبروا بعضهم!!.

انما الأعمال بالنيات

رصدنا معالي النائب الوزير عبد الله النسور في عدة جلسات برلمانية، فتبين لنا يا جماعة انه يتعمد الجلوس بين نواب «الاخوان المسلمين». وبعد أن جمعنا وطرحنا المعادلة، فهمنا أن معاليه ينتقي مقعده بعناية، ولغايات في نفس الحكومة، فهو ما أن يجلس حتى يباشر بسرد تفاصيل جولاته وصولاته في الخارجية معتمداً على شيئين اثنين: لباقته في الحديث، ورغبة «الاخوان» بتصديق ان الحكومة حريصة جداً على القضية الفلسطينية كحرصهم عليها!.

هل سيقنع النسور «الاخوان»؟ أم أن هذه الجلسات لا تفي بالغرض، مما يعني حاجة ملحة لعزومة مرتبة يتولى الحديث فيها النسور ولا أحد غيره.. والحكومة تدفع؟!.

بسّام حدادين و الوزير الخريشة والمعرعر

الشيّاب وسمير قعوار والعلاونة

ابو زنط و همّام سعيد

مجلّي والفقير



الوزير النسور والنائب حمزة منصور



عرار و خلفات

الاعمار بيد الله

احصائيات المركز الفيدرالي الأمريكي لمراقبة الأمراض تفيد بأن عمر المواطن الأمريكي الأبيض أطول من عمر المواطن الأمريكي الأسود.

المركز يتجاهل أن الأعمار بيد الله ويؤكد على أن متوسط عمر الأبيض 75 سنة، أما الأسود فلا يبلغ متوسط عمره سوى 69 سنة.

أسباب موت البيض معروفة وهي القتل والايدز والانتحار.

يا سميع لا تجيب

هذه الجمعة وكل جمعة قادمة سيتوجه الاتقياء جداً في الخليج بالصلاة إلى الرحمن الرحيم طالبين ان تنطفىء النيران في آبار النفط الكويتية لأنه - حسبما ورد في الدعوة - اتضح بما لا يترك مجالا للشك، أن عمليات اخماد الحرائق في الابار المشتعلة، تمر بأزمة حقيقية، والنتائج لا تبشر بالخير، ولذلك لا يبقى الا الله تعالى..

اذن فالحاجة إلى الله في الكويت جاءت بعد أن «وشوشهم» ريد الأمريكي خبير الاطفاء، معترفاً بأن العملية معقدة، أما قبل ذلك فقد الح الكواتية.. على أنهم بفضل ريد قادرين على اطفاء الحرائق وكأنها سجائر مارلبورو.

لعلمكم يا سادة يا كرام الدعوة لاقامة صلاة الحاجة موجهة إلى جميع أبناء وبنات الأمة الاسلامية حتى لأولئك المسلمين الذين يموتون جوعا في السودان! نلتقي في المساجد ان شاء الله!!..

مكتوم جدا

وصل إلى واشنطن «الديمقراطية» وفد أرفع من رفيع المستوى قادماً من دمشق، مهمة هذا الوفد تحسين علاقات دمشق وواشنطن، والتأكيد لبعض المتنفذين في الكونغرس على أن سوريا لم ولا ولن تؤيد الارهاب في يوم من الأيام، وعليه وجب تفضل الكونغرس بشطب اسم سوريا من قائمة «المناضلين» مؤيدي الارهاب واضافته إلى قائمة «الحبايب»!!.

أحيطت الزيارة بسرية عربية لكنها لم تحظ بهذا الشرف في أمريكا.. وعموماً فإن رائحة «النضال» فايحه والحكي عن الزيارة على ألسنة الناس لا على صفحات الجرائد.

نفق..!

اعلان عطاء "مكنسة حديدية"

لأن وزير الداخلية التنزاني أعلن الحرب على الفساد وحدد يوما دعاه بـ «يوم تسليم المجرمين» فقد اطلق عليه التنزانيون لقب «وزير الشعب». في رواية أخرى انهم اسموه «المكنسة الحديدية». هذا البني آدم مطلوب في أكثر من دولة كضيف شرف أما عند العرب فمطلوب مصل من دمه لحقن الوزراء أملا بانتشار الوباء ويا مرحبا بهيك «مكنسة».

على البساط

★ ان الخبر القائل بأن نصف آبار البترول المطفأة في الكويت غير صالحه للاستخدام حتى الآن. وربما لن تصبح، يدفعك إلى الحزن والأسى فتقول ليش مش كلهن!.

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

★ عندما تعلم أن المدعو سمير جابر حصل على شهادة ماجستير بالرقص وهز الوسط في مصر، وأنه تناول في رسالته تاريخ هذه الصنعة.. تفكر فوراً بنزع سروالك وارتداء أو عدم ارتداء شرشف طاولة.. لعل وعسى أن يتفضل أحد الباحثين فيتناولك برسالة دكتوراة..!!

★ مع شارون الحق في أن يفكر باقامة جسر يصل بين ما ندعوها بالأراضي المحتلة وبين مرتفعات الجولان المحتلة أيضاً.. فلا وقت للعرب لبناء الجسور أنهم منهمكون باعداد قوائم المفاوضين.

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

★ من غرائب الحكومة المغربية أنها منذ شهر كامل تستعد وتعد المغاربة بزيارة العاهل المغربي الى الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تبين أن واشنطن لا تعلم بالموضوع!!.

★ على ذمة احدى الصحف القومية في مصر ان بعض الجهات المصرية ادعت بأن السودانيين يمشون مسافات طويله لكي يبولوا في أبعد منطقة من نهر النيل عنهم والأقرب إلى الحدود المصرية.. ادعاءات الجهات المصرية تؤكد على أن البول السوداني يؤثر على المزروعات مع أن شعبا مصر الفقير الصابر يشرب من نهر «النيل العظيم».

صفقات على الحدود

على الحدود الصينية السوفيتية تجري عمليات وصفقات تجارية غريبة، فهناك لا تستخدم النقود اطلاقاً. والأسلوب الدارج هو المقايضة فالسوفييت بحاجة إلى «الطبيخ» والصينيون بحاجة إلى الالات والمواد الزراعية والميكانيكية. هذه المصلحة تحولت إلى تقليد رغم ألف قوات حرس الحدود من الطرفين ففي الليالي الملاح تتحرك أفواج الصينيين الى الحدود تقابلها أفواج السوفييت، والجميع محملون ببضائعهم ويتم اللقاء على الحدود مباشرة وعلى الفور تفتتح حسبة طويلة عريضة وأمام عيون العسكر وحراس الحدود. ثم يبدأ الصياح ويأخذ كل طرف بالمناداة على بضاعته. السوفييت يبيعون الصينيين التراكتورات والأدوات الكهربائية والزيوت الخاصة بالمحركات. أما الصينيون فيبيعون السوفييت السمك والمواد الغذائية. ولا تقفل السوق إلا قبيل الفجر بقليل.

منذ ايام تدخلت القوات المسلحة وأغلقت الحسبة، بعد شجار عنيف بين التجار، فقد تمكن سوفييتي من ابرام صفقة زائفة مع صيني.. وبعد يومين عاد الصيني ومعه عدة مئات من أقاربه، ودخل الحدود السوفيتية إلى قرية السوفييتي فاختطفوه من «حضن أمه» - كما يقال - واقتادوه معهم إلى الصين. هناك حاكموه أو «تفاهموا معه».. وأعادوه.

بلص.. وبوليصات

حتى الان لم تسفر مفاوضات الحكومة المصرية مع حكومة دولة الكويت «المحررة» حول قضية التأمين على حياة جميع العاملين المصريين في الكويت، عن أية نتائج. فالحكومة المصرية التي قررت المضي قدماً لتحصيل الادنى من تعويضات المشاركين في «حرب التحرير» خصوصا بعد المقلب الذي وقعت فيه، ومعها عدة دول أخرى، عندما تجاهلتها حكومة الكويت بعدم اعطائها أي عقد من عقود إعادة الاعمار .. هذه الحكومة أدركت أنه لا مجال إلا ابتزاز السلطات الكويتية. وللابتزاز طرق شتى ومنها الضغط باتجاه التأمين على حياة المصريين العاملين في الكويت أسوة بالكويتيين. طبعا الموضوع بحد ذاته حلم مصري قديم، ولا نعتقد ان الكويت ستوافق عليه رغم تفاؤل السفير المصري هناك الافندم أمين نمر.

معلوماتنا المتواضعة تفيد بأن الحكومة الكويتية وافقت مبدئيا على التأمين على حياة العاملين المصريين، لكن السر الذي تحتفظ به كلتا الحكومتان، هو أن جميع شركات التأمين رفضت العرض لأن المصريين في الكويت يمارسون أعمالا خطيرة، وعرضه للاصابات.. فهم يعملون في المهن فئة رابعة وخامسة.. رغم أنهم رعايا دولة «حليفة».. مئة بالمئة وعاشت الأخوة بين الشعبين!!.

بسبب الزحمة فقط

من حسن حظ صغار المجرمين الأمريكيين أن نسبة الاجرام ارتفعت، وبالتالي تكدس المجرمون بعد أن ضاقت بهم السجون وعلقت لافتات على البوابات الحديدية الضخمة تقول «لا توجد أماكن»، العقول الذكية في أمريكا وجدت مخرجا لهذا الاكتظاظ وذلك بالافراج عن صغار المجرمين، وبالذات أولئك الذين لم يقترفوا جرائم قتل. وهؤلاء قلة بالطبع، اذ لا يتجاوز عددهم 2750 سجيناً، ولكن باخلاء سبيلهم سيكون هناك متسع لمثلهم من القتلة الذين لا يزالون قيد الحجز بسبب ضيق الأماكن... البعض يقترح ايفاد هؤلاء إلى الكويت طالما أنهم عصبيون ودمهم ملتهب فالكويت كما هو معروف أ ..طار يا حبيبي ناره.

متعهد نظافة



ضبطت مالا يمكن أن تسمى بأجهزة الأمن في الشارقة (احدى جمهوريات اتحاد الامارات العربية المتحدة)، ضبطت هذه الأجهزة لصاً مصرياً ظريفاً للغاية. فهو قد عمل منظفا للسيارات في أحد المواقف، وقد قام بعمله على أكمل وجه.. حيث قام بتنظيف السيارات من كل شيء حتى من النقود والأشياء الثمينة التي أبقاها أصحاب السيارات بها.

رسالة من قاع الوادي

يكتبها جهاد الرومني

رسالة الى وزير الثقافة والاعلام

عمت صباحا سيدي الوزير

أما وقد أصبحتم وزيراً للثقافة وللاعلام، فان احدا منا لن يجرؤ على القول، ان الحكومة لا تضع الشخص المناسب في المكان المناسب.. فانت يا معالي الوزير مثقف واعلامي وياما «تحلفت» وقلت لو اصير وزير اعلام! ها انت الان وزير للاعلام وفوق ذلك وزير للثقافة ايضا، اي انك ببسيط العبارة «اتخن حاجة» في الوزارة، ولانك كذلك بودي يا معالي الوزير ان استوضح عن بعض القضايا الاعلامية، فاذا تكرمتم بايضاحها كنت لمعاليكم من الشاكرين والا فساضرب راسي بالحيط.

سيدي:

تعلمون ان قانون المطبوعات يكبر القضية الفلسطينية بعدة سنوات، فقد كان مع قانون الاراضي الاميرية في نفس الصف، ولانني غير معني بقانون الاراضي لانني لا املك شبرا..

بودي ان اقتصر الحديث عن الاعلام.

لقد تخرجت القضية الفلسطينية من مدرسة السلطان العثماني بعد اكثر من اربعين سنة، وها هم يحددون موعدا لحفل تخرجها في تشرين الاول، هذا جيد رغم انهم لم يحددوا السنة لكن احدا لم يحدد موعدا لتخرج قانون المطبوعات، وكل ما نسمعه هو ان القانون يجوب اروقة المؤسسات القانونية غرفة غرفة، وكلما قراه احد تلفن للصحافة: قانون المطبوعات عندي»، وتكتب الصحافة بان القانون الان قيد المناقشة في المؤسسة الفلانية. كل ما اخشاه يا معالي الوزير ان يحمل احدهم القانون معه الى بيته وتتعثر السيرلانكية وتدلق طاسة الفاصوليا عليه، وهات دبرها!!

فقد تحتاج الى اربعين سنة اخرى تتخللها ثلاث هزائم وجلستا ثقة وتشكيلة حكومية جديدة، والكثير الكثير مما مررنا به من مصائب.

وكل ذلك من اجل اعداد قانون جديد.

سيدي: ارجو ان نسمع اخبار القانون عما قريب، ومن عندنا يهدونه ويهدونكم السلام جميع الاهل في الاسرة الصحفية ونخبركم ان كبير العائلة سيتخرج من صف محو الامية قريبا.. اما الاصغر فقد التحق بالاجباري، واذا تكرمتم بدعوتنا لزيارتكم فالاماني لنا تصريح سفر.

راجيا من كل من يسمع هذه الرسالة ان يبلغ معالي الوزير، وصاحب الفخامة قانون المطبوعات بها، وشكرا لجريدة شيحان التي اتاحت لنا هذه الفرصة..

وافق شن طبقة

أخيراً ربما تكون المدعوة بالجامعة العربية قد أدركت أن العراق دولة عربية أيضاً وأنه عضو فيها.. وفوق ذلك مؤسس، فأعلنت على لسان أصحابها أن على تركيا أن لا تتآمر مع ايران، بهدف تجزئة العراق واقتطاع جزء من مناطقه الشمالية للأكراد! هذه الجامعة العجوز لا تدرك بادمغة اصحابها أيضاً أو تحبذ أن لا تدرك، أن البلاء الأعظم ليس تركياً ولا ايرانياً، لكنه عربي قح.. وهو الاخر عضو مريض فيها..، فتركيا أو ايران تلبيان بمؤامرتهما هذه وصايا أموات عرب ونصائح أحياء منهم.

الجامعة العربية حريصة الان على العراق! قه قه.. لا بل قع.. قع..!!

مؤتمر التبصيم

علمنا ان الادارة الأمريكية أبلغت أطرافاً عربية بأنها حددت عاما كاملا لمفاوضات مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين أول (أكتوبر)، وخلاله تتشكل لجان عديدة لبحث مختلف جوانب النزاعات.. ولكن - كما أحطنا علما - فان الادارة الأمريكية ستسمح بفترة ثلاثة شهور من المفاوضات الحرة. فاذا رأت أن الأمور تسير نحو الهاوية، فأن لديها مخططا مرتبا سوف تجبر من خلاله جميع الأطراف على «التبصيم»

ومع ذلك لا يخجلون

ابلغت السفارة الكويتية في واشنطن الصحفيين منذ يومين أنها قد تكرمت بتلبية رغبة «السلطان» جابر وقدمت التبرعات التالية للمعوزين في أمريكا:

* مائتي ألف دولار لمركز أكاديمي في ولاية كارولاينا.
* مليون دولار لجمعية تقدم خدمات للضباط والجنود الأمريكيين.
* نصف مليون دولار لصندوق يقدم منحا دراسية لابناء العسكريين.
* ربع مليون دولار لأطفال ضحايا القوات الأمريكية.
* مليون دولار لجمعيات الاحتفال بعودة الجنود الأمريكيين.

هذه المبالغ قدمت عداً ونقداً كما أعلنت السفارة. والغريب أن الناطق باسم هذه الدار المشبوهة لم يخجل، ولم يحمر له وجه، بل انتظر تصفيق الحضور ثم لملم أطراف دشداشته وعاد إلى جحره!.

بالعربي الفصيح

□ حكومة الكويت المحررة شكلت لجنة وزارية لدراسة التركيبة السكانية في البلاد. والمأساة هي أن الحكومة الكويتية التي تتألف من جميع آل الصباح، ومعهم بعض «الأفخاذ» العشائرية الأخرى، هي أكبر عدداً من بقية السكان! فأي سكان ستدرس الحكومة تركيبتهم؟ هذا غير معروف، لكن اللجنة تشكلت رغم أنف الشعب ان وجد!!

□ بين عجمان والشارقة شارع عرضه ستة أمتار. في واحدة الخمرة محرمة، وفي الثانية الخمرة (حلال). واذا أراد المرء القاطن في هذه التي تحرم الخمرة أن «يلطع» كأس قطع الشارع فقط ليرتكب الأثم.. هدانا الله..

□ في عمان لم تصل المياه إلى منزل أحد المواطنين (واحد من مليون وأكثر) منذ شهر. فقرر أن يتظلم من الحكومة، ويدق تلفون لبرنامج «الاذاعة في خدمتك»، ولما شرح «للمراقب» المكالمات مشكلته قال له «المراقب»: يا حبيبي ريقي ناشف من الصبح. روح احكي مع اذاعة مونتي كارلو!.

□ في الفيحاء دمشق صفع احد المتنزهين السعوديين مواطناً سوريا، لأنه هم بمسح سيارته دون استشارته. فأخذوا الصافع والمصفوع الى مركز الشرطة. وبعد وشوشة صغيرة من السعودي «للرفيق» المناوب في القسم، طلع المحضر على النحو التالي: المواطن السوري (ي.ن.و) صفع متنزهاً سعودياً محترماً فحجزناه!!.

عندما تفشل المفاوضات

في ألمانيا الغربية «علقت» بين مجموعة من المهاجرات السوفيتيات ومجموعة أخرى من البولنديات. وتفاقم النزاع لدرجة استخدام الأحذية الستاتية، ولما وصلت الشرطة وأخذت افادات المشتبكات تبين ان أسباب الخلاف على النحو التالي.. المجموعتان تتكونان من مهاجرات قصدن ألمانيا الغربية بقصد الحصول على العملة الصعبة مقابل (العهر).. المجموعة السوفياتية تآمرت على البولندية وخفضت التسعيرة الأمر الذي أسفر عن زيادة في الاقبال على مقر (البعثة السوفيتية).

هذا الموقف غير المشرف اعتبر خرقاً لبنود معاهدة الأخوة الاشتراكية. ولذلك تجمهرت البولنديات وقصدن قصر البعثة السوفيتية.. وبدأت مفاوضات عادية لوضع تسعيرة موحدة.. لكن السوفيتيات رفضن هذا العرض.. ولسبب وجيه وهو أنه في حالة توحيد التسعيرة فألهن لن يسكتن لأن البولنديات أجمل..

ولهذه الأسباب اندفعت فرقة العواهر البولنديات المحمولة وبدأت بقصف السوفيتيات بالبصاق أولا ثم بدأت بتحريك المعدات الثقيلة ومنها الأحذية يا «طويلين العمر»..

وبعد جرح سبع سوفيتيات وثلاث بولنديات وصلت الشرطة!

تحقيق بالفاصوليا :

اعتقل مواطن فلسطيني في الكويت لسبب وجيه جدا.. ولأنه كذلك قررنا اطلاعكم عليه لتتأكدوا بأنفسكم وحتى لا يقال ان دولة «الكويت المحررة» مظلومة. فقد قرر المحقق مداعبة الفلسطيني فتناول حبة فاصوليا وسأله عما بداخلها!

مشكلة المعتقل انه لم يجب (أي انه على الأرجح لم يعرف) ولذلك يا سادة يا كرام استحق الاعتقال فاقتادوه الى «القاووش» لأنه بكل بساطة لا يعرف ماذا بداخل حبة الفاصوليا»!.

قلنا لكم ألف مرة ان الكويت مظلومة!

نكتة أواسط آب!

قبل يومين «لطشنا» معالي حسن ابراهيم أمين عام ما يسمى بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بتصريح مفاده أن هناك سوقا عربية مشتركة. طبعا أخذنا الأرض كما هو متبع في مثل هذه الغارات العنيفة ولكن تبين أن معاليه قصد مداعبتنا بآخر نكتة.. "ففي الأسبوع الماضي كانت نكتة جامعة الدول العربية لصاحبها عصمت عبد المجيد، وهذا الأسبوع ونحن في أواسط الشهر فكر أصحاب مثل هذه «المصالح» أن يلعبوا بأعصاب الموظفين، فعن أي سوق يدور الحديث إذا كان سوق عمان المركزي أكبر منها!! عندنا اقتراح وهو عرض هذه السوق للبيع ونحن متأكدون من أن صغار العرب يستحلون هذا الطراز من المصاصات!!

نذكركم أن أمين عام المجلس المذكور تكرم باطلاق هذا التصريح بناء على طلب الاذاعة الأردنية بمناسبة ذكرى تأسيس المجلس المرحوم.

انا لله وانا اليه راجعون.

عري .. وبتاع في عسله

القرية السياحية المصرية المدعوة باسم اخز حلاوة وهو «عسله» هي في حقيقة الأمر عسله ولص.. فهناك يلتقي الحبايب ويشمون عبق العسل، والحبايب يأتون من اسرائيل فيشمرون ويدفعون ويسبحون ثم يلبسون ويعودون إلى «عسله» ممنوع دخولكم قطعياً لأنكم عرب وهي لأنها سياحية مخصصة للحاخامات تغلق أبوابها بوجه الأعراب.. اياكم والمحاولة فالسلطات المصرية تحذر دائماً وتعلق اللوائح على جنبات الطرق. «طريق خاص.. ممنوع تجاوز هذه النقطة» أما باللغة الانجليزية فان اللوحة الخضراء تقول «ول كم تو أسله» يوه... يا ذل عدي..

5 تشرين — 5 اكتوبر

حقل الشوك

وشبع العائدون كلاما!

المحامي عادل حجازين

لست أدري إن كان من حق المواطن أن يسأل حكومتنا الرشيدة أينها من «مبدأ المعاملة بالمثل» وكيف يكون للكويت سفارة تزورها شمس عمان عبر الأبواب والنوافذ كل صباح ويمارس طاقمها عمله «الدبلوماسي» كالمعتاد بينما سفارتنا في الكويت مظلمة موحشة مقفلة في وقت أحوج ما يكون فيه رعايانا في الكويت لمن يقوم على خدمتهم ورعايتهم أو على الأقل يحجز لهم تذاكر الهروب من استرجال من خبز العالم مراجلهم ومدى التمائهم للكويت.

وأقول «مبدأ المعاملة بالمثل» باعتباره مبدأ يتعلق بكرامة الشعب وباحترام الذات الوطنية، ثم لا ادري ماذا يفعل طاقم السفارة الكويتية في عمان ما دامت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة «فعليا» وإن بقيت «رسميا» إلا إذا كان للطاقم مهام أخرى لا نعلمها ولا علاقة لها بالعمل لوجه الله أو لوجه الدبلوماسية! لا أريد الخوض فيما واجه أو يواجه رعايانا في الكويت فمعاناتهم كانت أكبر بكثير من «عقدة الذنب» أزاء تقصيرنا معهم لكنني أتساءل ويتساءل معي الكثيرون لماذا أشبعنا العائدين كلاما وحلينا وواسيناهم بعبارات شاعرية ما دمنا سنعاملهم وكأنهم «جروب سياحي» أو مصطافون جاءوا لقضاء عطلة. فالرسوم الجمركية على الأثاث والأجهزة حدث ولا حرج ولوحة الأرقام السوداء - سودت عيشة أكثرهم -! حتى بتنا نتساءل عن سرّ استحداثها! والحصول على جواز سفر - بدل الجواز المفقود أو المحروق على يد الميليشيات إياها أصبح مسلسلا مملا! والعثور على مساعدات عينية أو نقدية أو علاجية للمحتاجين منهم أصبح كالعثور على كنز!.

حتى قانون السير الذي كان «معطلا» أيام العز وأيام كان للمغتربين مؤتمرا سنويا اصبح ينفذ بحذافيره ويتشدد.

بالمناسبة.. لا زال العائدون يتذكرون مؤتمرات المغتربين.. ويتذكرون غزل الحكومات المتعاقبة بهم.. وصيحات ونداءات البث المباشر وكيف كانت وزارة التموين «تتفلت» على الفنادق والمطاعم.. ويتندرون «بنكتة» ترددت أيام العز وهي أن أحد المغتربين عطس أمام موظف جمرك فلم يقل له الأخير «يرحمكم الله» فتم نقله خلال 24 ساعة تأديبياً.

وباختصار..

العائدون «أكلوا هوى»

كل المتضررين من أحداث الخليج ومن كافة الجنسيات وجدوا جهة أو مكتباً أو سفارة تتلقى طلباتهم واستفاتاتهم بينما أحد مواطنينا فقد زوجته وابنتيه.. وعين ابنه.. وكسر العامود الفقري لابنه الثاني لا يجد جهة ما في الأردن يقدم لها طلباً للتعويض أو ليقاضي - من خلالها - الذين استدعوا طائرات الأمريكيين... أو الحكومة الأمريكية باعتبار احدى طائراتها هي التي قصفت الباص المدني في «المطلاع» حيث كانت عائلته تستقله....

للأسف... نحن كمن يطعم لحماً ولا يترك لأطفاله عظما... قدمنا للفارين من حرب الخليج ومن كافة الجنسيات اضعاف اضعاف ما قدمنا لأبنائنا... فكم أكلت هذه «السمينة» من «حشاتنا» في الرويشد؟!!

الكويت

الدولة تقف عاجزة امام هذه الظاهرة:

الكويتيون يرفضون العودة الى بلادهم!



لو قدر لك أن تدخل الكويت الان، لشعرت أنك في مدينة أشباح، فالشوارع تخلو في معظم أوقات النهار من المارة.. أعداد السيارات الكثيرة التي كانت تغص بها تلك الشوارع، أصبحت أقل مما يتصوره المرء. المحال التجارية، التي كانت تبقى أبوابها مفتوحة حتى آخر الليل، بدأت تغلق أبوابها، مع الدقائق الأولى لحلول الظلام، خوفاً من الأوضاع الأمنية المتدهورة. وهذه المسألة، المسألة الأمنية، هي هاجس القلة القليلة من الكويتيين وغير الكويتيين الذين يعيشون في الكويت. فبعد أن هدأت نوعا ما، حالة الحرب غير المتكافئة التي تشنها ميليشيات آل الصباح ضد الفلسطينيين. بدأت حالة الحرب بين الكويتيين أنفسهم، حول الديمقراطية. وانقسم الكويتيون حيال هذا الموضوع الحساس الى مؤيد لبيت الأحمد الذين يعارضون تقديم أي تنازل في هذا الموضوع، ويرفضون عودة الديمقراطية بصيغتها البرلمانية الدستورية، ومؤيد لبيت السالم الذين يؤيدون في الخفاء مثل هذه العودة.

والذي يعيش في الكويت يلمس وبصورة جلية أن هذا البلد، تحول إلى حالة من اللا استقرار من الصعب السيطرة عليها بعد هذه التطورات، والان وحسب العائدين من الكويت إلى عمان، فإن الكويتيين يرفضون بصورة شبه جماعية العودة إلى أعمالهم الحكومية. هذا رغم النداءات المتكررة التي يبثها التلفزيون الكويتي للكويتيين، داعياً إياهم فيها إلى العودة لأعمالهم لبناء الكويت، واعادة اعمارها.

وفي الحقيقة ان تكاسل الكويتيين في العودة لأعمالهم، يمثل ظاهرة، تشير بشكل واضح إلى حالة الملل واللا انتماء، والسخط على الحكومة الكويتية. وتظهر أن الشعب الكويتي بات يتعامل مع الدولة والحكومة، بحالة من اللامبالاة. والان وحسب القادمين من الكويت فإن الشغل الشاغل للأغلبية المطلقة من الكويتيين الموجودين في الكويت هو البحث عن مقعد لهم على متن احدى الطائرات المغادرة. وان اغلبية من هم بالخارج الان، ليست لديهم النية في العودة إلى بلادهم، مادامت على حالتها هذه، من الفوضى وعدم الاستقرار..

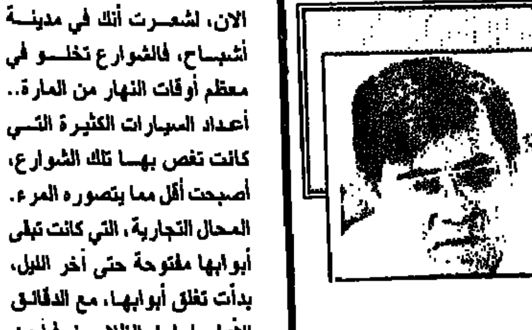
ومع هذا كله، يبقى الكويتيون حريصون على اظهار وطنيتهم بصورة معوجة، من خلال تفريغ حالة عجزهم السابقة عن مواجهة العراقيين، بالتطاول على الفلسطينيين والعرب. وهي الحالة التي أوجدتها الدولة في بداية الأمر. ولكنها باتت تعاني منها الان، بعدما أصبح التعبير الحقيقي للوطنية، يأخذ شكل العطاء والبناء والالتزام والالتصاق بالكويت التي تعاني من جراحات حرب الخليج.

وحتى الان تجد أجهزة الدولة التي مهدت الطريق الخاطىء للكويتيين لممارسة «وطنية مجنونة» على حساب الفلسطينيين، وحقوقهم وأرواحهم هذه الأجهزة تجد نفسها عاجزة تماماً عن حل مشكلة اللامبالاة من قبل الكويتيين تجاه بلدهم الذي يعاني من كل شيء.

وإذا ما جمعتك الصدف لتتحدث مع أي من الكويتيين الموجودين خارج الكويت «المحررة»، ستفاجأ بأنه يدافع وبحرارة عن قراره في البقاء خارج الكويت. فهو سيذهب لبيت ليس فيه خدم، ولا سائقون، ولا حراس، ولا يوجد حتى من يزيل النفايات يومياً من أمام بيته.. وهذه وضعية ليس من السهل أن يتقبلها الكويتيون المترفون الذين تعودوا، طوال حياتهم على أن يكونوا، مجرد «عالة» على الدولة بكل المقاييس.

وهذا التحدي الذي يواجهه الكويتيون والدولة الكويتية، يمكن أن نعتبره تحدياً أكبر بكثير من تحدي «الاحتلال» العراقي لأنه يرسم صورة كويت المستقبل!!.

هبة ريح



هكذا تحدث فيليب جلاب!!

● بدر عبد الحق

إلى وقت قريب، كان الجمهور الأردني، يتابع باهتمام يصل الى حد النهم، حوارات وندوات ومناقشات، تتصل بحرب الخليج وأزمتها، وكانت السمة الغالبة لتلك الحوارات، هي الانفعال الذي يصل أحيانا الى حدود التراشق بالكلمات الكبيرة والأصوات العالية، بين أغلبية مطلقة تنحاز بقوة الى جانب العراق، وأقلية تسعى إلى تحليل عناصر وأسباب كارثة الخليج، وتحديد مواقع الخطأ والصواب في الأداء السياسي والعسكري العراقي، وأيضا في تحديد العوامل التي حركت بعض التجمعات الشعبية، ودفعتها الى تنظيم المسيرات والمظاهرات، دعماً للعراق وتأييدا لمشروعه القومي، الذي علقت عليه الجماهير آمالا عريضة تكاد تكون بلا حدود.

ومن بين عدد محدود، من الشخصيات السياسية والفكرية العربية، التي جاءت الى بلدنا لعرض افكارها بصدد أزمة الخليج، كان هناك اهتمام ملحوظ بالندوة التي عقدت في مؤسسة شومان، يوم الاثنين الماضي، والتي كان المتحدث فيها، هو الصحافي المصري المعروف فيليب جلاب، الذي يعتبر بحق، من رموز الناصرية، وممن دفعوا ثمنا باهظا لتمسكهم بمواقفهم الرافضة لنهج السادات وكامب ديفيد!!.

ولعل من أبرز ما قاله الأستاذ فيليب في ندوته، أن «الغزو» العراقي للكويت، هو العامل الرئيسي في تفجير الأزمة الخليجية، وأنه - بالتالي - السبب الرئيسي من أسباب وقوع الكارثة التي أصابت الأمة العربية. لكن رأيا آخر، كان يقول، أن هذه الكارثة، كانت واقعة لا محالة، سواء غزا العراق الكويت أو لم يغزها، وان قرارا أمريكياً مبكراً، كان قد اتخذ، قبل أشهر من انفجار الأزمة، ويقضي بانجاز هدف رئيسي، هو ضرب العراق وتحطيم قدراته العسكرية والعلمية، خدمة لمصالح اسرائيل، التي لا تحتمل فكرة وجود قوة عربية، منافسة لقوة اسرائيل. وقد أصبح شائعا وثابتا الان، أن مجمل مشروع امريكا المعروف باسم «عاصفة الصحراء» كان مشروعا يقصد منه الوصول إلى حالة، تكون فيها اسرائيل، هي القوة الوحيدة والمهيمنة عسكريا على المنطقة العربية، وهو ما عبر عنه الجنرال شوارسكوف، عندما قال: «لقد قاتلنا من أجلكم» موجها حديثه للاسرائيليين: «لقد قاتلنا من أجلكم».

وخلال المحاورات التي جرت في الندوة، طرح أحد المستمعين سؤالا على الاستاذ فيليب جلاب، حول أسباب غياب «أو تغييب» دور الجماهير المصرية في مساندة العراق. وهنا كان رد الأستاذ جلاب، غريباً ومثيراً، حيث قال إن هذه هي الديمقراطية، حيث بوسع كل مواطن مصري، أن يقول رأيه كما يشاء، وبحرية مطلقة!!

وهنا يمكن طرح السؤال التالي: هل يعني ذلك، أن الديموقراطية في الأردن، نجحت في تحريك الشارع لصالح العراق ولصالح مشروعه القومي الطليعي، بينما عجزت الديموقراطية المصرية عن القيام بتحرك مماثل؟

لقد تمثلت حركة الشارع المصري في أزمة الخليج، بمجموعات طلابية وعمالية محدودة، ومع ذلك، فقد فهمت تلك الحركة، على أنها مجرد محاولات، يراد من خلالها، اظهار النظام المصري، بمظهر من لا يتدخل في قرار الشارع، ولا في حركة الجماهير!!

لكنني أميل الى التأكيد بأن النظام المصري، قد نجح في تحييد الشارع وتكبيله أو تكميم أفواه الناس. وأضرب لذلك مثلا، يتصل بدور الصحافة المصرية خلال الأزمة الخليجية. فقد كانت الصحف المصرية، تصل الى عمان، دون رقابة، لكن الصحف الأردنية حرمت تماما من الدخول الى الأسواق المصرية.

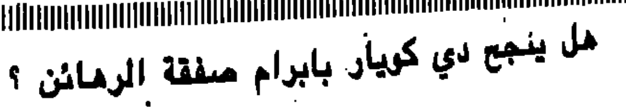
وأكثر من ذلك، كما يعرف الأستاذ جلاب، فإن الصحافة الأردنية، تعرضت خلال الازمة لأسوأ حملة تشهير واساءة وشتائم لا يقبلها عقل. ولولا موقف صحيفة الأهالي المصرية، وبعض الصحف الحزبية الأخرى في مصر، لأصبح الشغل الشاغل للصحافة «القومية» المصرية، هو شتم الاردن وصحافته وقياداته!!.

وعلى سبيل المثال أيضاً، فقد فوجئت ذات يوم، في بداية الأزمة الخليجية، بمقال كتبه الاستاذ سمير رجب في عموده بالصفحة الأخيرة من جريدة «الجمهورية» حيث وضع في رأس العمود، بضعة أسطر من مقال لي في جريدة «الرأي» الأردنية، ثم كتب عنوانا لمقاله: هو «هذه هي صحافة الاردن!»

ولقد وصف سمير رجب صحافتنا الأردنية، بأنها صحافة موظفين وكتابة دواوين حكومية، وتساءل عما إذا كانت الديموقراطية الأردنية، حقيقة أم أكذوبة، وقال إن مصر هي التي علمت العرب الصحافة (وهو صحيح ومعروف) وأن نقيب الصحافيين الأردنيين، لا يمكن مقارنته من حيث الكفاءة والموهبة، بأحدث صحافي مصري متدرب!.

وبعد، لقد سعدنا حقاً بسماع صوت صحافي شريف في بلدنا، مثل صوت الأستاذ فيليب جلاب، وإذا كان الأستاذ جلاب، قد اقترح علينا البدء فوراً في تنظيم حملة عربية عامة، لانقاذ الشعب العراقي من غائلة الجوع، من خلال وسائل ومساعدات شعبية غير مؤسسية، وغير منهمكة في البحث عن الكلام الكبير الأجوف، فإن لنا أن نقترح على الأستاذ جلاب، أن يقوم بمبادرة مماثلة، لتصويب العلاقات المختلة، بين الصحافة المصرية وزميلتها الأردنية، ومن ثم تعميم هذه الحالة عربيا، وصولا إلى وقف الحرب الناشبة على ساحة الخلافات الصحافية العربية، مثلما تسعى القيادات السياسية العربية، إلى وقف الحروب الأخوية، فيما بينها.

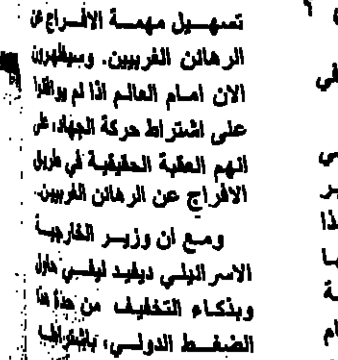
بيروت



هل ينجح دي كويار بابرام صفقة الرهائن؟

هل ينجح الأمين العام للأمم المتحدة، بيرز دي كويار في ابرام صفقة تبادل الرهائن الغربيين في لبنان، وكذلك الأسرى الاسرائيليين مقابل الافراج عن السجناء الفلسطينيين واللبنانيين الذين اعتقلتهم اسرائيل خلال السنوات الماضية في الأراضي اللبنانية؟

لا شك ان جماعة الجهاد الاسلامي التي يقال بأنها تحتجز عدداً من الرهائن الغربيين، تمكنت من اختيار الطريق الأضمن والأنجح، لابرام صفقة الرهائن تلك. فبعد اطلاق سراح الرهينة جون مكارثي واعطائه رسالة خاصة للامين العام للامم المتحدة، اصبحت المنظمة الدولية ولاول مرة طرفا اساسيا في متابعة هذا «الملف الخطير»، الذي كان وما زال يضفي على الوضع السياسي في المنطقة مزيداً من التوتر.. خاصة وأن الجهات التي يعتقد بأنها تقف وراء هذا الموضوع، لها انتماءات عديدة وتقف وراءها جهات عديدة معنية بهذا الملف، فلبنان هو الارض التي كانت مسرح احداث الاختطاف، وسوريا هي البلد الاكثر قربا واهتماما بلبنان وبالقوى المسلحة الموجودة على ارضه، وايران هي الطرف الذي يملك علاقات متميزة مع القوى الراديكالية الدينية، كحزب الله وحركة الجهاد، التي يتهمها الغرب بالقيام بهذا الدور.


□ ديكويار: هل يعقد الصفقة

وعلى اي حال فان اطلاق سراح جون مكارثي وبعده الفرنسي جيروم ليرو الذي اختطف لمدة 60 ساعة فقط، وكذلك ادوارد تريسي الاميركي، كلها معطيات جديدة سارعت في جعل هذا الموضوع موضع اهتمام كافة الدوائر السياسية في العالم وبخاصة في الغرب.

وبالتأكيد ان النجاح الثاني الذي احرزته حركة الجهاد غير ادخال ديكويار طرفا في هذا الموضوع الشائك، هو ادخالها اسرائيل كطرف مسبب للازمة بعدما اشترطت على الامين العام للامم المتحدة، الافراج عن المسجونين الفلسطينيين واللبنانيين الموجودين لدى اسرائيل مقابل ان تقوم هي بالافراج عن الرهائن الغربيين..

ومن الواضح الان ان الاسرائيليين يعيشون مازقا حقيقيا، فهم من جهة لم يكونوا يتوقعون ان تركل «كرة الرهائن» في مرماهم بهذه السرعة وبهذه المهارة، وخاصة انهم كانوا الطرف الاكثر استفادة من ورقة الرهائن طوال السنوات الماضية.

ومن جهة اخرى، فهم عاجزون اي الاسرائيليين عن تحديد موقفهم من الاشتراط الذي تطالب به حركة الجهاد الاسلامي، وهم الان يواجهون ضغوطا دولية عديدة من اجل تسهيل مهمة الافراج عن الرهائن الغربيين. وسيظهرون الان امام العالم اذا لم يوافقوا على اشتراط حركة الجهاد، على انهم العقبة الحقيقية في طريق الافراج عن الرهائن الغربيين.

ومع ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي حاول وبذكاء التخفيف من حدة هذا الضغط الدولي، بالمطالبة بالمقابل الافراج عن الاسرائيليين السبعة المفقودين منذ حرب عام 1982 في لبنان وتحديد الجهة التي تحتجزهم والاعلان عما اذا كانوا احياء ام أمواتاً، إلا أن اشتراطاً من هذا النوع لا يستطيع بالمقابل ان يلغي القرار الدولي الذي اخذ بالتبلور وهو «ينجب خطوات صفقة التبادل».

وعلى اي حال فان القوى التي تحتجز الرهائن قادرة الان وبفعل المناخ الدولي المؤيد لها والمشجع لنهجها في الافراج عن الرهائن قادرة على تصليب مواقفها وقادرة على انفاذ اشتراطاتها لأن هذه هي الفرصة الاكثر ملائمة لزيادة الضغط على اسرائيل!!..

دمشق

بعد تحول رفاق الامس.. الى اعداء اليوم

حواتمة و عبد ربه يتراشقان رصاص الإتهام

شيحان/ خاص

خرج الرفيقان نايف حواتمة وياسر عبد ربه من الخندق الواحد ليشهر كل منهما السلاح بوجه الاخر، واسدل الستار عن تاريخ طويل من العمل المشترك لتبدا مرحلة الاقتتال بينهما.. كل منهما يطلق الرصاص قد لا يكون رصاصهما قاتلا، ولكن رصاص الاتهامات قد يكون اكثر قسوة..

وفي هذه المعركة التي لا تزال دائرة يتساءل المرء اين هي الحقيقة؟.. واين هي الجماهير مما يحدث؟.. ومن هو الطرف الشرعي؟ اسئلة كثيرة نحن لا نملك الاجابة عليها.. وامام كل ذلك فتحت شيحان بابها للراي والراي الاخر.. لا للاثارة ولا للسبق الصحفي ولكن لتضع الجماهير امام حقيقة ما يقال وما يحدث!!..

في العدد الماضي نشرنا تفاصيل ما جرى داخل مؤتمر الجبهة الديمقراطية، الجناح الذي يتزعمه نايف حواتمة، واكدنا ان المؤتمر لن يقفل باب الخلافات وان المشكلة لم تنته بل ان سيناريو الخلاف سيزداد تعقيدا وان الاسئلة المطروحة ستزداد تشابكا!! وتاكد ما توقعناه.. فلقد تلقت شيحان تقارير مفصلة من جماعة ياسر عبدربه تصف المؤتمر الذي عقد في دمشق بانه مزيف وغير شرعي.

ويتهم جناح عبدربه مجموعة حواتمة بانها انقسامية وخارجة عن الشرعية الحزبية، واكد في تقريره عدم صحة كثير من المعلومات التي نشرت عن المؤتمر الثاني في دمشق..

فلقد اكدت مجموعة عبدربه ان عدد اعضاء المؤتمر لم يتجاوز 146... تم تحديد اسمائهم بالتعيين وليس الانتخاب. وان اكثر من نصفهم منتدبون من اللجان والمؤسسات والهيئات العاملة في الخارج والملحقة بمركز قيادة المجموعة «الانشقاقية» في دمشق، ومن بينهم اكثر من 30 مندوبا من حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»..

ويدعي التقرير الصادر عن المجموعة المعارضة لحواتمة ان «مؤتمر دمشق» انتخب 101 عضوا للجنة المركزية.. اي اكثر من ثلثي المشاركين في المؤتمر..

وكشف جناح عبدربه في تقريره النقاب عن ان «حشد» عقد مؤتمرا له قبل انعقاد مؤتمر الجبهة في دمشق حضره ما يقارب 20 عضوا وشهد حوارات ساخنة حول علاقة حشد بالجبهة وقال ان اعمال المؤتمر انتهت الى صيغة تشكيل هيئة قيادية موحدة وملزمة للطرفين والى الاحتفاظ بالعضوية الحزبية المتداخلة والاشراف الحزبي المتبادل في العديد من ميادين العمل السياسي والتنظيمي..

تفاصيل ما جرى داخل مؤتمر الجبهة كما يصفها تقرير جناح عبدربه تشير الى صراع حاد ابتدأ منذ اللحظة الاولى لالتئام اعمال المؤتمر، حيث حدث خلاف حول رئاسة المؤتمر..

ففي حين رشح بعض المشاركين ابو ليلى، رشحت مجموعة اخرى حواتمة لمنصب الرئيس، ووصل المؤتمر الى حل توفيقي بتشكيل هيئة رئاسية يرأسها حواتمة..

ويؤكد التقرير بان النقاش حول الازمة الداخلية استغرق اكثر من 3 ايام وان عددا كبيرا من المشاركين رفض الوثيقة المقدمة مما اسمتها بالمجموعة الانشقاقية، والتي تعزو ازمة الجبهة الى التدخلات والمقصود بها تدخلات حركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني..

ويبين التقرير بأن العلاقة بين الجبهة الديمقراطية «وحشد» استغرق بحثها اربعة ايام في جو من الاحتدام والتلاسن والتهديد، في ظل دراما حقيقية ومفجعة..

ويقول التقرير ان حواتمة تبادل الشتائم مع مندوبي حشد واتهمهم بانهم مستوزرون، ويريدون بيع الحزب للسلطة الاردنية. وينقل التقرير على لسان حواتمة بانه هددهم بتحريض العناصر الفلسطينية في الحزب ضدهم وسحبها من صفوف حزبهم خاصة، وانها تشكل الاغلبية الساحقة..

ويدعي التقرير بان المؤتمر اقر بان «حشد» فرع من فروع الجبهة الديمقراطية، وانه لاعتبارات محلية اردنية «الميثاق وقانون الاحزاب» يستطيع هذا الفرع ان يقدم نفسه خارجيا كحزب مستقل.

ويتهم التقرير جماعة حواتمة بانها لم تول اهمية للوضع السياسي والانتفاضة وانه تم مناقشتها في المؤتمر خلال ساعتين..

ويوضح التقرير بان تشكيل اللجنة المركزية واشغال منصب الامين العام المساعد، كانت اخر القضايا التي ناقشها مؤتمر الجبهة في دمشق، وان المشاركين في المؤتمر طرحوا ثلاثة اقتراحات في قضية منصب الامين العام المساعد: الاول يدعو الى انتخاب امين عام مساعد ويقف وراءه فهد سليمان ومجموعة من مؤيديه، والثاني يدعو الى انتخاب ثلاثة نواب للامين العام، ويقف وراءه ابو ادهم وتيسير خالد وساجي سلامة. اما الثالث فيدعو الى ارجاء اشغال منصب الامين العام المساعد ويتبناه ابو ليلى وانصاره..

ويقول جناح عبدربه ان هذه القضية لم تحسم وانه تم ارجاء بحثها الى المؤتمر التي ستعقده جماعة حواتمة بعد عام.. ووصف انتخاب حواتمة امينا عاما بانه تسوية مؤقتة.

وانتهى التقرير الى القول بان حواتمة حاول لملمة الوضع بكلمة ختامية تقطعت وتعثرت بسبب اجهاشه بالبكاء على المصير الذي انتهى اليه، والذي بلغه مشروعه الحزبي!!..

واعتبرت اللجنة المركزية التابعة لجناح عبدربه ان مؤتمر حواتمة يشكل فراقا كاملا مع خط الجبهة وانها كرست سياسة العزالية..

والواضح الان ان الخنادق بين الرفيقين حواتمة وعبدربه تباعدت. وان الرصاص الذي يوجهه كل منهما لصدر الاخر لن يتوقف قريبا.. وانه لا تقاطع بين ما يقوله كل طرف.. فاين هي الحقيقة وسط سيل الاتهامات؟...

هذا يكفينا.. خليهم الباقي!!

عساك بخير

●عبد السلام الطراونة

الحكومة والصحافة وما بينهما!!

الاخوة الاعزاء في شيحان الغراء:

اكاد ابصم بالعشرة «على اعتبار ان قلمي مكسور بقرار وزاري ديمقراطي جدا لا غبار عليه» بانكم حققتم تقدما «صحفيا» يسجل لكم والجازا فرض نفسه على خارطة القراء في بلدنا وفي بعض العواصم العربية. وقد سمعت في مجال الاطراء على «شيحان» كلاما كثيرا، لكن ابلغه تلك «النقشة» الايجابية التي قالها صديقي اللدود وزميلي العزيز الاستاذ فهد الريماوي.. فاسالوه عنها !! بعد هذا التمهيد الولد لقد قرات مقال زميلي الاستاذ سلطان الحطاب في شيحان الغراء بعنوان «الحكومة والصحافة» واود ان اهمس في اذن زميلي سلطان واذان القراء بضع كلمات ادونها فيما يلي: اخي سلطان لقد قرات مقالك بعنوان «الحكومة والصحافة» في شيحان الغراء واعترف بداية انك استطعت تسليط الضوء على بعض البؤر المعتمة والرمادية كذلك، على مدى سنوات عديدة لكنك في الوقت ذاته نقلت «بريش» فلملك قبل ان تكمل الحكاية التي نعرفها انت وانا ويعرفها غيرنا . وبما انك الححت في انتهاج اسلوب «اضرب واهرب» فانني ساحاول ان اذكرك بما غفلت عن ذكره بهذا الصدد.. ولكي يكون لحديثي مصداقية فانني استثني الحكومة الحالية التي «لم اعرف بعد خيرها من شرها» اولا: كما يقول المثل الدارج ولانني ثانيا لست على راس عملي لكي استطيع الحكم عليها من حيث علاقتها بالصحافة فانا كما تعلم صحفي «مبعد» داخل الوطن وتم ابعادي بطريقة ديمقراطية في كانون أول عام ١٩٨٩ وبقرار ديمقراطي. ابلغه وزير في الحكومة السابقة بطريقة ديمقراطية جدا!! ليصار الى اخراجه مع زميل له في الوزارة المذكورة بطريقة ديمقراطية لم يجرؤ عدونا اسحق شامير على تطبيقها على اشقائنا رؤساء تحرير الصحف العربية في فلسطين المحتلة!!

اخي سلطان: كنت اتوقع ان تقول بان العلاقة بين معظم الحكومات المتعاقبة والصحافة علاقة تتراوح بين المد والجزر وانت تعرف ان الصحف كانت تعامل من قبل بعض الوزراء معاملة الجارية التي يباشرها المرء على استحياء ويتبرأ منها امام الملأ «على اعتبار ان معظم المكالمات والتعليمات ترد الى الصحف ليلا. لكن مفعولها يظهر نهارا»!! فالصحافة كانت تئن وكما تعلم بين مطرقة الشارع الذي يغمز من قناتها ويعتبرها في حضن الحكومة، وبين سندان الحكومة التي يزمجر بعض وزرائها بمناسبة وبلا مناسبة على الصحافة بحجة «أنها مكولكة» وتغازل الشارع لاستعدائه عليها»!! ويكاد يكون هذا حال الصحافة مع استثناءات قليلة من قبل بعض الحكومات واستثناءات اخرى من حيث الحدة في التطبيق والمرونة في لي الذراع!!

اخي سلطان: اود أن اسارع الى القول بان الديمقراطية كانت ديدن التعامل بين قيادتنا وشعبنا منذ تاسيس المملكة . فهي و ان اختلفت مظاهرها لاسباب خارجة عن ارادة بلدنا فان جوهرها ظل باقيا على الدوام . من هنا فانا لا اوافقك بان هناك حكومات ديمقراطية واخرى غير ديمقراطية، الا اذا سلمنا جدلا بان الديمقراطية هي خلفية من مسربين احدهما ازرق يعطي ماء باردا قراحا والا خر احمر ينزف ماء ساخنا يشوي الجلود!! وانني اسال: الم يفصل اربعة صحفيين اثنان منهم رئيسا تحرير هما انت وانا وزميلان اخران من قبل وزير «ديمقراطي» ودون ان يعرف معظمنا الاسباب الموجبة لذلك!! وفي ضوء انعدام الاسباب التي ما ازال ابحث عنها منذ نيف وعامين لقد اطلقت عنان اجتهادي للتخمين لاصل الى نتيجة مفادها ان بعض المسؤولين والديمقراطيين.. كان يرى باذن غيره لا بعينه ويسمع باهواء ابناء شلته لا باذنه!! ولعلك اشرت في مقالك الى ذلك حين طالبت باستئناف مشوار الاستجابة. لكي يصبح السمع والبصر سالكا. ولكي لا يسمع المسؤول باذن غيره او عين غيره!!

على اية حال دعنا نلوذ تحت مظلة عبارة تقول «ليس العيب ان تكون مظلوما.. بل العيب كل العيب ان تكون ظالما»!! وللحديث بقية ان شاء الله..

الجزائر

اجواء حرب جديدة في الصحراء الغربية

تخيم على الصحراء الغربية من جديد أجواء الحرب التي تعيد للأذهان حالة التوتر بين الصحراويين والجزائريين من جهة وبين المغرب من جهة ثانية. وكانت الهجمات العسكرية الجوية التي قام بها المغرب في الأسبوع الماضي ضد بلدتي تيفارتي والمحاريز الصحراويتين، بمثابة تهديد رسمي لحالة وقف اطلاق النار بين البليساريو والقوات المغربية كما كانت بمثابة اجهاض مسبق للمساعي الدولية الناجحة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة في آذار الماضي في المغرب والجزائر، والتي حصل خلالها على موافقة الاطراف الرئيسية الثلاثة المغرب والجزائر والبليساريو، لاجراء استفتاء شعبي في الصحراء المغربية في بداية العام المقبل، وذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم 690.

والحقيقة ان الخطوات التي يمكن ان تنجم عن حالة تفجر الوضع في الصحراء المغربية، اصبحت الان اكثر ضررا بعدما عاشت منطقة شمال افريقيا في ظل الوفاق السياسي والعمل المشترك ضمن اطار الاتحاد المغاربي. وبالتالي فان اي توتر جديد على صعيد المسالة الصحراوية من شانه ان ينهي حالة الوفاق تلك، ويعيد الفرز السياسي بشكله السابق، الذي يضر بالمصلحة الاقليمية لكل البلدان المغاربية.

ومن الواضح ان الجزائر وهو البلد الذي يمارس الان سياسة خارجية غاية في البراغماتية، ويعيش وضعا سياسيا داخليا متأزما، هو الطرف الذي يشعر اكثر من غيره بانه متضرر في حال تجدد الازمة الصحراوية.

ورغم ان الجزائر من الناحية السياسية رفعت يدها عن فصائل البليساريو ولم تعد تحسب نفسها طرفا في النزاع بين البليساريو والمغرب الا انها لا يمكن ان تقبل بان يقضم المغرب الصحراويين وهي «تتفرج عليهم» فهي تشعر بان خطوة مغربية في هذا الاتجاه تعني خذلانا سياسيا لها، ونقضا للتعهدات الخاصة بين البلدين حيال حل مسالة الصحراء الغربية.

ولذا بادرت الجزائر مناشدة الامين العام للامم المتحدة لمنع اي تصعيد عسكري في الصحراء الغربية، والعمل على ضمان تنفيذ خطة الحل التي تبناها مجلس الامن في المهلة المحددة لذلك..



● الحسن الثاني: لماذا التصعيد

وهذا النداء يشير الى مدى القلق الذي يكتنف السياسة الجزائرية ازاء ما يجري في الصحراء الغربية، والكثير من المراقبين يعتقدون ان تطورات مماثلة من هذا النوع من شانها في النهاية ان تجعل الجزائر تخرج عن «حيادها» الراهن وبالتالي تدخل المنطقة من جديد الى «مرحلة الفرز الصراعي» الذي لم يمض على التخلص منه سوى اشهر معدودة فقط!!..

عرفات ينتظر «الإنقاذ» في صنعاء

• كتب رجا طلب

مع اقتراب موعد مؤتمر السلام ومع اقتراب موعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف الشهر المقبل. تجري على الساحة الفلسطينية نشاطات سياسية مكثفة، من أجل بدء الحوار الوطني الشامل، ومن أجل ضمان مشاركة كافة القوى السياسية الموجودة على الساحة الفلسطينية في الدورة العشرين للمجلس الوطني. وفي الحقيقة ان هذا الجهد الذي تشارك به كل القوى الفلسطينية سواء الموجودة في اطار المنظمة أو في خارجها، يظهر مدى الحرص على أن يتحمل الجميع في هذا الظرف التاريخي مسؤولية القرار الفلسطيني التسوية ومن السلام. وبالتالي فإن حاجة كل القوى لبعضها البعض، هي التي يمكن أن تساهم في انجاح مثل هذه المسيرة التي بدأت على أي حال في وقت متأخر !!!.

البداية كانت بعد التقرير المشجع الذي قدمه رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي للرئيس عرفات، بعد زيارته الثانية لدمشق في أواخر الشهر الماضي، عن حواراته التي أجراها مع قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية، حيث أكد أبو اللطف على أن جبهة الانقاذ، تتحدث بلغة سياسية أكثر انفتاحاً، وتبدي حرصاً شديداً على استكمال الوحدة الوطنية في هذا الظرف الحساس، وتشدد بصورة واضحة على وحدانية التمثيل الفلسطيني من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. وقال أبو اللطف في تقريره لعرفات أن «جبهة الانقاذ» في مقابل ذلك تطالب بحوار وطني شامل، تتم فيه مناقشة جادة لكافة المسائل السياسية والتنظيمية من قبل الجميع، بحيث يتم اتخاذ موقف موحد من المسيرة السلمية في المنطقة، واعادة تشكيل مجلس وطني يمثل الجميع!!.

وعلى أثر هذا التقرير الذي اعتبرته الأوساط الفلسطينية مشجعاً استجاب أبو عمار لاقتراح أبو اللطف، بتوجيه رسالة الى عدد من فصائل وشخصيات جبهة الانقاذ لبدء حوار معها في صنعاء. وشملت الدعوة كلا من خالد الفاهوم، عبد المحسن أبو ميزر، زهدي النشاشيبي، وطلال ناجي، وقال أبو عمار في رسالته «ولكم الحق في اصطحاب من ترونه مناسباً». مصدر رسمي فلسطيني أكد لـ شيحان أن هذه العبارة تعني بشكل خاص، «فتح الانتفاضة» أي جماعة أبو موسى، والحزب الشيوعي الثوري الذي يتزعمه عربي عواد.

خالد الفاهوم الذي تحدثت معه شيحان هاتفياً في مقره بدمشق قال أنه فهم هذه العبارة على أنها تعني كل القوى السياسية غير الممثلة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي غضون ذلك، كانت منظمة التحرير تعد لبدء حوار آخر مع حركة حماس في عمان. وقد كلفت رسمياً كلاً من أبو علي مصطفى الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس عرفات وصالح رأفت لبدء الحوار مع وفد من حماس. وبعد الاتصال بعدد من رموز الحركة في العاصمة الأردنية، تم تحديد الموعد في 26 من هذا الشهر.

وفي هذه الأثناء جاءت «المفاجأة» الأولى التي كانت تصريحات رئيس جبهة الانقاذ خالد الفاهوم التي شن فيها هجوماً شديد اللهجة ضد أعمال اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني التي تمارس أعمالها حالياً في تونس، واعتبر أنها تعرقل مسيرة الوحدة الوطنية، حيث خلقت هذه التصريحات، نوعاً من التراجع في حالة التفاؤل التي ارتسمت أمام القوى المعنية. وسارعت بعض الشخصيات الفلسطينية في مجالسها الخاصة، إلى التأكيد على أن مثل هذه التصريحات، قد تكون بداية لتراجع جبهة الانقاذ عن مبدأ الحوار الذي طالبت به. وربما كان ذلك قد تم تحت ضغط سياسي من أطراف خارجية، لا تريد للبيت الفلسطيني أن يعاد ترتيبه بصورة كاملة، وذلك بهدف اضعاف جهد المنظمة في انجاز وضع سياسي تكون فيه قادرة على تمثيل كل القوى السياسية على الساحة الفلسطينية، الأمر الذي يعزز من موقفها التفاوضي وهي على أبواب مؤتمر السلام.

أما المفاجأة الثانية التي سارعت هذه الشخصيات إلى تلقفها من أجل تعزيز وجهة نظرها فهي عدم وصول وفد «جبهة الانقاذ» إلى صنعاء لبدء الحوار هناك، حيث كان بانتظاره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي كان من المفترض أن يرأس وفد منظمة التحرير في الحوار. وبعد اتصالات عدة، قامت جبهة الانقاذ بابلاغ الرئيس عرفات اعتذارها عن الحضور وتأجيل موعد الحوار الى بداية الشهر المقبل.

ياسر عرفات «ترتيب البيت الفلسطيني».

الفاهوم «هل يعود للمنظمة؟»

مطالب الانقاذ

والحقيقة أن غياب الانقاذ عن حضور اجتماعات «صنعاء» أثار جدلا كبيراً بين الأوساط الفلسطينية، ووصلت التكهنات إلى حد القول أن الأمور، قد تكون وصلت إلى فشل الحوار قبل بدئه...

وخلال اتصال هاتفي أجرته شيحان مع رئيس جبهة الانقاذ، للوقوف على حقيقة ما جرى، قال الفاهوم اننا تلقينا موافقة من أبو عمار على الحوار الشامل دون أن يحدد لنا موعداً لبدء هذا الحوار. وفي الاجتماع الأخير لجبهة الانقاذ يوم 12 من هذا الشهر، أرسلنا رسالة إلى «أبو عمار» أوضحنا فيها رأينا في الحوار والفصائل التي ينبغي دعوتها إليه وهي الجبهة الشعبية - القيادة العامة - الصاعقة - فتح الانتفاضة «أبو موسى» - الحزب الشيوعي الثوري - حماس - حركة الجهاد الاسلامي بكل اجزائها - وفتح "الثوري". وبعض المستقلين.

وحول مطالب «الانقاذ» من الحوار قال:

* نريد حضور كل تلك الفصائل.
* نريد مراجعة نقدية كاملة للمرحلة الماضية.
* نريد خطة عمل سياسية للمستقبل.
* نريد تأليف لجنة تحضيريه من الجميع لتشكيل المجلس الوطني الجديد.

وكما هو واضح فإن مثل هذه المطالب قد تحتاج الى جهد سياسي مكثف للوصول إلى اتفاق بشأنها، سواء التنظيمية منها والسياسية، فالتنظيمية وحسب هذه المطالب، تعني «نسف» كل ما قامت به اللجنة التحضيريه التي تعمل حالياً في تونس والتي شكلت بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية عام 1987، وهو أمر قد لا تقبله قيادة منظمة التحرير.

أما المسألة السياسية فهي ذات أبعاد أخطر، وقد تبقى قضية خلافية لا يستطيع الحوار حلها فخلال اتصالنا الهاتفي بالفاهوم أوضح بشكل صريح في رد على سؤال حول احتمالات مشاركة جبهة الانقاذ لمجلس وطني فلسطيني يقر سياسة مرنة بشأن التمثيل الفلسطيني «كالوفد الفلسطيني - الأردني المشترك» مثلا، والاكتفاء بوضع تحفظ على مثل هذا القرار، والبقاء في أطر المنظمة؟. قال الفاهوم ان مثل هذا القرار في حال حدوثه سيكون قراراً مصيرياً، والقرارات المصيرية لا يمكن أن نكتفي بمواجهتها «بالتحفظ»، فهذه خطوط حمراء.. ونحن لن نشارك بمجلس وطني يقر صيغة الوفد الأردني الفلسطيني - المشترك. لقد ناضلنا أربعين عاماً لتثبيت الشخصية الوطنية الفلسطينية، وبالتالي فليس من مصلحتنا و لا من مصلحة الأردن ولا العرب تذويب هذه الشخصية في كيان آخر.

وعند سؤاله عما اذا كان يعني صراحة رفضاً للكونفدرالية مع الأردن قال الفاهوم: اننا نطالب بالتمسك بحقوق شعبنا الوطنية والثابتة وهي حقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة».

ويعتقد أن هذه المسألة السياسية، من الصعب جداً أن تتنازل عنها المنظمة للحوار مع الانقاذ أو حتى مع حماس. لأن ذلك سيضع قيوداً شديدة على الحركة السياسية لمنظمة التحرير، وخاصة أن «الانقاذ» تبدي تحفظاً على الدور السياسي لكل من الحسيني وعشراوي والاغا. والاعتقاد الأكثر أن «الانقاذ» حسب مصدر فلسطيني مطلع، يمكن أن تأخذ مطالبها التنظيمية، مقابل ... عن مطالبها السياسي ... الصعب أن تأخذ كل ما تريد

البقية ص ...

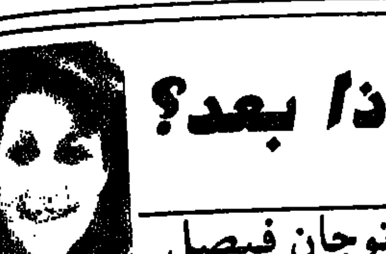
البيت الأبيض يدرس استقبال وفد فلسطيني من الداخل والخارج

علمت شيحان أن الوفد الفلسطيني الذي التقى خبراء الخارجية الأميركية في رام الله، الأسبوع الماضي من أجل التوصل لمذكرة تفاهم فلسطينية - أمريكية تحوي ضمانات للمفاوضات، قدم إلى الوفد الأميركي مذكرة رسمية من منظمة التحرير. تطلب فيها موافقة البيت الأبيض على استقبال وفد فلسطيني من الداخل «الأراضي المحتلة» والخارج. وأن يتم التباحث في واشنطن حول مذكرة التفاهم والمطالب الفلسطينية. وتقول مصادر شيحان أن المنظمة تريد من خلال هذا الطلب التأكيد على أن الطرف الفلسطيني في أي مفاوضات، هو الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

وتشير هذه المصادر إلى أن الوفد الأميركي نقل هذا الطلب للادارة الأميركية وهو معروض للدراسة الآن من قبل بوش ووزير خارجيته بيكر.

وتتوقع المصادر أنه في حال موافقة أميركا على مثل هذا الوفد أن تكون شخصيات الخارج في معظمها من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. ومن بين هذه الشخصيات من يحملون الجنسية الأميركية مثل د. ادوارد سعيد وابراهيم أبو لغد.

ماذا بعد؟



توجان فيصل

امريكا واسرائيل بدهم هيك!!

فترات الانحطاط والفساد والضعف على اختلاف تفاصيلها. لها ميزات مشتركة اهمها ان المفسدين لا يكتفون باستغلال الحاضر والعارض وانما يعمدون الى التشكيك في الثوابت والقيم الاساسية للجماعة. لاضفاء شرعية معينة على ممارساتهم، لتبريرها امام انفسهم وامام الاخرين.. واللعب بالمصطلحات الاساسية وافراغها من محتواها، او اعطائها محتوى جديدا مغايرا، هو احد اركان هذه اللعبة. وعلى المستوى الدولي راينا ما حدث لمصطلحات مثل «الشرعية الدولية» و«السلام» و«حقوق الانسان» الخ..

وعلى المستوى العربي نجد ان من اهم مظاهر الانحطاط والفساد والضعف الحالية، هذا التشكيك والنسف او الدعوة الخطيرة جدا لاعادة تعريف مصطلح اساسي في حياتنا هو «القومية العربية» ولهذا التشكيك مروجوه الذين يتفاوتون في علمهم وجهلهم بما يكررونه ويروجون له.. الا ان زارعيه ومنتجيه الاصليين يعلمون تماما ما يفعلونه بزرع اسفين الشك بين الفرد وقناعاته، تمهيدا لدفعه خطوة اعمق بين الفرد والفرد، والفرد والجماعة، وبين الشعب والامة..

ولا يتسع المجال في زاوية ضيقة كهذه للبحث في موضوع دقيق وشائك ومختص كتعريف القومية العربية ولا حتى لطرح ما ازمن انه يجمعني بعربي في صحراء الجزيرة، او اقصى المغرب، او ادغال افريقيا. ولكنني اود ان اشير الى ما يذكرني به هذا السؤال او التساؤل في كل مرة يطرح فيها علي. فقد حدث ان تعثرت اثناء عملي الوظيفي الرسمي بشبكة من شبكات ما يسمى الآن صراحة بالفساد الاداري والمالي، وبدات احاول فك خيوطها وكشف كوامنها.. وبالطبع اصطدمت ببعض رموزها والمنتفعين منها، وبلغت باحدهم الجراة والثقة بقوة موقعه وعظم نفوذه ان لم يكن بسلامة موقفه. ويذكرني هذا باشقائنا الكويتيين. ان يقول لي صراحة «لم يعينك احد حارسا على الاموال العامة، والدولة هي اللي بدها هيك».

ولاول مرة في حياتي تساءلت، كما يتساءل العديد من البسطاء والسذج اليوم عن مفهوم الامة. تساءلت انا ايضا عن مفهوم الدولة فقبل ذلك اليوم كانت «الدولة» تعني بالنسبة لي «الوطن». وكنت اعتز بانني اعمل لدى الدولة، اي لصالح وطني براتب لا يبلغ ثلث او ربع ما يمكن ان اتقاضاه من القطاع الخاص الذي كان مزدهرا جدا ويستقطب افضل الكفاءات في السبعينات واوائل الثمانينات، وكنت معتزة وقانعة بوضعي لدى «الدولة» لمجرد قناعتي بان خدمة الوطن اكرم من خدمة فرد او جماعة تجارية..

واصريت على ان اتسلل صعودا في سؤال المسؤولين انطلاقا من شخص او اشخاص هذه «الدولة» التي تريد هكذا.. وبالطبع انكر كل منهم ان يكون هو هذه الدولة او على الاقل صوتها او منفذها الى ان اضطررت الى رفع الامر الى شخص لا يختفي بخلفية الحكومات والادارات، ولا شك بولائه للوطن او بتمسكه به دون اية صورة شائهة لدولة تريد ان تغرقه..

كانت تلك خطوة لي على طريق النضوج. ومن حق كل المتسائلين عن مفهوم العروبة والقومية ان يجدوا الردود والاجابات الصحيحة في ابحاث ومقالات مفصلة وعلمية ودقيقة لتطمين قلوبهم.. اما الان، فكل ما استطيع قوله لهؤلاء في هذه العجالة هو ان على من يريد ان يعرف اذا ما كان هنالك شيء اسمه عروبة او امة عربية لها سمات وقواسم مشتركة كافية للتعامل معها ككيان واحد. عليه ان يسال اسرائيل وامريكا واوروبا، فهؤلاء جميعا يعرفون بما لا يقبل اي شك. وبناء على هذه المعرفة يخططون وينفذون ويكرسون بالتالي واقعا واحدا متخلفا ومرتبطا في العالم العربي كله قد يكون حاليا هو السمة الجامعة الوحيدة لنا كعرب و الظاهرة لعين الساذجين..

اخطر حرب تجويع في التاريخ..ضد العراق!

بغداد - من نضال منصور

أفلام «هتشكوك» المرعبة لم تعد تروي ظمأ الرئيس الأمريكي بوش ومساعديه، وأصبحت شكلا مملا يحتاج إلى التجديد. ولم يجد بوش أكثر اثارة من مسلسل موت الأطفال والشيوخ والمرضى في العراق، ولذلك أصدر «فرمانا» الى محطة C.N.N بمواصلة بث هذا المسلسل بتفاصيله المرعبة دون كلل أو ملل، حتى يجد متعة في التهام الهمبرجر وهو في منتجع كامب ديفيد!!

وبوش يزداد قناعة في المدرسة الميكافيلية وشعاراتها «الثورية» فالغاية تبرر الوسيلة، وهو وزعماء البيت الأبيض يريدون رأس الرئيس صدام حسين، فاذا كانت الصواريخ والقنابل لم تحقق ذلك، فإن القتل البطيء لكل الشعب العراقي أطفالا ونساء ومرضى أقصر الطرق الآن لتحقيق ذلك!!.



صدام حسين: الانتظار والمقاومة



بوش: الغاية تبرر الوسيلة

اذن فليستمر الحصار على العراق، وليحدث ما يحدث فالمهم أن تتحقق أهداف سيد البيت الأبيض، أما الاستغاثات والصرخات التي يطلقها أطفال العراق قبل موتهم فانها تسقط عند عتبات البيت الأبيض ليدوسها بوش بقدميه فاتحا الطريق إلى عوالم النظام الجديد!!.

بغداد تحت سياط الحصار... والموت جوعا صورة مألوفة ومتكررة هناك، ولذلك يطلق الممثل المقيم للأمم المتحدة في بغداد صالح بورجيني تحذيراً من كارثة تنتظر العراق اذا استمر الحصار.

ويقول بو رجيني في حديث لـ «شيحان» ان الجوع يحاصر الشعب ويلتهم الأطفال، ولا أحد يستطيع أن يقف أمامه أو يمنعه اذا لم يرفع الحصار. ولم يخف بورجيني مخاوفه من مجاعة قريبة. وقال ان المساعدات الغذائية والدوائية لمنظمات الأمم المتحدة وكل المؤسسات الانسانية تعتبر نقطة في بحر أمام حاجة العراق الفعلية والأولية.

ويبين بورجيني بأن الوضع يزداد سوءاً، فالمخزون الغذائي بدأ ينفد في كثير من المنازل العراقية، وفي نفس الوقت فان السلع الأساسية ارتفعت اسعارها بشكل جنوني، فلا يستطيع المواطن بدخله المحدود أن يشتري ما يحتاجه.

الواقع أكثر ماساوية من الخيال، وحين سألنا سائقا عراقيا عن الوضع الاقتصادي قال: «انني وأسرتي نشرب الشاي في أكثر الأوقات بدون سكر!!».

وحين استغربنا ذلك قال: «ان سعر كيلو السكر الآن 8 دنانير، فكيف نشتريه؟!».

واذا كان خطر المجاعة يلوح في سماء العراق التي تنتشر بها الأقمار الصناعية الأمريكية، فإن خطر انتشار الأمراض الوبائية غير مستبعد.

ويحذر مسؤول في منظمة الصحة العالمية في بغداد من انتشار الأوبئة. ويرجع ذلك إلى أكثر من عامل أهمها تلوث المياه بسبب دمار محطات التنقية واختلاط مياه الأنهار بشبكة الصرف الصحي. وينبه المسؤول من استمرار نقص الأدوية، ويقول ان استمرار هذا النقص سيودي بحياة كثير من المرضى.

وقد حذرت تقارير صادرة عن منظمة الصحة العالمية ومؤسسات انسانية من أن 170 ألف طفل عراقي مهددون بالموت اذا استمر الحصار الغذائي والدوائي!!

تقرير عن الوضع

ويكشف تقرير أعدته لجنة من الأمم المتحدة برئاسة الممثل التنفيذي للأمين العام للأمم المتحدة الأمير صدر الدين أغاخان وحصلت عليه «شيحان» حجم الدمار الذي أصاب العراق بسبب الحرب والحاجات الأولية والأساسية لتجاوز الأزمة.

ويشير التقرير إلى أن الحرب أحدثت دماراً كبيراً في محطات تنقية المياه، وأن الشعب العراقي يحصل على ربع احتياجاته من المياه، وأن أكثرها ملوثا نظرا لانعدام وسائل التنقية، وتوقف شبكات الصرف الصحي عن العمل مما أدى لفيضان المجاري واختلاطها بمياه الأنهار ليصبح شبح انتشار الأمراض الوبائية مثل التفوئيد والكوليرا خطرا واقعاً.

ويؤكد التقرير أن أسعار السلع الأساسية كالأرز والسكر تضاعفت ما بين 22 الى 45 ضعفا، في حين بدأ المخزون الغذائي في التناقص مما يهدد بحدوث مجاعات وسوء تغذية بين الأطفال والحوامل والأمهات المرضعات. ولوه بأن بعض الأسر العراقية بدأت ببيع أثاثها لتوفير احتياجاتها الأساسية.

وكشف التقرير عن تدمير مولدات الكهرباء فانخفضت كفاءة عملها الى 40%، في حين أن 400 ألف خط هاتفي دمرت من أصل 900 ألف.

وقررت اللجنة بأن العراق يحتاج الى 12 بليون دولار لاصلاح محطات الطاقة الكهربائية، و 6 بليون دولار لاصلاح الأضرار التي لحقت بالقطاع النفطي، و 450 مليون لشبكة المياه والمجاري، في حين يحتاج العراق إلى 2,64 بليون دولار لاستيراد الأغذية، و 500 مليون دولار للواردات الزراعية باستثناء الحاجات الأساسية للخدمات الصحية والتي تقدر بـ 500 مليون دولار سنويا تقريبا وأكد التقرير أن التكاليف الاجمالية لاعادة اعمار المرافق الأساسية للحياة ضمن حدودها الدنيا تبلغ 6,85 بليون دولار خلال عام مشيراً إلى أن 180 مليون دولار ستصرف لاصلاح شبكة المياه والمجاري، 500 مليون دولار لاصلاح الخدمات الصحية، وستخصص 53 مليون دولار لتوفير الأغذية الأساسية، ويستقطع أكبر مبلغ لاستيراد المواد الغذائية حيث سيصل إلى 1,62 بليون دولار. وأوصى التقرير بالسماح للعراق لتصدير نفطه خلال 4 شهور بما يعادل بليون دولار لشراء معدات وقطع غيار ومواد استهلاكية للشروع في عملية اعادة البناء.

والواضح ان التقرير يكشف حجم الدمار الذي لحق بالعراق، والنقص الكبير بالمواد الغذائية الذي يعاني منه الشعب العراقي، وبالرغم من أن هذا التقرير يمثل الأمم المتحدة التي استمدت أمريكا والدول المتحالفة مشروعية تدمير العراق منها، إلا أن التقرير لم يدفع أمريكا لرفع الحصار ولم يكن أكثر من فقاعات في الهواء، فالرئيس بوش لا زال يشاهد يوميا مسلسل القتل البطيء في العراق دون أن يتحرك له ساكن.

آمال غير مجدية

فما العمل حتى ينقذ العراق من براثن الحصار اللاانساني؟!.

ان استمرار تعليق الامال والرهان على الحلول الدولية أصبح أمراً غير مجد، فأكثر المشاريع الدولية «انسانية» كان المشروع الفرنسي الذي يعتبر العراق «بقرة حلوب» يريد أن يأخذ لبنه ليروي الذين ينحرونه.

فالمشروع الفرنسي أعطى العراق الحق في تصدير جزء من نفطه، لكنه ربط ذلك بفترة زمنية محددة واشترط أن يخصص ربع العائدات النفطية لاستيراد بعض المواد الغذائية، والى دعم صندوق المتضررين من الحرب، وقد بادر العراق على الفور إلى رفض المشروع باعتباره امتداداً للسياسات الاستعمارية.

وحتى المحاولات العراقية لفك الحصار وتفتيت جبهة المعارضة والعداء عربيا واسلامياً لم تنجح حتى هذه اللحظة! فالتحرك العراقي لانتزاع قرار بفك الحصار عنه من منظمة المؤتمر الاسلامي التي اجتمعت مؤخراً في اسطنبول باء بالفشل، بل جاءت قرارات المنظمة الاسلامية معاكسة لما كان يريده العراق، اذ أدان البيان الختامي للاجتماع العراق وحمله كافة المسؤولية عن الأضرار التي لحقت بالكويت والدول الأخرى. وطالب البيان العراق بدفع التعويضات عن الخسائر التي لحقت بالكويت، وأيد استمرار الحصار حتى يمتثل العراق لقرارات الأمم المتحدة.

والواقع أن المظلة الأمريكية تتجاوز حدود الولايات المتحدة لتغطي العالم بدءا من أوروبا والتهاء بالعالم العربي والاسلامي، وبذلك يكون الرهان على الأنظمة لاختراق القرار الأمريكي وهما لن يطعم طفلاً عراقياً، فأكثر ما فعلته الدول التي تتعاطف مع العراق هو التحفظ على قرار منظمة المؤتمر الاسلامي أو الركون إلى السكوت والصمت!.

ولم يتبق من خيارات كثيرة أمام العراق سوى المقاومة والانتظار.. ولم يبق في القاموس العربي سوى تساؤل واحد: كيف ننقذ العراق؟.

من الحاضر!

● ابراهيم ابو ناب

الخروج من المأزق

من كل ما قيل حول المؤتمر الدولي، الذي دعا الى عقده جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، في اكتوبر القادم لمحاولة حل ازمة الشرق الاوسط، يبرز قول الدبلوماسي البريطاني العتيق سير انتوني بارسونز، الذي اعرب عن تفاؤله بانعقاد المؤتمر، بسبب ما دعاه من حاجة كل طرف من الاطراف التي تشارك فيه. الى الشيء، الذي سيقدمه لها المؤتمر. بمعنى انه سيقدم للفلسطينيين شيئا يستحقونه. ولكن ليس كل شيء طالبوا به. وسيقدم كذلك للاسرائيليين شيئا هم في حاجة اليه غير ما هو بين أيديهم. ولكنه ليس كل ما يريدون. ولن يتجاهل المؤتمر حاجات الاطراف الاخرى المشاركة بما في ذلك حاجات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والدول الصناعية الخ..

التمثيل الفلسطيني

وتقول مصادر اخرى وثيقة الصلة بالموضوع ان جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة، جاد في الامر، وانه سيتعامل مع الازمة. مثلما يتعامل في المحاكم مع قضية شائكة. يخرج منها كل الاطراف بتسوية بينهم وليس بامكان احد منهم أن يرفضها بمفرده. وتقول هذه المصادر ان من علامات «نجاح» المؤتمر المقبل ان كل الاطراف باتت تعرف الحل المقترح او المفروض وتتكتم عليه وتتعاون على اخراجه وكانما كل طرف «يضحك بعبه» على ما ناله!

غير ان ابرز ما قيل ايضا خلال الاسبوعين الماضيين منذ اصدار الدعوات لحضور المؤتمر هو «من الذي سيمثل الفلسطينيين»؛ وكانما هذه هي المشكلة الوحيدة العالقة. لاضفاء صفة الشرعية على ما تم التراضي والقبول به من كافة الاطراف. ويبدو ان منظمة التحرير الفلسطينية، او قادتها على الاقل، يعرفون ما هو مقترح والدور المطلوب منهم القيام به. والذي اذا رفضوه ضاعت المنظمة، واذا قبلوه ضاعت ايضا. فهي بموجب الحل محكوم عليها بالاختفاء، او التحول الى حزب سياسي يحافظ على مكتسبات اعضائه، حيث ان هذه هي طبيعة الاحزاب. وهو قد يشكل الحكومة او يشارك فيها. في ظل النظام الديمقراطي للكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية. وربما ان هذا هو «الحمص» الذي قبلت المنظمة ان تخرج به من المولد..

ولكن المؤتمر الدولي، وبالرغم من ما مارسته الدول الصناعية الكبرى من ضغوط، وما حققته من نجاح مستور يمكن ان «يفرط» وتعود الامور الى اخطر واسوا مما كانت عليه.. لا بسبب عدم معرفة من الذي سيمثل الفلسطينيين وانما بسبب ميل الدول الى نسيان او تناسي من هم الفلسطينيون. وان جوهر الازمة في الشرق الاوسط اخلاقي. هذا بينما يحاول بوش وبيكر وغورباتشيف ان يدخلوا التاريخ على مركبة «براغماتية» تقول ان الشرعي والحق هو ما نتفق عليه. لذلك فان الذين يمثلون الفلسطينيين ليسوا هم الذين يمثلون الفلسطينيين فعلا، بل الذين نتفق نحن ومنظمة التحرير الفلسطينية على انهم يمثلون الفلسطينيين!

لعبة الامم

لم تكن مثل هذه المشكلة قائمة في عام 1984 حينما دعا هذا الكاتب الى «تمثيل» المؤتمر الدولي في حلقة دراسية تحدد حاجات الشعوب والامم. وربما كنت اخشى ان يكون العرب والمسلمون لا يملكون استراتيجية سلام. او استراتيجية حرب لاحقاق حقوقهم في فلسطين. وقد انطلقت في تلك الدعوة من مشروع صحفي حر كنت اقوم به في لندن انذاك، باصدار نشرة صحفية اسبوعية باللغة الانجليزية اسمها «ميدل ايست مونيتور» لمتابعة حقائق تطورات ازمة الشرق الاوسط.

البقية ص 35

اسرة الصناعة تهنىء قائد الوطن بعيد الجلوس الملكي

رسالة جلالة الحسين الى غرفة صناعة عمان في الذكرى الثلاثين للغرفة ستظل نبراسا ينير طريق الصناعة والصناعيين

في غمرة احتفالات المملكة بذكرى الجلوس الملكي افتتح تحت رعاية سمو الامير الحسن معرض الصناعات الوطنية الثاني امس الاول في معرض عمان الدولي في مرج الحمام وفي نطاق الاحتفالات بهذه المناسبة الغالية تم افتتاح مكتب لغرفة الصناعة في مؤسسة المدن الصناعية منذ ايام مثلما قامت غرفة الصناعة بنشاطات وفعاليات متعددة خلال الاسابيع الماضية.

رسالة الحسين

وتشاء محاسن الصدف ان تتزامن احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي مع ذكرى مرور ثلاثين عاما على تاسيس غرفة صناعة عمان. فالصناعة بما وصلت اليه من مرتبة متقدمة تشكل عنوانا من عناوين النهضة الحديثة في الاردن التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين قائد الوطن وتجسد الرسالة الملكية السامية التي بعث بها جلالة الملك الحسين الى رئيس غرفة صناعة عمان واعضاء مجلس الادارة بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تاسيس غرفة صناعة عمان التقدير الذي يكنه الحسين لاسرة الصناعة في بلدنا والامل الذي يحدو القائد في ان تظل الصناعة الاردنية تتبوأ المكانة اللائقة بها والعمود الفقري لاقتصادنا الوطني. وستظل رسالة جلالته حافزا للصناعيين لبذل المزيد من الجهد للتوسع في الانتاج الصناعي كما ونوعا ليظل الصناعيون عند حسن ظن الحسين واهلا لثقته خاصة وان الشعار الذي اراده الحسين «صنع في الاردن» رسالة الاردن الحضارية الى العالم قد اضحى بفضل الله حقيقة ساطعة وها هي منتجاتنا الصناعية تصل الى (٧٠) بلدا من بلدان العالم.

انجازات

وبمناسبة احتفالات ابناء الاسرة الاردنية الوفية بعيد الجلوس الملكي ارتأى الصناعيون ان تكون مشاركتهم في احياء هذه الذكرى العزيزة على نفس كل عربي واردني عملا وانجازا ملموسا وانطلاقة نحو افق ارحب للارتقاء بمستوى جودة الانتاج والتوسع في نوعيته والانتشار في الاسواق غير التقليدية في العالم للتعريف بانتاجنا والترويج لصناعتنا.

معارض الصناعات الاردنية

وبمناسبة عيد الجلوس الملكي تداعى الصناعيون الى اقامة معرض الصناعات الوطنية الثاني الذي تفضل صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد برعايته يوم السبت الماضي في معرض عمان الدولي في مرج الحمام.

وشارك في هذا المعرض (١٣٨) مؤسسة وشركة صناعية وتضم اجنحة المعرض منتجات تمثل مختلف الصناعات الاردنية.

ويجيء هذا المعرض لتعريف المواطن الاردني بما حققته الصناعة الاردنية من تطور ملموس بفضل استثمار رؤوس الاموال الوطنية في المجالات الصناعية المختلفة تجسيدا لانتماء الصناعيين لهذا الوطن الغالي وتاكيدا لجدارة الصناعيين بثقة الحسين واعتزازه التي جسدها انعام جلالته بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على غرفة صناعة عمان للجهود التي تبذلها في خدمة الصناعة بشكل خاص واقتصادنا ووطننا العزيز بشكل عام [illegible]



جلالة الملك الحسين يدشن معرض الصناعات الاردنية.

جائزة «الملك الحسين السنوية» للمتفوقين في التصدير والانتاج





سعادة الأخ السيد خلدون أبو حسان حفظه الله
رئيس غرفة صناعة عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

يطيب لنا أن نبعث اليكم والى الأخوة أعضاء مجلس ادارة غرفة صناعة عمان وأسرة الصناعة تحية الأخوة والمحبة مقرونة بالتقدير بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور ارادتنا الملكية بالموافقة على تعديل قانون غرف التجارة والصناعة في اليوم الثاني والعشرين من شهر أيار من عام ١٩٦١ الذي مهّد لانشاء غرفة صناعة عمان كأول غرفة صناعية تقوم في أردننا الغالي لخدمة الصناعة والتي جاء انشاؤها اضافة نوعية لمجمل نهضة المملكة الأردنية الهاشمية.

ولقد تابعنا عن كثب وباعجاب كبير انجازات صناعتنا الوطنية وزيادة اسهامها في الناتج المحلي القومي الاجمالي والاستخدام المجزي ، والتدريب المهني للقوى العاملة وتنمية الصادرات واعلاء شعار " صنع في الأردن " في أسواق عالمية متعددة مثلما أسعدتني عنايتكم بتنظيم المعارض الصناعية وتشجيعكم للمصدرين وتكريم المتفوقين منهم بجائزة " الملك الحسين السنوية " ومساهمتكم عمليا في تنمية ثروتنا البشرية التي هي أعز ما نملك في الأردن.

والله تعالى نسأل أن يأخذ بأيديكم الى الأمام بناة منتجين تشدون سواعدكم الى سواعد اخوانكم في مجالات الاعمال الاقتصادية لبناء نهضة طابعها المميز على مدى الأيام الانتماء والعزم والجودة .

والله الموفق ،،

عمان في ٣ ذي الحجة سنة ١٤١١ هجرية .
الموافق ١٥ حزيران سنة ١٩٩١ ميلادية .

• إعلاء شعار "صنع في الأردن" هدف لانحيد عنه

• الصناعات الأردنية تنتشر على امتداد ٧٠ بلداً

الجلوس الملكي افتتحت غرفة صناعة عمان مكتبا لها في المدينة الصناعية بسحاب لتسهيل اعمال الصناعيين والمستثمرين في هذه المدينة وتوفير الخدمات لهم.

دلالات وقدرات

ومن الدلالات العملية لمشاركة الصناعيين الفاعلة في مسيرة بلدنا الخيرة اصرار الصناعيين على مواصلة العمل والجهد الدؤوب لامتصاص وتجاوز الاثار السلبية لازمة الخليج التي القت بظلالها ونتائجها الاقتصادية على المنطقة باسرها.

فقد اثبتت الصناعات الوطنية الاردنية قدرتها على مواجهة اصعب الظروف بدءا من الازمة الاقتصادية والمالية التي مر بها بلدنا قبل ثلاثة اعوام وانتهاء بآثار ازمة الخليج التي ما زالت قائمة من حيث فقدان الاسواق الرئيسية لصادراتنا والبحث عن اسواق بديلة لمنتجاتنا الوطنية الصناعية ممثلة بالسوق العراقي والقيود والاجراءات غير العادية التي ترافق الرقابة على الملاحة البحرية التي وصلت الى درجة الحصار وواصل اعضاء الاسرة الصناعية مواجهتهم للظروف الصعبة وعطاءهم من اجل الوطن فتضافرت جهودهم مع جهود القطاع العام لتجاوز هذه الصعاب بمواصلة الانتاج وتنويع اسواق الصادرات وامداد السوق المحلي باحتياجاته من المنتوجات وجسد الصناعيون حسهم الوطني الصادق ووفاءهم للقائد والوطن وخدمتهم لابناء الامة بالمحافظة على حجم العمالة الوطنية وابقاء العاملين في المؤسسات والمنشآت الصناعية على راس عملهم رغم ركود الانتاج ضمن توجههم لمحاربة البطالة وخلق فرص العمل لابناء الوطن.

موشرات احصائية صناعية ١٩٧٩ - ١٩٩٠ (بالمليون دينار)

السنوات	عدد المنشآت الصناعية	عدد العاملين في الصناعة	القيمة المضافة في الصناعة بسعر الكلفة	الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة	الناتج المحلي الاجمالي باسعار المنتجين	مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة ٪	مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي باسعار المنتجين ٪	الصادرات الصناعية	اجمالي الصادرات الوطنية	مساهمة الصادرات الصناعية في اجمالي الصادرات الوطنية
١٩٧٩	٥١٤٢	٣٥٥٩٩	١٤١٫٦	٨١٨٫٤	٩٢٣٫٠	١٧٫٣٪	١٥٫٣٪	٦٣٫٣	٨٢٫٦	٧٦٫٦٪
١٩٨٠	٦٢٠٢	٤٢٠٩٥	١٩٧٫٩	١٠١٤٫٥	١١٣٢٫٢	١٩٫٥٪	١٧٫٥٪	١٠٠٫٣	١٢٠٫١	٨٣٫٥٪
١٩٨١	٦٣٣٩	٤٦٣٦٩	٢٤٩٫١	١٢٣٩٫٦	١٣٩٨٫٥	٢٠٫٠٪	١٧٫٨٪	١٣٨٫٩	١٦٩٫٠	٨٢٫٢٪
١٩٨٢	٦٤٤٥	٤٨٧٢٠	٢٧٨٫٩	١٤٣٩٫٣	١٦١١٫٤	١٩٫٤٪	١٧٫٣٪	١٥٢٫٢	١٨٥٫٦	٨٢٫٠٪
١٩٨٣	٦٧٢٤	٥٠٠١٧	٢٦٠٫٣	١٥٣٦٫٥	١٧٥٩٫١	١٦٫٩٪	١٤٫٨٪	١٢٨٫٠	١٦٠٫٠	٨٠٫٠٪
١٩٨٤	٨٥٣٣	٥٦٨٥١	٣٢٦٫٥	١٦٥٣٫٧	١٨٦٧٫٦	١٩٫٧٪	١٧٫٥٪	٢٣٠٫٤	٢٦١٫٠	٨٨٫٢٪
١٩٨٥	٩٣٣٩	٦١٧٢٢	٢٩٥٫٧	١٦٦٤٫٤	١٨٩٨٫١	١٧٫٨٪	١٥٫٦٪	٢٢٧٫٦	٢٥٥٫٣	٨٩٫٢٪
١٩٨٦	٩٦٣٠	٦١٦٢٨	٢٨٧٫٣	١٧٠١٫٣	٢٠٣٩٫٦	١٦٫٩٪	١٤٫١٪	٢٠٠٫٢	٢٢٥٫٦	٨٨٫٧٪
١٩٨٧	٩٧٦٩	٦٥٨١٦	٣١٠٫٧	١٧٦١٫٣	٢٠٨٨٫٥	١٧٫٦٪	١٤٫٩٪	٢٢٦٫٠	٢٤٨٫٨	٩٠٫٨٪
١٩٨٨	١١٩١٢	٦٨٩٥٠	٣٦٢٫٧	١٨٧٨٫٢	٢٢٠١٫٤	١٩٫٣٪	١٦٫٥٪	٣٠٤٫٧	٣٢٥٫٧	٩٣٫٦٪
١٩٨٩	١٣٤٨٨	٧٧٨١٧	٥٠٥٫٠ *	٢٠٩٠٫٤	٢٣٩٣٫٠ *	٢٤٫٢٪	٢١٫١٪	٥٠٠٫٤	٥٣٤٫٢	٩٣٫٧٪
١٩٩٠	١٤٨٣٧ * *	٨٥٦٠٠ * *	٥٦٤—١ *	٢١٠٥٫٨	٢٤٢٢٫٨ * *	٢٦٫٨٪	٢٣٫٣٪	٥٦٧٫١	٦١٢٫٢	٩٢٫٦٪

* ارقام معدلة　　* * ارقام اولية

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة / دائرة الابحاث والمعلومات - غرفة صناعة عمان

تشجيع الاستثمار الصناعي

ولقد حققت غرفة صناعة عمان خلال العام الحالي خطوات واسعة وانجازات ملموسة لخدمة الصناعيين والصناعة في الوطن وللتشجيع على الاستثمار في القطاع الصناعي واستقطاب رؤوس الاموال حيث كثفت الغرفة على تكثيف الجهود لتحقيق التطلعات التي نسعى اليها جميعا.

بنك المعلومات

فلقد انجزت الغرفة تاسيس دائرة الابحاث والمعلومات وتم تاسيس بنك للمعلومات واستحداث قسم مختص بالبيئة في اطار الاستراتيجية الوطنية للمحافظة على البيئة ومكافحة التلوث كما شرعت الغرفة بانشاء دائرة تنمية الصادرات وباشرت باصدار سلسلة من الدراسات والبحوث والتحليلات الاحصائية لتكون بتصرف الدارسين والباحثين الاقتصاديين والمستثمرين المحليين العرب والاجانب والصناعيين الاردنيين. وبالتنسيق والتعاون التام مع الجهات الحكومية المختصة تسعى الغرفة الى تطوير التشريعات واتخاذ رزمة من الاجراءات لتهيئة افضل الظروف والمناخات المناسبة للتوسع في الاستثمار الصناعي وذلك على هدي من كتاب التكليف السامي الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى رئيس الوزراء السيد طاهر المصري والذي اولى جلالته فيه عناية خاصة للقطاع الصناعي وتحقيق مضمون البيان الوزاري للحكومة.

كتاب التكليف السامي

جاء في كتاب التكليف السامي

«من الضروري ان تعمل الحكومة على توفير مناخ مناسب لزيادة الادخار والانتاج والتصدير الأمر الذي سيحد او يمنع من نزوح رؤوس الاموال الوطنية الى الخارج ويجذب رؤوس الاموال الاردنية من الخارج. ونرى ان تعمل الحكومة على اتباع سياسة هدفها انعاش الاقتصاد الوطني واستئناف النمو على محاور اساسية ثلاثة:

الأول - وقف التراجع في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وتحقيق نمو بنسب تحدد لكل سنة قادمة وتعتبر هدفا يعمل الجميع لتحقيقه وذلك من خلال زيادة الاستثمار في القطاعات الانتاجية واستغلال الطاقات المتاحة في مجالات الانتاج وتفعيل الطاقات المعطلة في اقتصادنا الوطني والتغلب على اية اختناقات في الخدمات المساندة.

الثاني - تحقيق التوازن الداخلي والخارجي من خلال زيادة المدخرات الوطنية وتخفيض نسب الاستهلاك من الناتج المحلي الاجمالي وتحسين الاوضاع المالية العامة للدولة والحساب الجاري في ميزان المدفوعات وزيادة الصادرات الوطنية وتقليل نسبة الزيادة في المستوردات.

الثالث - توزيع الدخل القومي بشكل عادل بين مختلف فئات المجتمع بقصد الحد من تفاقم البطالة والتضخم من خلال السياسات المالية والنقدية والاقتصادية والاستثمارية.

اما في موضوع التنمية فقد يكون من المناسب وضع خطة تنموية شاملة متوسطة المدى على ان يرسم اطارها منذ الآن تهدف الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويجب ان ترتكز الخطة على التطوير المؤسسي وتوفير البيئة المناسبة لتفعيل دور القطاع الخاص واجتذاب الاستثمارات الرأسمالية المحلية والدولية».

البيان الوزاري

وانطلاقا من كتاب التكليف السامي فقد تقدمت الحكومة ببيانها الوزاري امام مجلس النواب الذي ضمنته الاهتمام بالصناعة والاقتصاد وجاء فيه "ترى الحكومة ان تطوير قطاع الصناعة والتعدين والاستثمار يساهم مساهمة كبيرة في معالجة الاختلالات وزيادة الاعتماد على الذات وقد اثبتت الفعاليات الصناعية الاردنية كفاءة في زيادة الانتاج والتصدير للاسواق التقليدية والجديدة".

ان احد المرتكزات الرئيسية لسياسة الحكومة الاقتصادية ان يكون التوسع في انتاج خامات الفوسفات والبوتاس ومشتقاتهما الدور الرائد في زيادة الانتاج وتفعيل النشاط الاقتصادي ويتطلب هذا القطاع الدعم الكامل من خلال تقديم الخدمات المساندة للاستثمار والانتاج بعقد الاتفاقيات الثنائية والبروتوكولات التجارية التي تعطي السلع الاردنية ميزات جمركية في الاسواق الخارجية بما يمكنها من المنافسة. وستعمل الحكومة على مراجعة القوانين والاجراءات المتعلقة بالصناعة لتصبح اكثر مرونة وكفاءة في منح الاعفاءات الضرورية لتشجيع الاستثمار واكثر ملاءمة للتطورات الاقتصادية.

تطور الصناعة الاردنية:

ان نظرة شمولية الى مدى ما حققته الصناعة الاردنية خلال العقود الماضية يثبت قدرة الصناعيين على خلق معجزة الصناعة الاردنية والتحول من الصناعة اليدوية التقليدية البسيطة في البدايات الى الصناعة المتطورة ذات التقنية العالية والجودة الفائقة التي تحظى بالاحترام والتقدير في كافة عواصم العالم التي تصلها صادراتنا. فاذا كانت مساهمة الصناعة الوطنية في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٦٢ قد بلغت ثمانية ملايين دينار فقط اي ما يعادل ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهو جزء يسير بلغة الارقام فان هذه المساهمة حققت قفزات عالية بهمة الصناعيين الاردنيين واصرارهم على التحدي وصنع ملحمة الانتاج الوطني باموالهم وفكرهم وابداعهم وجهدهم فكان ان بلغت مساهمة الصناعة الوطنية في الناتج المحلي الاجمالي (٥٦٤) مليون دينار حاليا اي بما يعادل ٢٣ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي.

اما عدد المنشآت الصناعية فقد تضاعفت خلال السنوات العشر الماضية وزاد عددها من خمسة الاف منشأة فقط الى ١٤ الف منشأة صناعية حاليا في حين قفز عدد العاملين في قطاع الصناعة من ٣٥ الف عامل الى ٨٠ الف عامل حاليا.

وخلال عقد من الزمان زادت الصادرات الصناعية من حوالي ٦٠ مليون دينار عام ١٩٧٩ لتتجاوز الـ ٦٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٠.

ان هذه الارقام تحمل دلالات وابعادا وطنية كبيرة وهي تؤشر بدقة على الموقع الرئيسي الذي تحتله الصناعة المحلية في بنية الاقتصاد الوطني. وهذه الارقام والمعطيات تشكل تحديا رئيسيا يحفز الصناعيين الى مواصلة العطاء والانتاج وصولا لصناعة وطنية متقدمة ترتقي لمستوى طموحات قائد الوطن وتصل الى مستوى الاردن النموذج.

مؤسسات في عهد الحسين

المؤسسات والنقابات والهيئات والمعاهد التي قامت في عهد الحسين ركائز الاصلاح ومنارات التقدم في مختلف الميادين والامثلة عليها كثيرة تفوق الحصر في هذا المجال بما تمثله من اشارات ودلائل وانجازات على درب المسيرة الصاعدة ومنها:

الجامعات والمعاهد المتخصصة. وبنك الانماء الصناعي ومؤسسة المراكز التجارية ومؤسسة رعاية الشباب ومعهد الثقافة العمالية ودوائر الثقافة والفنون ومؤسسة التدريب المهني والجمعية العلمية الملكية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والمدن الصناعية ومراكز محو الامية وتعليم الكبار والنقابات المهنية وجمعية البنوك واتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان التي رافقت عهد الحسين بقيامها قبل ثلاثين عاما.

مآثر الحسين

ومن مآثر الحسين الكثيرة على كافة القطاعات في بلدنا فقد حظي القطاع الصناعي بحدب جلالته وموضع رعايته الدائم فعلى سبيل المثال لا الحصر نستذكر بعضا من هذه المآثر مع احتفالنا بذكرى عطرة هي عيد الجلوس الملكي. ففي سياق دعم الحسين ورعايته للصناعة جاءت المكرمة الملكية السامية بتخصيص جائزة الحسين كجائزة سنوية تمنح للمتفوقين والمبدعين في مجالات التصدير والانتاج «الجائزة».

وهذا التقدير والتكريم من جلالته لا بد وان يشكل حافزا قويا لتحسين مستوى اداء قطاع الصناعة ودفع الصناعيين لارتياد الاسواق الجديدة لتكون رسالتهم الى العالم كما ارادها الحسين «صنع في الاردن» في متناول اكبر عدد ممكن من بني البشر في ارجاء المعمورة.

وقد تفضل صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد بالموافقة على ان يكون رئيسا فخريا للهيئة العليا للجائزة التي تضم في عضويتها السادة وزير الصناعة والتجارة ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي ورئيس غرفة صناعة عمان.

اننا في الوقت الذي تحتفل فيه الاسرة الاردنية الواحدة بذكرى عيد الجلوس الملكي فإن الانصاف يقتضينا القول بان الانجازات التي تحققت لقطاع الصناعة يعود الفضل الكبير في تحقيقها لرعاية جلالة الحسين وحدبه على الصناعة والصناعيين وتوجيهاته الحكيمة الى الحكومات المتعاقبة بضرورة ايلاء الصناعة عناية هامة من حيث دورها في الاسهام في اقتصادنا الوطني وتواجدها في كافة اسواق العالم اذ اضحت عبارة (صنع في الاردن) محل تقدير وثقة واحترام الجميع.

عهد ووفاء

ان قطاع الصناعة والصناعيين ليغتنم هذه المناسبة الكريمة ليتقدم من جلالة الحسين بأحر التهاني مقرونة بالتبريكات والدعاء الى الله ان يحفظ الحسين ذخرا لبلدنا وصناعتنا ورمزا للامة العربية جمعاء.

تطور الصادرات الصناعية والصادرات الوطنية
خلال الفترة من
(١٩٧٩ - ١٩٩٠)

مليون دينار: ٧٠٠، ٦٠٠، ٥٠٠، ٤٠٠، ٣٠٠، ٢٠٠، ١٠٠

١٩٧٩　١٩٨٣　١٩٨٥　١٩٨٨　١٩٩٠

السنوات

البنوك تتحدى السلطات "شيلوك" و "المركزي" غائب

في ظل غياب تام لدور البنك المركزي الاردني تعاملت العديد من البنوك المحلية مع التحويلات والسحوبات المالية للعائدين من الكويت بمنطق استغلالي اوصل النسب التي تتقاضاها هذه البنوك على المعاملات الى حدود غير مشروعة.

وبدءا من تقاضي عمولات فاحشة مقابل الخدمات الى اجبار العملاء على فتح حسابات لتسيير المعاملات واشتراط فتح الحسابات بالدولار في بعض الحالات امتدت تصرفات عدد من البنوك التي رات في الظروف الصعبة للعائدين من الكويت فرصة لتحقيق الارباح العالية. حتى وصل الامر حد وضع اعلانات غامضة وغير صحيحة في الصحف بهدف استقطاب العملاء عبر الزعم بالقدرة على تامين خدمات هي في حقيقة الامر خارج قدرتها

وخلال الاسبوع الماضي ولدى مراجعة المواطنين لبنوك محلية لتبديل العملة الكويتية القديمة بعملة كويتية جديدة اشترطت بعض البنوك اخذ عمولات مختلفة تبلغ بمجموعها نحو 12٪ من قيمة المبلغ المراد تبديله كما طلبت من المواطنين التوقيع على اقرار باعفاء البنك من مسؤوليته فيما لو فقد المبلغ المراد تبديله!!

وتتم المعاملة بالتفصيل بالصورة التالية:

* يتقاضى البنك عمولة مباشرة ما بين 1.25 ٪ الى 2٪.

* يتقاضى البنك عمولة تبدا من 1٪ وتصل الى10٪ على فئات العملة المختلفة المراد تبديلها وهي عمولة بدل شحن..

* يكون التعامل برسم التحصيل اي ان صرف الاموال يتم عندما ينجزتبديلها من الكويت.

* يوقع المواطن على اقرار باعفاء البنك من المسؤولية عن ضياع الاوراق النقدية اثناء عملية استبدالها..

ويفترض في المقابل الذي تتقاضاه البنوك عن خدماتها ان يكون محددا من قبل البنك المركزي او يكون له حد اعلى مقرر من قبل السلطات النقدية.. بحيث تمنع البنوك من تجاوز العمولات.

ومن الواضح ان ما تتقاضاه البنوك عن المعاملات التي تتم مع الكويت.. ياتي ضمن منطق الاستغلال ويتجاوز بالتاكيد حدود العمولات المقبولة والمشروعة. ورغم ذلك لم يلاحظ اي تحرك للبنك المركزي لضبط الامور والسيطرة عليها ووقف الاستغلال.

وقد اتصلت شيحان بالبنك المركزي للحصول على اجابة حول مشروعية الممارسات التي تقوم بها بعض البنوك بالنسبة للمعاملات التي تتم مع الكويت الا انها لم تتلق اية اجابة.

مؤشرات

صراع وهمي واستثمارات «موهومة»

يخيل لمن شاهد جلسة البرلمان التي نوقش خلالها قانون الاستثمارات الاجنبية. ان سيلا من الاستثمارات الاجنبية يتدافع خلف الباب. وان علينا ان نضع ضوابط جذرة ومتينة التعامل معها قبل فتح الباب. والسماح لهذا التدفق الاستثماري بالدخول الى بلادنا..

ونسي النواب كما نسيت الحكومة انه لا يوجد خلف الباب ولا امامه لا سيل من الاستثمارات الاجنبية ولا جدول، وان اقصى ما قد ياتي قبل القانون وبعده ضمن المعطيات الحالية، قطرات لا تكفي لبل العروق ولا حتى الشفاه وهي اقصى المؤمل ان شئنا ان نكون متفائلين.

فقد أخطا الوزراء حين تصوروا ان قانون الاستثمارات الاجنبية سيعطي ثمارا تذكر في سياق حل المشكلة الاقتصادية. والنواب قتلهم «الوهم» وضعف الرؤيا حين تخيلوا ان حجما كبيرا من الاستثمارات سياتي للاردن..

فنحن نعاني من هزال شديد في القدرة على جلب الاستثمارات الخارجية. بدليل الارقام المتوفرة عن حجم الاستثمار الاجنبي حاليا في الاردن ويضاف الى ذلك الحصار.. السياسي على الاردن الذي سيضعف ما هو ضعيف اصلا.. وعدم وجود تلك المغريات التي يمكن ان يسيل لها لعاب المستثمرين. وفوق هذا كله فان التغيرات الهائلة في البنيا الاقتصادية العالمية وكذلك في المنطقة تدفع المستثمرين الاجانب للتوجه الى مناطق غير الاردن.. وهي نفس المناطق التي يتوجه لها رجال الاعمال الاردنيون الذين بات يندر ان تجد بينهم من لا يملك نشاطات في الخارج تبلغ اضعاف نشاطه المحلي..

وهكذا دار الصراع حول قانون وهمي يضع ضوابط لاستثمارات «موهومة» تسعى للسيطرة على مقدراتنا الحرة.. وكان البرلمان شديد الحماس فمنع الاجانب من الاستثمار في قطاعي الاتصالات والبرمجيات لحماية هذين القطاعين الخطيرين ويبدو انه ومن شدة الحماس نسي النواب حقيقة اننا لا نملك صناعة برمجيات ولا صناعة اتصالات!!

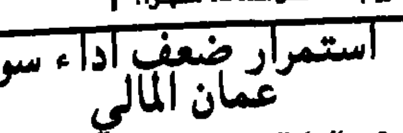
عبد الفتاح درويش

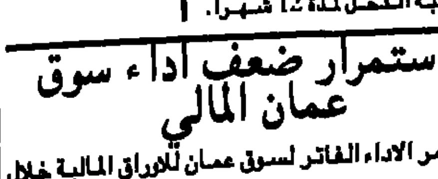
94 الف خسائر الصوف الصخري

بلغت خسائر الشركة الاردنية لصناعة الصوف الصخري 94 الف دينار خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي.

وقد جاءت هذه الخسائر نتيجة لعدم التوازن بين المصارف الادارية واجمالي حجم المبيعات وعوائدها. اذ بلغ اجمالي ريع المبيعات 67 الف دينار في حين بلغت مصاريف التوزيع والبيع 71 الف دينار. اي ان خسائر البيع بلغت نحو 4 الاف دينار. كما بلغت النفقات الادارية للشركة 117.9 الف دينار..

وقد انخفض صافي حقوق المساهمين بنحو 16٪.. اذ هبط من نحو 2.39 مليون دينار في نهاية العام الماضي إلى 2.01 مليون دينار في نهاية شهر حزيران «يونيو» الماضي..





العراق: اجراءات على طريق الاقتصاد الحر

ضمن التوجه لاجراء تغيير رئيسي في بنية الاقتصاد العراقي وتحويله الى اقتصاد حر اعلن الاسبوع الماضي عن تاسيس سوق للاوراق المالية يجري فيه تداول اسهم الشركات والاوراق المالية من اذونات وحوالات وسندات.

ويُنتظر ان تبدا قريبا خطوات لتاسيس مجموعة شركات تمول من خلال طرح اسهمها للاكتتاب العام في هذا السوق. وسيكون من ضمن الشركات الجديدة مصارف خاصة.

وفيما اعلنت هذه الخطوة، التي تعتبر نقلة نوعية باتجاه الاقتصاد الحر، يلاحظ ان الصحف العراقية تنشر مقالات تدعو لاجراء اصلاحات ادارية واسعة لازالة المعوقات البيروقراطية من اجهزة الدولة. فيما يمكن اعتباره مؤشرا على تغييرات جذرية يجري الاعداد لها لتفعيل الاجهزة الادارية للدولة والمؤسسات العامة.

من جهة اخرى وفي خطوات تهدف لتوفير المواد الغذائية اعفى العراق تجار المواد الغذائية الاساسية من ضريبة الدخل لمدة 12 شهرا.

اشتعال اسعار العقارات في لبنان

يقول رجال اعمال اردنيون ولبنانيون عادوا من زيارات عمل قاموا بها لبيروت ان اسعار العقارات والاراضي وخلوات المحال التجارية في بيروت قد ارتفعت باكثر من ثلاثة اضعاف خلال الشهور القليلة الماضية.

ويضربون مثالا على ذلك بارتفاع سعر الشقة التي كانت تساوي 50 الف دولار مثلا الى نحو 140 الف دولار حاليا.

ويشير رجال الاعمال الى وجود تدفق خليجي قوي على شراء العقارات في لبنان، ويتوقعون ان تستمر الاسعار في الارتفاع وبشكل حاد خلال الاشهر المقبلة..

صفقات عقارية لغير الاردنيين

استمر الارتفاع الحاد في اسعار العقارات خلال الاسبوع الماضي مع وجود موجة كثيفة للشراء تعززت مع وجود طلب لتملك العقارات من قبل غير الاردنيين.

وابرمت خلال الاسبوع الماضي فعلا عدة صفقات كبيرة لشراء عقارات سكنية واراض تصلح للاستغلال التجاري مع مستثمرين عرب.

ويذكر ان تملك العقارات من قبل غير الاردنيين يحتاج لموافقة مجلس الوزراء.

ويبدو أن اشقاء عرب يرغبون باتخاذ الاردن موطنا للاقامة الدائمة مما شجعهم على تملك العقار

الطائرات في خدمة زبائن تويوتا

شحن قطع الغيار بالطائرة لايصالها بسرعة للعملاء دون تقاضي اي تكاليف اضافية خدمة جديدة بدات تقدمها وكالة تويوتا في الاردن.

وتاتي هذه الخدمة بتوجيهات من السيد نجيب البلبيسي المدير العام للشركة وذلك كخطوة متقدمة تعزز المكانة الريادية التي تحتلها «تويوتا» وتميزها في المستوى الراقي لخدمات ما بعد البيع التي توفرها لزبائنها باسعار منافسة وتشجيعية.

وسيتم استخدام النقل الجوي في الحالات التي تحتاج توفير قطع الغيار بالسرعة القصوى، بحيث تتحمل الشركة تكاليف الشحن الجوي مقابل الحصول على رضا العملاء ممن يمتلكون سيارات «تويوتا».

ولوكالة تويوتا في الاردن سمعة مميزة في تقديم خدمات الصيانة وقطع الغيار باسعار معقولة وهي تعتمد على هذه السمعة في زيادة المبيعات. لانها تشكل واحدا من اهم العوامل الرئيسية لجذب العملاء، اضافة للتكنولوجيا المتطورة المستخدمة في سيارات تويوتا..

استمرار ضعف اداء سوق عمان المالي

استمر الاداء الفاتر لسوق عمان للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضي. حيث كان التداول ضئيلا فيما اتجهت الاسعار للتراجع..

ويبدو أنه من الصعب تفسير الضعف الذي يسود السوق اذ ان انحسار التفاؤل بعودة النشاط التجاري مع العراق في ظل مؤشرات استمرار الحصار المفروض عليه لفترة طويلة لا يشكل مبررا كافيا للضعف الذي يعتري السوق..

ولربما كانت العوامل الفنية مثل قلة السيولة اللازمة لتعديل مجمل قيمة المحافظ ورفض قطاع واسع من المستثمرين البيع عند اسعار تقل عن مستوى الشراء هي التي تؤدي لضعف التداول.

ويقول وسطاء ان الهدوء الحالي قد يكون مؤشرا على اتجاه الاموال خارج السوق. اذ ان القطاعات الاقتصادية الاخرى خصوصا قطاع العقارات الذي يحظى باهتمام متزايد باتت اكثر جذبا للمستثمرين.

ويتوقع المراقبون ان يستمر السوق ضمن معدلات الاداء الحالية خلال الاسابيع المقبلة وسيكون من الصعب تجدد النشاط اذا لم تظهر مؤشرات جديدة تؤدي لانعاش السوق..

أسبوعيات

سلطان الحطاب

حتى لا نؤخذ ب "الدوكة" متى نرتب اولوياتنا ؟

انا متفائل من العالم ومتشائم من العرب.. من انفسنا.. فنحن في واد والعالم في واد اخر.. فهذا العالم الذي يقوم بجلدنا نقوم بشتمه ونكتفي.. وحتى هذا العالم الذي يذبحنا يحس بنا اكثر مما نحس بانفسنا. وان لم تصدقوني.. اسألوا الدكتور عبدالله النسور وزير الخارجية لتعرفوا حجم المرارة التي عاشها وهو يرى أمام ناظريه ممثلي 45 دولة اسلامية لم يصلهم نداء نساء العراق المحاصرات مع اطفالهن منذ العدوان الاميركي عليهن قبل اكثر من نصف عام.. فلقد تجاوزت نداءاتهن: «واعروبتاه واسلاماه» اسماع كل الجالسين.. الذين كانوا قد اصموا اذانهم عن كل ما يقال عن جوع نساء العراق ومرض اطفالهن واكتفوا بالقراءة على شيخ واحد. وحد نهجهم وقرارهم.

لماذا نكتفي ببكاء حظ الأمّة العاثر. ونحاول ان نعود للفتات الماضي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، وهو الماضي الذي لازم مناهجنا وكتبنا المدرسية ونفخنا فيه كثيرا وظنناه حقيقة يمكن ان تحيا او تعود..

نتذكر العراقية التي مد الرومي يده اليها فاستصرخت المعتصم فكانت عمورية.. وكانت الأمة قد انتصرت لامرأة مظلومة وعدلت بحد السيف والنخوة الظلم.. لنتذكر ذلك ولكننا لا يجوز ان نعيشه كانه حقيقة والا ظللنا مخدوعين، فأين وامعتصماه رغم ملايين الجياع العرب وملايين الشفاه المقهورة التي تنادي ما كنا نعتقده وليس عندنا الان.. انه عند غيرنا.. عند الغربيين الذين اصبح رجل واحد فيهم «مكارثي» الذي اطلق سراحه من لبنان اهم من كل المحاصرين في العراق نساء ورجالا واطفالا.. والذي كانت لصرخته ونداءاته وامثاله ممن وصلوا الشرق او حجزوا فيه ما هو مضاعف ملايين المرات عن حرق عمورية.. فاحترقت بغداد والبصرة ومدن كثيرة بالشمال والجنوب والوسط كما انهارت مدن عربية وعواصم دون ان يمسها احد لانها كانت تنتظر ان ترفع رايات بيضاء قبل ان تقاتل.. وحتى حين كانت تقف موقفا تظن انه يحميها او ينجيها قيل لها انك ايضا مهزومة فالذين هزموا هم العرب وليست الولايات المتحدة الاميركية التي لا تقبل ان يشاركها في النصر احد حتى الذين حضروا حفر الباطن من الجنود العرب وانتصروا له.

يا ترى.. ما الذي اراده المسلمون ممثلو الـ 45 دولة حين اجتمعوا في تركيا ليتحدثوا باسم المليار ونيف من المسلمين؟ ما المواضيع التي تعتبر في اهميتها تزيد عن الافراج عن 18 مليون مسلم عراقي يجلسون خلف حصار لم يشهد التاريخ مثيلا له..

ويصيبنا تداعي الكلام. بعد ان اصاب امتنا التداعي كله وإذا بكل البناءات الواقعية والذهبية والتاريخية تنهار مرة واحدة. فنفجع.. وإذا بنا امام فزاعة من خشب وخرق بالية يوجهها الريح ويصفر فيها وعليها فلا تنبض بحياة ولا تلتقي لتدفع عنها المكروه والخطر.. ويصيبنا التداعي فنسال ان لم تلتق هذه الامة مع نفسها الان فمتى تلتقي؟ وان لم تلتق وهي في الرمق الاخير فمتى تلتقي؟ وهذه البضاعة الايدولوجية والفكرية بكل تجلياتها الدينية والقومية والاممية والتي بيعت فينا لقرون وسنوات طويلة. ان لم تصلح للاستهلاك الان فمتى تصلح؟ ماذا نقول للجيل وللصغار الذين ادموا وجوهنا بنظراتهم واتهامنا بالصمت؟.

يا ترى لو جاء محمد رسول الله والاسلام ليحضر مؤتمر استنبول الاسلامي هل كانوا سيدخلونه إليه أم سيمنعونه من مجرد الكلام فيه. وهل كانوا سيقبلونه لو قال «ما امن بي احدكم بات شبعانا واخوه محاصر».

عن اي امة نتحدث حين نتحدث عن عروبتنا واسلامنا؟ واي تاريخ نجتره حين نقرا النصوص التي لم نعد نستفيد منها؟.

اي حالة هذه تعيشها الامة وهي ترفض ابسط انواع اللقاءات والتنسيق بينها لتبعد عن عنقها السكين المشرعة؟.

واي امة هذه التي اصبحنا فيها سكارى وما نحن بسكارى ولكن الظلم شديد.

هل نحن حقا امة واحدة، وإذا كنا كذلك فلماذا لا تتداعى سائر اطراف الجسد للجزء المحاصر بالسهر والحمى.. لماذا لا نخترق الحصار ليس من اجل صدام وعائلته وحتى حزبه وحكومته ولكن من اجل ملايين المستصرخين بالامة عروبة واسلاما.. لماذا تنتظر امتنا الممثلة في مؤتمرات ولقاءات، تعليمات المحاصرين ومتخذي قرار تعذيب الشعب العراقي..

الامة الان في الامتحان الشديد. فاما ان يعلن فيها نفس يؤكد أنها ما زالت حية، والا فانها برسم التشييع. فالنظام الدولي الزاحف على كل خلايا جسمها يريدها أن تخرج شيئا اخر واجزاء يستغيث بها من هو في القطب الشمالي فربما تستجيب له قبل ان تستجيب لمن هو من نسيجها لحمها ودمها.. انهم يريدوننا وبسرعة ولا كاميركا اللاتينية لا يربطها رابط الا القواعد الاجنبية.. والبنك الدولي والشركات المتعددة الجنسية وشركة التلفون العالمية وفاكهة الموز. التي اعطت اسمها لتلك الدول فسميت «بجمهوريات الموز» فنصبح تحت اسم دول النفط او الجمل او اي معلم جغرافي لا علاقة للثقافة والحضارة به.

ان لم تشق الامة عصا الخنوع لتدرك اطفال العراق بالحليب والخبز فسوف لن يدرك أجزاءها احد منها حين ينتقل الأسد من أكل الثور الأبيض إلى الأسود.

يخنقني الحزن والاشفاق حين تتواصل رطانة الكثيرين بيننا في المفرق من الاشياء ويبداون حديثا ترفا او ضيقا او خاصاً يريدون أن يجعلوه أولوياتنا، في حين ينتظر العطش ليقتلنا دون أن نحرك في وجهه لساناً ومن لم يمت بالسيف مات بغيره إنه العطش أيها القوم فانتبهوا وهو ثاني شيء في الحياة بعد الهواء. واعجب حين يتفلسف المتفلسفون فينظرون علينا باشكال مختلفة. ويحشروننا تحت مسميات، ويسحبوننا الى قناعات مهما زينوها فإنها لا تنبت شجرة ولا تخبز رغيفا ولا تملأ قنينة ماء.

أيها السادرون في التفرقة من الذين ما زالوا «بطرانين» شبعانين.. الالف من الناس عندنا تريد الخبز.. تريد الماء.. قبل كل شيء وحتى قبل الديموقراطية.

(احب الورد لكني احب الخبز اكثر).

والالف من الناس لا يعنيهم كثيرا كلام الصالونات السياسية لان منهم من يبحث عن علبة دواء ومنهم من هو على استعداد لأن يقتل من أجل وجبه أو وظيفة من عوز وفقر.. منهم من تنتظره الجريمة لانه لا يجد غيرها مكانا يهرب اليه، فمثل هؤلاء الناس يجدر ان نتذكرهم ونذكرهم ونخشاهم ونجعل حالتهم امامنا وفي صالوناتنا. فالخبز اولا وقبل كل شيء.

اما المنعمون فانهم بلغ منهم الشبعان للجعان «فت وني».

لا اريد ان اذكر بقصة الامام الشافعي حين دخلت عليه الجارية وقالت له.. ما أمام الطحين نفد، فقال: كنت أتصدق لقضايا المسلمين.. فلما قالت الجارية: «الطحين نفد لم استطع ان افكر في شيء. لنفكر ايها السادة في العطش القادم لنا بعد ثلاث سنوات.. ولنفكر في مستقبل اطفالنا.. ولنفكر في رغيف الخبز للجياع.. لنفكر في الحال التي وصلناها ووصلتها امتنا وليرحمنا المنظرون قليلا.. ليرحمنا الشبعانون والمتربصون للفرص.. وللمصرين دائما ان لا يروا الواقع وان يستبدلوه بالجاهز من النظريات..

ليرحمنا هؤلاء وليعطونا الفرصة ان نفكر بعقلانية وان يرتفع صوت العقل عندنا على صوت الحناجر فلقد جربنا كل شيء.. وعرفنا كل شيء ولا يحك الان جلدنا مثل ظفرنا. وعلينا اليقظة لحرب الماء قادمة ان لم نتدبر امرنا ولنجد لانفسنا سبيلا يوصلنا لان نشرب قبل ان نموت عطشا.. فالامم يمكن ان تساعد المنكوبين بالكوارث او الحروب بالطعام والدواء ولكنها لا تستطيع أن تجلب لشعب كامل ماء ليشربه ليعيش!!..

اجتماعيات

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع السيد محمود جراد النعيمات مدير قضاء الشوبك للدرجة الثالثة

تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع السيد محمد عبد المجيد الضمور مدير قضاء غور الصافي للدرجة الثالثة

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع السيد زيد ظاهر الفايز مساعد متصرف لواء مادبا للدرجة الثالثة

تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع السيد حسين حمود الضمور مدير قضاء وادي موسى للدرجة الثالثة .. والف مبروك

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع السيد هاشم عبد الله الواكد مدير قضاء سحاب للدرجة الثالثة

تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع السيد مفلح فايز الشراري مدير قضاء القويرة للدرجة الرابعة

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع السيد هزاع حمدان الحديد مدير قضاء ناعور للدرجة الرابعة

تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع السيد تيسير الضمور مدير الناحية بمحافظة العاصمة للدرجة الرابعة .. والف مبروك

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع السيد سمير المبيضين مدير مكتب معالي وزير الداخلية للدرجة الرابعة - والف مبروك

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع السيد حامد محمد أبو نوير مدير ناحية الحسا للدرجة الرابعة

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع السيد ولس الحراحشة مدير ناحية ام البساتين للدرجة الرابعة .. والف مبروك

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع الاخوة:
- عدنان عوجان للدرجة الرابعة
- قاسم الصرايرة للدرجة الخامسة
- عبد الكريم الجازي للدرجة الخامسة

الف مبروك

تهنئة من الاعماق والف مبروك

بمناسبة ترفيع السادة:
- عبدالله كليب الفناطسة للدرجة الخامسة
- مفلح محمد قباعة - للدرجة الخامسة
- سميح فاضل العبيسات - للدرجة السادسة

تهنئة وتبريك والف مبروك

بمناسبة ترفيع السادة:
- اكرم داود الجالي - للدرجة السادسة
- منذر عبد الوهاب القراسمه - للدرجة السادسة
- سلامه خلف النعيمات - للدرجة السابعة

تهنئة من الاعماق والف مبروك

بمناسبة ترفيع مدراء الأقضية للدرجة الثالثة: • علي الفايز • محمد الفاعوري • محسن الرقاد • محمد الخمير • احمد زوقات • اكرم القطاونه - للدرجة الثالثة

ردود غاضبة على زليخة

«الاسلام ليس للاخوان، وحدهم

وصلنا الرد التالي بتوقيع مسلم:

ردا على ما كتبته السيدة زليخة ابو ريشة حول فتح ملف الاخوان المسلمين ومهاجمتها لهم بشكل خاص وللاسلام بشكل عام واتهامها للاسلام وحملته كما فهم من المقال انه رجعية وقهر لحقوق المراة وقمعها وتكريسها للبيت وتعطيل طاقاتها فاني احيطها علما ان الاسلام لا يتمثل بالاخوان المسلمين فحسب بل هم جماعة ترفع لواء الاسلام وان كان هنالك بعض الاخطاء في منهجياتهم والية عملهم لكن الفكرة التي يحملونها صحيحة تماما لانهم يحملون منهجا سماويا وليست قوانين موضوعة.

وما تسميه السيدة زليخة بالصحورة الاسلامية ما هي الا صحوا من مارد هو الاسلام. الذي سوف يعيد الامور الى نصابها فيعود الحكم لله والتشريع بكتابه وسنة نبيه ويرجع المراة لمكانها الطبيعي الذي يتناسب مع طبيعة المراة ووظيفتها التي رسمها الله لها وهي تربية الاجيال المسلمة الملتزمة بشرع الله فهذه هي اعظم مهنة للمراة فها نحن نرى بعدما خرجت المراة للعمل مدى التفكك الاسري وتحطيم الروابط الاسرية.

والاسلام لا ينتقص من قيمة المراة ومقدرتها العقلية بل يحث على التعليم ووعي المراة بامور دينها وامنها في مختلف المجالات ولكن ليس بالشكل الذي تريدون وذلك بخلع الحجاب والتزين والخروج الى الشوارع والاختلاط وفعل المنكرات بما تسمونه تقدمية وتحررا وكلمة اخيرة للسيدة زليخة انه من الافضل لو نفتح ملفات الاعداء، ونوجه جهودنا واقلامنا نحو الاخطار المحيطة بالعالم العربي والاسلامي بدلا من المناحرات الداخليه والانتقاص من بعضنا البعض فهنالك ملفات اهم من ملفات الاخوان لفتحها والنيل من اصحابها..

الاخوان المسلمون.. لماذا الهجوم؟

الاخ شعيبي خلف العظامات من المفرق كتب الينا الرد التالي:

لا زلنا نحن ابناء الامة العربية والاسلامية لم ننس حادثة المنبر عام ١٩٥٤ عندما افتعلها اعداء الاسلام في مصر لاثارة السلطان للقضاء على جماعة الاخوان المسلمين وافتعال ما املته ضمائرهم المتعفنة انذاك لالصاق ما هب ودب من التهم بهذه الجماعة المؤمنة ومنذ ذلك التاريخ واعداء الاسلام يتسللون تحت ستار الليل المظلم وسفارات انجلترا وامريكا واعوانها في المنطقة لضرب هذا الدين وباي ذريعة كانت.. ولكن مما يؤسف له ان هؤلاء الاعداء قد يستبقون حملتهم بما يسخرونه من اصحاب الاقلام المستاجرة والضمائر المتبلدة والفتاوى الزائفة ليصوروا للشعب بان هذه الجماعة لم يكن هدفها الا الوصول للسلطة.. وانها دموية التفكير، وكأن السلطة حرام على بني الاسلام، ومن الكفر او الخروج على الدين ان يكون السياسي مؤمنا والمؤمن سياسيا.. وانني لا استغرب ذلك وافعالهم اكبر شاهد عليهم ومن اهم اعتبارات السياسة عند ساسة هذا العصر ان يعطل الرجل حواسه وضميره فلا احل عليه من الحرام ولا احرم عليه من الحلال، وان التهجم بحجة انهم اخوان مسلمون يجعلني اقطع الشك باليقين بالقول انها لمؤامرة. فالمؤامرة التي احكمت الحصار على العراق لم تات وليدة يوم وليلة.. والمؤامرة التي مزقت شمل الامة العربية هي نفسها المؤامرة التي جعلت زليخة تتطاول بلسانها على الاخوان المسلمين في الاردن لتصفهم بانهم قد تسللوا الى مراكز السياسة والبرلمان والجامعات وغيرها.. وكانهم لصوص في وسط الظلام يتسللون..

ان «الاخوان المسلمون» هم الذين ساهموا في ارساء قواعد الديمقراطية الحقه في هذا البلد.. وهم الذين ساهموا في بزوغ شمس الحرية والعدالة ومحاربة الفساد ليتكشف من خلال ذلك من تسلل او يتسلل تحت شعارات الوطنية الزائفة ليوسع الوطن نهبا وسلبا، وتفريقا بين الصفوف..

جزء من المؤامرة

ومن الاخ تيسير مفلح الازايدة وردنا الرد التالي

يكفي الحركة الاسلامية في العالم فخرا ان تكون العدو الاول لدعاة السلام مع اليهود. يكفيها شرفا ان يعاديها من اتخذ اليهود اندادا.. وان دل ذلك على شيء، فانما يدل على طهارتها وطهارة المبدا الذي تدعو اليه.

وليست هذه المرة الاولى التي تهاجم به الحركة. ان الحاقدين مهما فعلوا في الماضي ويفعلون في الحاضر ويتوقع أن يفعلوا في المستقبل او ما يتخذونه من تحريض ضد الحركة الاسلامية لن يزيدنا الا تمسكا وثقة بها وان العاقبة ستكون وخيمة جدا على اعدائها لانها دعوة الله تعهد بحفظها. وانا على يقين بان ابواق السوء لن تخرس ما دام هناك اسلام يجري في عروق الشباب. القول اسلام شعاره الله غايتنا والرسول قائدنا والجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله اسمى امانينا واعداء الاسلام يعرفون معنى هذا الشعار معرفة تامة فبدأوا بشن الحرب الاعلامية في الشرق والغرب وحركوا اذنابهم في الداخل لتشويه سمعة الحركة الاسلامية واهدافها وكانت اول تهمة وجهت اليها الاصولية التي تريد تمزيق الامة وخلق النعرات الطائفية!! ولكن التهمة لم تتمكن من تضليل الجماهير المسلمة الواعية لمخططات الاعداء في الداخل والخارج. وسرعان ما تجتاز الحركة مراحلها بنجاح، لثقة الجماهير بها، وبرموزها وتتجمع حولها الطبقة المثقفة الواعية لترد على المشككين بنزاهة الحركة.

وما كنت اعتقد يوما من الايام ان الكاتب يمكن ان يعمل محرضا الا بعد ان قرات ما ذهبت اليه زليخة في مقالها سالف الذكر عن الشيخ الطنطاوي بانه شيخ الاخوان ويعيش في خيرات السعودية!! فهل تريدين من السعودية ان تسلم الشيخ - ليتم اعدامه؟

وهل حقا الطنطاوي من الاخوان يا زليخة؟ انه افتراء صارخ فهو والله ليس من الاخوان ولم يكن يوما من الاخوان وان كان الاخوان يعتبرونه ابا وشيخا جليلا يقول كلمة الحق ولا اريد ان ادخل معك بحوار لانني لست من الاخوان كتنظيم ولكني اعرفهم عن كثب واعلم علما يقينا بانهم غير الذي تقولين ولانني اعرف سبب الهجوم الذي تشنين

اسأل الله ان يهديها الى طريق الرشاد

مواجهة

● زليخة أبو ريشة

اجمل الاصوات.. واقبحها

لا يستمد الصوت - في اي منطق او قانون فيزيائي او ميتافيزيائي - جماله او كماله من المكان الذي ينطلق فيه او من المعاني التي يرددها فالصوت شيء.. ومنظومة الاصوات واي الكلام» شيء آخر.. ولا علاقة البتة بين ان يردد مطرب كلمات «ولد الهدى فالكائنات..» بصوت فج قبيح.. وبين ترداد ام كلثوم مثلا لهذه القصيدة الدينية..

وكذلك الامر بالنسبة لتجويد او تلاوة القران الكريم، وتادية الاذان.. فمع ان المقرىء او المؤذن يتعامل مع نصوص مقدسة لها جمالياتها المطلقة.. الا انه قد يفتقر في صوته الى ادنى درجات الجمال.. بل قد يميل صوته الى القبح في كثير من الاحيان مع انه يجود نصا جميلا مقدسا.

اذن.. ليس الاذان «من حيث هو صوت واداء لا مضمون وكلمات» جميلا دائما ولا مقدسا.. فالمقدس فوق النقد.. اما الصوت فنقول عنه: والله هذا المؤذن له صوت خاشع.. او صوت منفر.. او صوت جميل او صوت.. الخ..

ومثل ذلك ينطبق على الاذان «من حيث هو صوت لا مضمون ينطلق من قدسية المكان» فصوت المؤذن لا ياخذ شرعية التقديس لانه يؤذن في المسجد «المكان المقدس» لانه ببساطة من اداء البشر.. والبشر ليسوا فوق النقد ولا يستمدون اية عصمة لانهم يتعاملون مع الافكار او النصوص او الامكنة المقدسة «او حتى الاشخاص ذوي القدسية الخاصة كالانبياء مثلا»..

وقد ميز القران الكريم بين الاصوات. فلم يتحرج ان يقول.. بجارح العبارة «ان انكر الاصوات لصوت الحمير».. والاذن العربية «والانسانية عموما» تطرب للصوت الجميل وتحبه وتميل اليه.. وتنفر من الصوت القبيح «مع ان الجميل والقبيح دائما نسبيان ويختلفان من ثقافة الى ثقافة بل ومن انسان الى انسان احيانا..»

ولذلك فما الذي يخدش الدين اذا نوهنا بالاصوات القبيحة التي تصدر عن المساجد، وقد اريد لها في اصل الدين ان تكون جميلة؟! الم يوصف صوت بلال بالجمال؟ وكان عليه الصلاة والسلام يقول له: ارحنا يا بلال؟ وعينه مؤذنا لوسامة في صوته؟!

بل لماذا نتحرج من ان نقول: نريد ان يؤدي الاذان «والمقدس» اصوات تليق بترداد الكلمات المقدسة؟ اي اصوات جميلة؟ ولماذا علينا ان نسكت ونستحي وننافق لاصوات المؤذنين النشاز، او القبيحة؟ «طبعا.. نحن نحترم جميع الاصوات من حيث المبدأ.. ولكننا لسنا مرغمين - ولا باي نص مقدس - على سماع القبيح وابتلاعه لانه يختبيء وراء «المكان المقدس» و«الكلام المقدس»..

فاذا استطردنا قليلا.. فسنصل حتما الى ان ليس كل فعل او قول يصدر عن بشر في «المكان المقدس» مقدسا.. يعني ان خطيب المسجد لا يستمد اي قدسية لا بشخصه ولا بكلامه من المكان الذي يقف فيه خطيبا.. وكلامه وفعاله وحركاته وطريقة خطابه ولهجته تخضع للنقد والراي الاخر.. فاذا اشتط الخطيب فمن واجب المجتمع ان يذكره، ثم ان ياخذ على يده.. والشطط الوان منه استخدام المسجد «والمكان المقدس» لهوى شخصي او حزبي.. او استخدامه لشتم الناس واستعداء بعضهم على بعضهم الاخر.. او لاثارة الغوغائية واستمطار اللعنات على خلق الله لمجرد - او دون مجرد - انهم لا يعجبونه - لسبب او لاخر..

اما اذا ادى المؤذن والخطيب والمصلي المتعبد اداء «جميلا» في «المكان المقدس» او النص المقدس فان ذلك من حق المكان المقدس او «النص المقدس» عليهم جميعا ان يفعلوا ذلك.. من حقنا جميعا ان نحرص ان تكون دور العبادة - لمن شاء ارتيادها - دورا للعبادة لا لشيء اخر.. العبادة الجميلة.. والا شاهت الاذواق التي حرص بارئها ان يهذبها باساليب شتى.

واذا جئت الى تلك العبارة التي وردت في احدى مقالاتي من انني انتقدت اصوات الجوامع واشياء اخرى غير جميلة من التخلف.. فعلى قارىء اللغة ومحللها - من جهابذة المحللين الكبار الذي ضاقوا ذرعا بعبارتي حتى بلغوا التشهير والتكفير - ان يعرف اسرار اللغة، فالتجاور بين الاشياء اصلا لا يعني انها سواء.. وانما قال العرب قديما: «والحسن يظهر حسنه الضد»، فقد تقول دخل النبي «...» والكافر «...» ولا يستويان.. وقد ترى حديقة بارعة التنسيق والشذى ومزبلة كريهة المنظر والرائحة متجاورتين.. ولا تستويان.. وقد يقعد على مائدة واحدة في ملتقى واحد على طاولة واحدة، عالم وجاهل.. وجواد وشحيح وكريم ولئيم ومن رزقه الله بهاء الطلعة واخر دمامتها.. ولا يستوون...

بل ان من اسرار العربية ان الكلمة الواحدة تكون من الاضداد.. ولا يساوي المعنى ضده ابدا.. ومن بيان العربية والقران الكريم هذا التجاور.. دون التساوي..

واذا عدت الى تلك المقالة، فعلي ان انبه الى ان محلل النص - اي نص - عليه ان يمتلك - ادبا وانصافا - استعدادا لغويا خاصا واخر نقديا فنيا ادبيا «بحسب نوع النص» لتقويمه واطلاق الاحكام عليه.. وقد يلفتني ان «جهلة» باللغة يشطحون قائلين انني احقر كلام الله.. فلتذهب اقلامهم وافواههم الى مباءة ادعاءاتهم وكلبهم وتشويههم.. فكلام الله فوقهم وفوقي.. فلا يفاخروا بمعرفة لا يملكونها.. ومن المؤكد - لما يتضح لكل ذي بصر وبصيرة - انني في مقالتي تلك كنت معجبة بالطبيعة بالغرب لا بالنظام الاجتماعي.. وانني شعرت بنفسي غريبة في نظام غريب.. ولذلك اشتقت الى اجمل الاشياء والى اقبحها - مع انهما لا يتساويان - في وطني..

جريمة اليونسكو "تتمة"

كانوا يستغنون عن خدماته كل ستة أشهر.. ثم يعيدونه للعمل من جديد.. ويفعلون ذلك، مع عدد آخر من الموظفين!!!.

الا أن زوجي كان يشعر بأنه مضطهد أكثر من غيره، لان كثيرين بعده، تم تعيينهم رسميا، رغم «أقدميته» عليهم.. ومنهم السائق الحالي لمدير المكتب...

وتضيف «ام طارق»:

- حدث خلاف حاد في احدى المرات، بين الدكتور الخواض، وزوجي صبحي، فأصيب زوجي على اثره بانهيار في اعصابه، وتم تحويله من قبل طبيب المكتب الى مستشفى الفحيص، الا ان المستشفى لم يتقبله، ومنذ ذلك الوقت، وهو يتعاطى الحبوب المهدئة ويراجع احد الاطباء النفسيين في عمان..

وتصف الزوجة، حالة زوجها داخل البيت فتقول:

- كان دائم التوهان، والشرود.. وكان يحدثنا دائما عن المعاملة السيئة التي يلقاها في عمله، وخاصة من الدكتور الخواض.. وأذكر أنه قال لي، ان «المدير» الخواض، يوصي بعدم تعيينه عندما تطلب الادارة في باريس منه ابداء الرأي في ذلك«!!».

وتتابع ام طارق حديثها وتقول:

- في شهر نيسان من هذا العام 1991، صدر امر تعيين زوجي صبحي بعقد.. وهذا ما كان يطالب به دائما، وكان السبب في ذلك، تدخل بعض اعضاء الوفود الذين كانوا يزورون المكتب.. الا ان هذا التعيين لم يؤثر على مسالة حقوقه الاخرى التي كان يطالب بها.. مثل «بدل» العمل الاضافي، حيث كان يعمل في المكتب ما يزيد عن 15 ساعة يوميا «!!!»..

ما قبل الحادث.. وما بعده

● السيد مصباح يوسف سكر - شقيق صبحي - قال:

- كان شقيقي، يعاني من مشاكل كثيرة، في العمل، وفي البيت، وفي حياته العامة.. الا ان اسباب ذلك كله، تعود الى ما يحدث معه في عمله.. فهو يعيل اسرة كبيرة مكونة من زوجته واولاده وبناته التسعة.. وفي يوم السبت 1991/8/10.. قرأ في احدى الصحف المحلية خبر نقل المكتب، والاستغناء عن خدمات الموظفين والعاملين الأردنيين.. فثار وغضب، ولكني حاولت تهدئته.. وخرج من عندي وهو ساخط على المكتب.. الا انني لم اتوقع ان يقوم بهذا العمل.

وفي اليوم التالي - الأحد 8/11 ... فوجئت بحضور رجال الأمن الى بيتي ظهرا، وسؤالهم عن شقيقي صبحي.. وعندما استفسرنا عن السبب علمنا بقيام شقيقي بقتل الدكتور حامد.. فوضعت نفسي تحت تصرف رجال الامن العام، وابلغتهم عن استعدادي لمساعدتهم في العثور على شقيقي..

وفي اليوم التالي، ابلغت، بالقاء القبض على شقيقي صبحي.. والتقيت به في مديرية الامن العام، فوجدته في صحة جيدة، الا انه مضطرب، ويعاني من فقدانه للحبوب التي كان يتناولها..

وعندما سألته عن ليلته السابقة، واين امضاها، اخبرني، انه امضاها في الشارع، وهو يفكر في اللجوء الى احد الشخصيات الكبيرة، ليحكي له كل ما يعرفه، عن اسرار هذا المكتب، وخفاياه والدافع الذي اوصله للقيام بهذا العمل.. كما اخبرني انه هو الذي قام بتسليم نفسه الى مخفر المحطة.. ولم يلق القبض عليه اجبارا، كما ذكرت الصحف «!!!»..

اليونسكو ترفض.. والاقوال تتضارب

● عندما راجعت مكاتب اليونسكو في عمان، حيث حدثت الواقعة، رفض المدير الحالي بالانابة، الحديث مع الصحافة، وابلغني موظفو المكتب ان لديهم اوامر من المدير، بعدم الادلاء باي حديث صحفي، لاي صحيفة «!!!».

● ولكن.. حالفني الحظ، فالتقيت ببعض موظفي المكتب، خارج المكتب، حيث حدثني بعضهم عن خلفيات الحادث، فقال:

- ان صبحي، كان معروفا بيننا، بأنه مريض نفسي، وبحاجة للمعالجة، وانه عصبي المزاج، وكثير المشاكل..

● قالت لي احدى الموظفات:

- صبحي، رجل طيب جدا، وخدوم، وهو لا يستحق ما حدث له.. لقد كان يساعدنا كثيرا، ويعمل ساعات طويلة، وينام احيانا في المركز.. لانجاز الاعمال المطلوبة منه..

● كما ذكرت لي موظفة اخرى ان الشرطة قد عثرت لدى صبحي، على وثائق سرية، ومفاتيح لجميع الابواب..

واجمالا.. فلقد تضاربت الاقوال، فيما بين مادح وذام.. وشاكر، وغير شاكر.. وهذا امر طبيعي، يتعرض له كل البشر.. وصبحي واحد منهم.. ولذلك حرصنا على متابعة قضيته من ناحية بشرية، انسانية.. دون ان ننحاز الى أي طرف، ضد طرف آخر..

ضيف شيحان

ازمة المياه في الاردن وهمية

بقلم المحامي زهدي نور الدين

يبدو ان ازمة المياه الوهمية المتوقعة في المستقبل هي الشغل الشاغل هذه الايام لقطاع كبير من المخططين والتنمويين في الاردن.

ولا شك ان هؤلاء الناس يستحقون الشكر والتقدير لما يبذلونه من جهد وتفكير وقلق على المستقبل.

وبالرغم من انني لست فنيا ولا خبيرا في شؤون المياه، الا انني متفائل بالمستقبل على عكس التنمويين، عندما اتذكر قول احد خبراء المياه والزراعة الالمان الذي قابلته في منتصف السبعينات والذي وصف الصحراء الاردنية بانها رمال صالحة للزراعة فتحتها عرق بحر من المياه العذبة واذا ما استخرجت هذه المياه فسوف تكفي الاردن لمائة عام ولو لم تمطر خلال تلك المدة.

وتعتقد ان الخبير المذكور كان قد استند في قوله الى معطيات علمية وكان قد عمل حساباته الدقيقة لكميات المياه التي هطلت على الصحراء الاردنية منذ ملايين السنين وكم من المخزون يوجد تحت الصحراء وربما كميات مشابهة من البترول.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لماذا لا يضع المشرع الاردني نصا قانونيا يلزم خلاله الراغبين في البناء على حفر بئر لتجميع مياه الامطار لتكفي الاسرة شهرا واحدا على الاقل . وفي ذلك توفير لملايين الامتار المكعبة من المياه الصحية النقية وحل عاجل لازمة المياه المستقبلية ان كانت موجودة فعلا!!..

اعلان

اعلان صادر بمقتضى أحكام الفقرة ٤ للمادة ١١ من قانون البلديات رقم ٢٩ سنة ١٩٥٥، وتعديلاته، يعلن للاطلاع بأن لجنة تسجيل الناخبين، بمنطقة بلدية ذيبان، قامت باعداد جدول الناخبين، وسيتم تعليق نسخة من هذه الجداول، في مبنى دار البلدية، اعتبارا من صباح اليوم الخميس الموافق ١٥-٨-١٩٩١، واستنادا لاحكام المادة ١٣ من القانون انف الذكر، يجوز لأي شخص أن يقدم اعتراضا خطيا لرئيس لجنة تسجيل الناخبين، وفقا للنموذج المقرر، طالبا ادراج اسمه في الجداول، أو ادراج جواز انتخابه، لعضوية المجلس، أو شطب اسم غيره من الجداول، أو شطب جواز انتخاب غيره من العضوية، وذلك خلال الفترة من ٢٠-٨-١٩٩١ الى ٢٦-٨-١٩٩١.

المهندس فهيد الرواحنة

رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية ذيبان



لقاء صحافي تعريفي في المستشفى الاسلامي



• جانب من الصحفيين المشاركين.

• أطباء من المستشفى الاسلامي.

• السيد زياد أبو غنيمة يتحدث إلى الضيوف.

• نظم قسم العلاقات العامة في المستشفى الاسلامي، يوم الثلاثاء 8/13 لقاء مع أسرة الصحافة الأردنية، هدف إلى التعريف بأقسام المستشفى والخدمات التي يقدمها.. واشتمل اللقاء على محاضرات تثقيفية، وحوارات مع الأسرة الصحفية اختتمت بحفل غداء للمدعوين. وقد تحدث في اللقاء الدكتور النائب على الحوامدة مدير عام المستشفى الاسلامي.. والكاتب الأستاذ زياد أبو غنيمة.. كاميرا شيحان كانت هناك حيث تابعت اللقاء وخرجت منه بهذه اللقطات...

القدامى أرهقوا سلة الفنانين والمذيعين!!



• «أبو عواد» يهرب بالكرة..

• بعد النجاح الكبير الذي حققته مباراة كرة القدم التي أقيمت خلال الشهر الماضي، بين الفنانين من جهة، والمذيعين من جهة أخرى.. عاد الضدان ليأتلفا في فريق واحد، لمقابلة قدامى لاعبي كرة السلة.. وذلك لدعم مشاركة منتخبنا الوطني لكرة السلة، في بطولة آسيا التي ستقام في اليابان..

اللمحات الكوميدية، سيطرت على أجواء المباراة، فكانت ممتعة ومثيرة.. سيطر فيها القدامى على أجواء المباراة.. وحول الفنانون المباراة إلى مسرحية رائعة...

□ □ □ وهذه لقطات من المباراة □ □ □



• أثناء استراحة قصيرة.

وجوه.. من معرض الفنان الشيشاني



• الفنان حسن الشيشاني يشرح لراعي الحفل والحضور عن احدى لوحاته.

• غدير موريللي تتأمل احدى اللوحات.



• جانب من المتابعين.

• افتتح الدكتور محمد السمرة رئيس الجمعية الأردنية، مساء يوم الأحد 8/11، معرض الفنان حسن الشيشاني، الذي أقيم في المركز الثقافي الملكي.. وشهد الافتتاح جمهور من المهتمين بالفنون.. حيث عرض الفنان الشيشاني مجموعة من أعماله الفنية، التي لاقت استحسان المشاهدين.



• نارمين النمري. • ميسون شيشاني. • عزيزة ارسلان.



جان فرانسوا شامبليون... الذي اماط اللثام عن وجه مصر القديمة



- جان فرانسوا شامبيليون: الشاب الفرنسي الذي قرأ الهيروغليفيه وعرف اسرار مصر القديمة

■ عندما كان في الخامسة من عمره. لم يقرأ قصص الاطفال وحكاياتهم بل انكب على قراءة المعاجم وقواعد اللغة.. وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره كان يقرأ ويفهم ست عشرة لغة ولما بلغ الثانية والثلاثين من عمره كان اكتشافه العظيم الذي جعله شخصيه عظيمة في التاريخ.. فقد استطاع حل لغز اللغة الهيروغلوفية وقراءتها قبل ان تطأ القدامه ارض مصر بسنوات عدة..

كان اكتشاف شامبليون هذا اشبه بالفتح الذي فتح الطريق امام علماء الاثار والتاريخ لقراءة ما كتب عن مصر على المسلات والجدران.. كتب عن مصر في الكتب المقدسة، وكتب عنها في الاداب اليونانية واللاتينية لكن اكتشاف هذا الشاب. جعل العلماء يتعرفون على حضارة عظيمة كانت بالنسبة لهم لغزا محيرا.. حضارة كانت موجودة قبل «هيرودوس» ابو التاريخ. بـ 2500 عام، وكان لاكتشاف «شامبليون» الاثر الاكبر في تغيير كتابات الغرب عن الشرق وعن «البربر» الذين تعود اليونان القدماء على الكتابة عنهم..

تحتفل فرنسا في كل عام بابنها «شامبيليون» باقامة معرض للتصاميم والكتابات اليدوية والمخطوطات. فيما يخص مصر القديمة ويقام المعرض هذا في المكتبة الوطنية في باريس، تحت عنوان «رسائل من مصر».

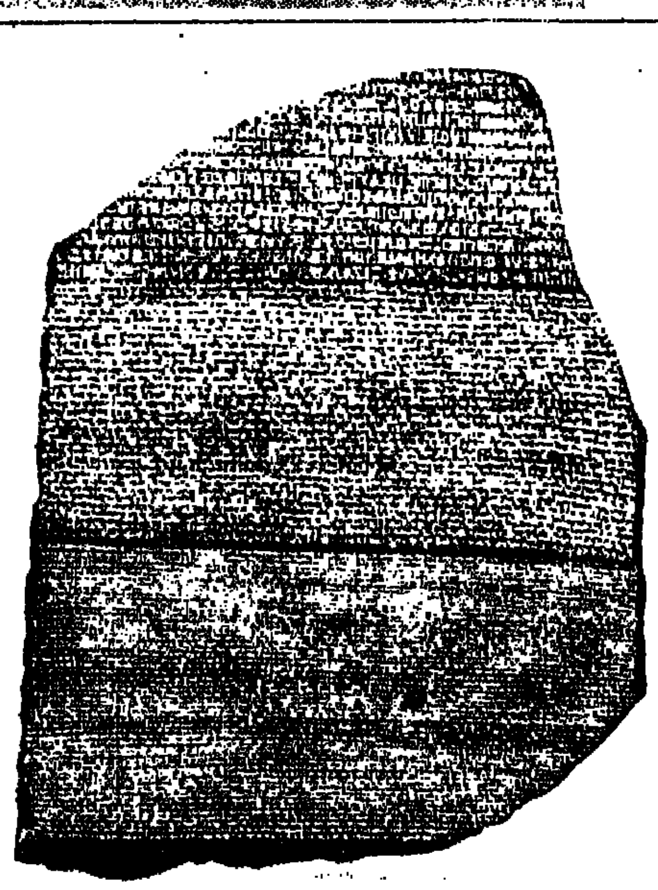
16 لغة

ولد «شامبليون» عام 1790، في العام الذي ذهب فيه «بونابرت» الى مصر وقد حدث ان حاول اخوه الاديب «جاك جوزيف» الذهاب الى مصر ضمن بعثة مكونة من 200 فرد، لدراسة حضارتها عن قرب، لكنه لم ينجح في ذلك. وكان هذا الحدث دائما لاخيه «شامبليون» الذي اجاد 16 لغة حديثة وقديمة ومنها اليونانية، العربية، السريانية، الارامية والقبطية وغيرها. والذي عين وهو ما يزال في التاسعة عشرة من عمره استاذا للتاريخ في كلية «جرنوبل» في فرنسا. كان شامبيليون مقيما ومنذ ان انهى دراسته الثانوية في شارع الاهرامات قرب المكتبة الامبراطورية في باريس وفي السابعة عشرة من عمره فتح اول صفحة من صفحات التاريخ المصري القديم. كان حب الفتى «شامبيليون» لاكتشاف اسرار اللغة الهيروغليفية يحفزه الى تعلم القبطية وهي لغة اهل مصر الاولى. لهذا فقد قام بدراسة هذه اللغة بعمق على يد احد القساوسة الاقباط.

حجر رشيد

في عام 1799 وجد احد المهندسين المدنيين في فيما بعد حجر رشيد) وبعد عشر سنوات اطلع شامبيليون على الحجر فانكب على دراسته.. وفي 22 ايلول عام 1822 قدم «شامبيليون» اكتشافه للعالم في محاضرة القاها في اكاديمية اللغات والمخطوطات التي كان عضوا فيها. كان مكتوب على هذا الحجر امرا موجها من بطليموس الخامس الى كهان مدينة «ممفيس»، «165 عاما قبل ميلاد المسيح»

وكانت حروفها باللغة العربية، واليونانية-لغة العائلة المالكة انذاك التي كانت من اصل يوناني. ولقد بدأ «شامبيليون» بحثه باكتشاف اسماء الملوك والعظماء فاستطاع اكتشاف اسم كليوبترا بطليموس، والاسكندر الخ.. واستطاع اكتشاف اللغة الهيروغليفية ومقارنة كلماتها وحروفها باللغة اليونانية ولغة اهل مصر القديمة القريبة جدا من القبطية والعربية، وقد اثبت في محاضرته ان اللغة الهيروغليفية ليست لغة صور فقط بل لغة حروف صوتية ايضا حيث قال: «الهيروغليفية نظام لغوي معقد فهي مكونة من صور ورموز وحروف صوتية متالفة كلها مع بعضها البعض ومكونة لغة واحدة، وتجد ذلك في مجمل الموضوع في الجملة وفي الكلمة ايضا.. ومن الجدير بالذكر ان احد علماء التاريخ والاثار الانجليز واسمه «توماس يانج» لم يستطع حل لغز حجر رشيد الذي وقع في ايدي الجيش الانجليزي، بعد معركة هزم فيها الفرنسيون واستطاعت ثقافة وعبقرية «شامبيليون» حل اللغز لان الفرنسيين كانوا قد اخذوا نسخة طبق الاصل عن حجر رشيد الى فرنسا، حيث استطاعت هذه النسخة تخليد اسم الذي حل لغزها الشاب «شامبيليون» وهو لا يزال في 32 من عمره. ★



- حجر رشيد الذي استطاع بواسطته شامبيليون فك لغز الهيروغليفية حيث اللغة «فوق» هيرغليفية واللغة في «الوسط» العامية المصرية وهي اشبه ما تكون بالعربية واللغة «اسفل» مكتوبة باللغة اليونانية.



- الاسماء بطليموس، كليوبترا، والاسكندر كانت المفتاح بالنسبه لشامبيليون لحل لغز الهيروغليفية.



- جنود فرنسيون في معبد الكرنك في اول بعثة فرنسية لاكتشاف حضارة مصر القديمة.

"شيحان" ترصد تفاصيل "جريمة اليونسكو".. لغز قتل الخواض

• بداية، أود أن أشير إلى أن هناك ثوابت أساسية، لن أحاول أن أتخطاها في تحقيقي هذا...

أولا: نحن لن نتدخل في سير التحقيقات الجارية الان، ونصر على أن تأخذ العدالة مجراها، في كل زمان ومكان، ودون أي تأثيرات خارجية.

ثانيا: نحن لسنا نقف في صف القاتل، ولا القتيل، ولا مع أي عمل يؤثر سلبياً على أمن هذا البلد، وساكنيه..

.. قد يقول قائل، ولماذا إذن تقحمون أنفسكم في هذه القضية؟ والجواب أنها قضية انسانية، لاقت ردود فعل مختلفة، وعلى مستويات متعددة، ولكنها مع ذلك بقيت لغزاً.. وها نحن نكشف لكم عنه، ونضع نقاطه على حروفه..

تفاصيل الحادث

• مع إطلالة صباح يوم الأحد 1991/8/11، كان عدد من موظفي مكتب اليونسكو الاقليمي في عمان، على موعد للاجتماع مع مدير المكتب بالانابة، السيد حامد الخواض..

بعض الموظفين الذين حضروا الاجتماع يقولون «ان السبب الداعي لهذا الاجتماع، كان لبيان وضع المكتب، ورأي الادارة، فيما كانت احدى الصحف المحلية قد نشرته، عن قرار نقل مكتب عمان إلى بيروت، والاستغناء عن خدمات 30 موظفا أردنيا، يعملون في المكتب في وظائف مختلفة، وبدون عقود عمل»..

عند بداية الاجتماع، وفي الساعة الثامنة والثلث تقريبا، وقف صبحي يوسف خليل السكر - 42 سنة - من غزة - ويعمل سائقاً في المكتب منذ 1987/1/25.. وخاطب المرحوم الخواض قائلا:

- لن نخرج من هذا الاجتماع، إلا بعد أن تعطونا حقوقنا، التي أكلتموها علينا..

ثم أخرج مسدسه، ووضعه على الطاولة - هكذا يقول أحد شهود العيان..

الدكتور الخواض، بدوره، رد على اتهامات صبحي، وتعبيراته الساخطة، وطلب منه أن يؤجل الحديث إلى ما بعد الاجتماع، حيث سيلتقي به على انفراد..

إلا أن صبحي، رفض اقتراح الدكتور، وعلل ذلك (بأنهم - أي المكتب - «ضحكوا» عليه كثيراً، وهدروا حقوقه.. وها هم يريدون أن يرموه في الشارع)..

ويضيف شهود العيان (أن الدكتور الخواض، رد على غضب صبحي، بغضب مشابه.. مما أدى إلى حدوث عراك، في غرفة الاجتماعات.. خاصة عندما حاول بعض الحضور، التدخل «للتحجيز» فيما بين الطرفين!!.. عندها سارع صبحي، برفع مسدسه، وأطلق النار على الدكتور الخواض، فأصابه في رأسه، وفي منطقة العين بالضبط.. فوقع الدكتور الخواض أرضاً، وفي هذه الحالة من الغضب، وفلتان الأعصاب، والارتباك.. أطلق صبحي طلقات أخرى، فأصاب السائق الخاص للدكتور الخواض - المدعو عبد الغفور جمعة، وهو سوداني الجنسية - كما أصاب إحدى الموظفات واسمها «فريال زعرور».. ثم ترك مكان الجريمة، وغادر المبنى، دون أن يتعرض له، أي فرد من المتواجدين هناك!!).

وقد قال لي موظف مطلع على تفاصيل قضية صبحي - رفض أن يذكر اسمه -:

- كان صبحي يشعر بالظلم الواقع عليه، وقد كان يحمل كثيراً من الأوراق الخصوصية، والسرية، التي تتعلق بدائرة اليونسكو في عمان، ولا نعرف كيف كان يحصل على تلك الأوراق، ذات الدلالة، والتي تتعلق بخصوصية كثير من الموظفين في المؤسسة.. وكان صبحي يستشهد بهذه الأوراق، مشيراً إلى الجور والتعسف الذي يقوم به مدير اليونسكو ضده.

وحتى لا نظلم «الخواض»، فإن لدينا معلومات تفيد بأن هناك مشكلة سابقة حصلت بين صبحي، والمدير السابق، حيث سبق لهذا المدير، أن طرد صبحي من عمله، إلا أن «الخواض» أعاده إلى العمل، عند استلامه مديراً بالانابة.. ولكن ذلك لم يمنع صبحي من الاستمرار بمطالباته والدعوة لانصافه، وتصنيفه.

ويضيف هذا الموظف الذي لم يذكر اسمه:

- لقد كنا نعرف أن صبحي يعاني من اضطرابات نفسية، ولكننا لم نلحظ معه سلاحا، ولم يسبق له أن هدد باستعمال السلاح، وحتى عندما كان يهدد المدير - قبيل حدوث القتل - كنا نتوقع أن ذلك لا يعدو أن يكون شكلا من أشكال التخويف والترهيب. ولم نتوقع أن يستخدم سلاحه، أو يطلق النار باتجاه الدكتور الخواض، خاصة عندما بدأ الدكتور الخواض بالتعامل معه برفق، وليونة، ودعاه إلى اجتماع خاص في نهاية الجلسة.. إلا أن صبحي اجابه قائلا: «لقد شبعت وعوداً منكم، ولن تمر أكاذيبكم عليّ مرة أخرى»..

ثم فجأة، دوى طلق ناري، أصاب الدكتور الخواض بعينه، وتابع صبحي اطلاق الرصاص، حتى تأكد أنه قد أجهز عليه.. وأصابت الرصاصات الطائشة بعض المجاورين للخواض، وهم سكرتيرته، وسائقه... وبين صياح الخائفين، وذهول المرعوبين، انسحب القاتل، دون أن يعترضه أحد، ثم ابتدأت عمليات الاسعاف ونقل الجرحى، والقتيل الى المستشفى، وابلاغ أجهزة الأمن بذلك.

حياة صبحي

• مساء يوم الثلاثاء 1991/8/13، كنا نقوم بزيارة لبيت صبحي، لنجتمع مع عائلته.. علنا نتعرف على بعض الجوانب الخاصة في حياته..

أمام بيته المتواضع.. هرع إبنه الصغير أحمد «9 سنوات» نحوي، ليسألني عن والده.. «وين أبوي».. هكذا سألني، بينما كانت شقيقته سمر «11 سنة» تحلفني بالله إن كنت قد رأيت والدها»!!..

تقول زوجة صبحي السيدة فيروز كامل «أم طارق»:

- منذ أن تم تأسيس المكتب في عمان، وزوجي يعمل هناك، دون أن يتم تكريس هذا التعيين - بعقد عمل - كما هو مفترض.. كان راتبه حتى شهر نيسان من هذا العام، لا يزيد عن 120 ديناراً... وطيلة هذه الفترة،

البقية ص 16

Dr. AWNI G. SA...

تقرير عن حالة صبحي النفسية

Dear Sirs,

After consultation with Dr. Aouni Saad " President of the Jordan Association of Mental Health", Kindly admit Mr. Subhi Sukkar "a driver employed at our Organization and our office will advance fees for this purpose

Thank you for your cooperation

Dr. Salah Ya'coub
Acting Director

كتاب اليونسكو يشير الى دفع نفقات معالجة صبحي


عائلة صبحي سكر

انها مجرمة!

فؤاد رجل حسن السمعة، يحبه رفاقه، ويستأنس اليه كل من يسمع حديثه اللطيف، يعمل في احد المصانع الواقعة في اطراف عمان، ويحتاج ذهابه الى عمله يوميا الى الوقت والمال، فهو يستيقظ في الخامسة صباحا كي يتمكن من الوصول الى مقر عمله في الساعة السابعة والنصف، زوجته «نبيلة» لم تتعود الاستيقاظ معه، بل تتركه يعد وجبة افطاره بنفسه. هذا اذا ما ساعده الحظ وكان الوقت كافيا لتحضير فطور بسيط له، يسد به رمقه اثناء النهار فعائلته كبيرة، وهذا يستتبع زيادة في المصاريف..

تعود فؤاد على العيش مع زوجة مهملة له كليا، رغم ان ابنته الكبرى بلغت سن الرشد، وكانت متعلقة بابيها جدا لحسن معاملته لبناته واولاده. فقد كان ابا مثاليا بعكس الام التي لم يكن يهمها من الحياة سوى حياتها ضاربة عرض الحائط بمصير عائلتها كلها.. فقد كانت تستيقظ بعد ذهاب زوجها الى عمله فتتناول وجبة الافطار وحدها، ثم تقوم باصدار الاوامر لابنتها الكبرى، وباقي الاولاد والبنات لتنظيف البيت واعداد طعام الغداء ريثما تعود.. كان هذا الاسلوب في حياة الام يتكرر يوميا في فترة الصباح، وفي احيان كثيرة في فترة المساء.. وكان الاب العامل الذي يرجع كل مساء حاملا بين يديه الخبز وبعض الطعام لا يعلم شيئا عما يجري بين جدران بيته.. لم تجرؤ البنت الكبرى بسبب تهديد امها لها بكشف سر عدم ذهابها الى المدرسة نتيجة لسقوطها المتكرر فيها اما باقي الاولاد فقد عرفت كيف تجعلهم يسمعونها فلا ينطقون بحرف مما يدور داخل البيت فالام تذهب كل يوم الى صديقتها «فايزة» وفايزة كما يعرفها أفراد العائلة امرأة مطلقة ذات سمعة سيئة وكثيرا ما سببت المشاكل في الحي الذي تسكنه، كانت مكروهة من النساء ومحطا لانظار رجال السوء..

وفي ذات يوم، عاد فؤاد فجأة الى بيته حال توقف المصنع عن العمل لعطل فني فوجد ابنته الكبرى في البيت، فسالها عن امها فاجابته وهي تتلعثم: ذهبت لشراء بعض الحاجات فسالها ابوها: اي حاجات؟ فردت البنت لتشتري بعض الخضر والفاكهة، ولم يفكر فؤاد كثيرا، فقد بدت العملية في نظره طبيعية، وستعود نبيلة ومعها ما لذ وطاب من الخضر والفاكهة، فهي وكما يعرفها «صريفة» لا تقيم وزنا له ولا تراعي ابدا دخله المحدود، كان واضحا لفؤاد أن زوجته لم تقم بصرف مليم واحد لا على البيت ولا على الاولاد، كان يرى اثار نعمته عليها فقط، فهي تصرف الفلوس على اصباغها و «شغلاتها» التي لا تقدم شيئا الى بطون اولاده..

وعند الظهر، دخلت نبيلة البيت ومعها صديقتها سيئة الصيت، ففوجئت بوجود فؤاد، وفوجيء فؤاد ايضا بدخول تلك المرأة الى بيته.. فقد كان يعرف عنها الكثير من عمال المصنع الذين يعمل معهم. فهي امرأة وصلت الى درجة «مومس».. لم يتكلم فؤاد - على عادته - بل انتظر خروج صديقة زوجته، وعندما انصرفت اسرع واغلق الباب من ورائها بشدة، ثم رجع الى داخل البيت وهو يستشيط غضبا وخاطب زوجته قائلا:

- كيف تعرفت على هذه المرأة؟

فاجابته الزوجة ساخرة:

- كيف؟ انها صديقتي من ايام المدرسة.

- انا لا اريدها صديقة..

فتساءلت بتهكم:

- ومنذ متى تقوم انت بتعيين الصديقات لي؟

وهنا ازداد غضب فؤاد وصاح قائلا:

- انك لا تعرفين من هي هذه التي تدعينها صديقة؟

- كيف لا اعرفها يا استاذ، طالما انها صديقة لي من زمان، من ايام المدرسة.

- بالعربي الفصيح هذه «مومس» يعرفها الكثيرون ولا اريدها في بيتي، بل لا اريد ان اراك معها ابدا وعليك قطع علاقتك بها فورا.

لم تتكلم نبيلة، واثرت الصمت ثم خاطبت ابنتها قائلة:

- هل الغداء جاهز؟

- نعم.. ودخلت الام الى المطبخ فاكلت دون ان تعير زوجها او ابنتها اي اهتمام، اكلت وشبعت وطلبت من ابنتها اعداد فنجان من القهوة، تشربه على الفرندة بهدوء، ودخنت ما طاب لها من سجائر، ثم ذهبت لتنام فتبعها زوجها، لكن باب غرفة النوم كان موصدا، فقد اغلقته وراءها قبل ان تستلقي على فراشها، عاد الاولاد وجلس الجميع يتناولون طعام الغداء، عدا الام التي كانت تغط في سبات عميق.

كان فؤاد مشتت الفكر وتغطي عينيه سحابة سوداء، كان يحس بانه في حلم او انه تحت تاثير كابوس شنيع، لكن صوت اولاده من حوله، ايقظه على الحقيقة، وهي ان زوجته صديقة حميمة لامرأة ساقطة يعرفها اغلب العمال الذين يعمل معهم.

عاد فؤاد في اليوم التالي الى عمله مقطب الجبين عابس الوجه، فطلب اذنا بمغادرة المصنع، فاعطي على الفور لحسن انضباطه وسلوكه، كانت تدور في خاطره افكار سوداء مخيفة، كان يتساءل عن نوعية العلاقة التي تربط بين زوجته وتلك الساقطة، لم يطل فؤاد الانتظار فاستقل اول سيارة تكسي واتجه نحو بيته كانت الساعة التاسعة صباحا، جلس فؤاد في ركن خفي يراقب بَاب بيته، وبعد ثلث ساعة من الانتظار، خرجت زوجته في ابهى حللها، فتبعها دون ان تدري، وفي الطريق، التقت بصديقتها، وسارتا معا.

غلى الدم في عروق فؤاد، فاراد الانقضاض على زوجته ليوسعها ضربا، فقد بلغ الاستهتار من قبل زوجته له مبلغه لكنه تراجع في اخر لحظة، وآثر الإنتظار فلعله يعرف الى اين ستذهب زوجته، لم يمض الا وقت قصير حتى دخلت الاثنتان احد المباني، انتظر وانتظر، ولم يغادر المبنى الا صديقة زوجته، اما زوجته، فقد بقيت في الداخل، ولم تخرج الا بعد ساعة او يزيد وعندما رجعت الزوجة الى البيت، سالها اين ذهبت اليوم، قالت لم اذهب الى اي مكان فقد قضيت الوقت نائمة، اذ كنت احس ببعض الدوار والتعب، فقال لها:

- انت تكذبين، لقد كنت مع اياها، قولي لي اين ذهبتما؟ فانكرت نبيلة اتصالها بصديقتها، رغم مشاهدته لها، ولصديقتها بام عينيه وهما تلتقيان وتدخلان تلك العمارة اللعينة.. لم ينم فؤاد تلك الليلة، وعند الصباح، ذهب الى عمله، كان لا يستطيع تخيل زوجته ام اولاده في فراش رجل اخر.. وهل يقابل اخلاصه وتفانيه في سبيل زوجته وسبيل عائلته بكل هذا الجحود، وكل هذه الخيانة وممن؟ من زوجته ام البنين والبنات الذين يحبهم ويفني حياته في سبيل سعادتهم، لم يستطع فؤاد اكمال يومه في المصنع فطلب من مديره اجازة ليوم اخر.. انطلق الى بيته فلم يجد نبيلة فيه، سال ابنته واولاده عنها فقالوا انهم لا يعرفون اين تذهب، واغلب الظن انها عند صديقتها «سوزي». طار صوابه فهدأته ابنته الكبرى محاولة رفع الغم عن نفسه، واحضرت له الطعام والشراب، سال ابنه الاصغر عن والدته فاجابه بانها تغادر البيت كل يوم وتعود في المساء، وايده في ذلك جميع الاولاد والبنات.. انتظر فؤاد، ثم فتح الباب ودخلت زوجته فصاح بها:

- اين كنت؟

- فاجابته: اتحوج بعض الاشياء من السوق، فاجابها: وهل يستدعي ذلك غيابك عن البيت طوال النهار.

فقالت: بالطبع لا، فقد كنت عند جارتنا ام علي، وقد اتيت لتوي من عندها، وعلى الفور انطلق فؤاد الى بيت علي وسال عن زوجته فقالت له الجارة انها لم تر نبيلة منذ ثلاثة ايام، صعق فؤاد لما سمع، فزوجته تكذب، وذهب الى البيت ولم ينبس ببنت شفة، وفي اليوم التالي طلب من مديره عبر الهاتف اجازة لمدة اسبوع، وهكذا، تفرغ فؤاد لمراقبة زوجته.. كان يشاهدها كل يوم تخرج مع رفيقة السوء، لتدخلا معا كل يوم عمارة جديدة، لم يكلم فؤاد زوجته ابدا، بل كان يدخل البيت صامتا، ويخرج صامتا وكانه قد اضمر شيئا.

وبعد مرور بضعة ايام، شوهد فؤاد يدخل مخفرا للشرطة في صبيحة احد الايام حيث اخبر رئيس القسم ان زوجته اختفت منذ ليلة امس، ولم ترجع الى بيتها ابدا، وانه محتار في امر غيابها.. لاحظ المحقق ارتباك فؤاد، فقام على الفور مع مساعده وطلب من فؤاد ان يدله على بيته اولا، دخل المحقق ومساعده وفؤاد البيت وفتشه ركنا ركنا، وزاوية زاوية، ثم لاحظ ان الابنة الكبرى كانت قد انتهت من شطف ارض البيت ومسحها ولم يبد على وجهها اي انزعاج، وبعد التفتيش الدقيق، غادر المحقق ومساعده البيت، وعلى سلم الدرج قام باخذ عينة من ماء الشطف الذي تبقى في البيت، وبعد يومين من اخبارية فؤاد عن فقدان زوجته، عثرت الشرطة على جثة امرأة مهشمة تماما في قعر واد سحيق، تشكل بفعل الكسارات التي كانت تقوم بقطع الحجارة هناك، وقد لاحظ المحقق قرب المحجر القديم من بيت فؤاد، فسارع المحقق والقى القبض عليه، وعندما سال فؤاد عن سبب القبض عليه، اجابه المحقق:

- من الافضل لك ان تعترف، وان تروي لنا كيف قتلت زوجتك.؟

حاول فؤاد انكار التهمة. لكنه انهار تماما، وعندها قال له المحقق:

- يا سيد فؤاد، لقد قامت ابنتك بشطف ارضية البيت، وكان لا يبدو عليها الانزعاج، وكان الامر لا يهمها، فاستغربت امر شطفها للبيت في الوقت الذي كانت فيه امها ضائعة، فاخذت عينة من الماء، وعندما قمنا بتحليله وجدنا فيه كريات دم حمراء بشرية، مطابقة لكريات دم القتيلة، وهنا انفجر فؤاد صائحا:

- لقد لطمتها بقضيب حديدي على راسها عدة مرات، انها مجرمة خائنة. ضيعتني وضيعت اولادي، لم اكن استطيع النظر الى وجوه العمال من زملائي، فقد اتضح لي بعد فوات الاوان ان بعضهم كان زبونا عند زوجتي، لقد قمت يا سيدي بعمل شريف، نظفت فيه البيت من مومس حقيرة، بل وساعدت في تنظيف المجتمع كله منها.. لقد سعد اولادي برحيلها عنهم، فقد كانت كابوسا يقهر الجميع، انا لست نادما على قتلها، ثم قذفها من اعلى الجبل.. لكني خائف على اولادي فمن يعولهم من بعدي!!

قضايا

يعرض كليته للبيع!!

عندما سافر المواطن محمد صادق الى يوغسلافيا سنة1981ان يبني امالا كبارا على رحلته.. فقد كانت في طلب العلم. وما يتبعه من شهادة وقد الدنيا» يلتحق بعدها في وظيفة محترمة.. وغير ذلك.

الا انه عاد من هناك بزوجة يوغسلافية، وطفلين اثنين، كان ذلك سنة 1984. ولظروف مادية سيئة.. بقي هنا الى ان انهى خدمة العلم، حيث انجبت زوجته طفلا ثالثا.. وعندما تعذرت عليه العودة الى هناك، ذهبت زوجته مصطحبة معها اطفاله الثلاثة.

محمد الان.. يعيش بعيدا عن زوجته التي حصلت على الجنسية الاردنية واولاده الثلاثة، وزوجته ترغب بالعودة الى الاردن للعيش.. الا ان الظروف المادية السيئة جدا التي يعاني منها، لا تسمح له بالانفاق على سفرها. ولذلك فقد جاء الى الجريدة يعرض شيئا..

انه يعرض «كليته» لاي محتاج.. لقاء تقديم مصاريف سفر زوجته واولاده، وحضورهم الى الاردن

شكوى عمرها 25 عاما

رغم ما يقال عن ايصال الكهرباء الى كثير من المناطق النائية في المملكة.. الا ان واقع الحال. يشير الى غير ذلك،، والرسالة التي وصلت الجريدة. من سكان قرية الدمينة.. تشرح هذا الحال، وتشكو من غياب هذه القرية، عن خريطة خدمات الكهرباء.

تقول الرسالة:

نحن سكان الدمينة - حوض الدربيات في بهادر وادي السير - المنطقة الصناعية، نعاني من مشكلة عدم وصول الكهرباء الى هذه البلدة لمدد 25 عاما. ونحن ننتظر، ان تصلنا الكهرباء من العمود الذي يبعد عن القرية 180 مترا. وقد راجعنا المعنيين فطلبوا ان نقوم بدفع 30 الف دينار من اجل «المحول» ولكن من اين نستطيع دفع هذا المبلغ، ونحن سكان البلدة - من المزارعين الكادحين في الارض. والمعتمدين على فيض المولى.. علما بان عددنا يزيد على 400 عائلة

علماء الجينات في امريكا يصنعون.

«حيوان» برأس انسان!

ANOTHER NEWS EXCLUSIVE

Horse born with human

القصة مليئة بالغرابة، والواقع فيها يصل حد الخيال.. فهي تسجل حادثة، من أغرب التحديات التي تواجه العقل البشري، وأكبر الاختبارات التي قد تصطدم مع تفسيرات الخلق والتكوين في الأديان السماوية..

..هل يستطيع الانسان أن يتدخل في تكوين الخلايا الحية، من خلال التحكم في الجينات والكروموسومات؟؟..

..هل يتمكن العلم من تغيير فطرة الخلق، بحيث «يكون» كائناً، متمايزاً، من حيث خلقته، وشكله، وتصنيفه؟؟..

كان علماء الأحياء، والجينات، يحاولون منذ القدم الحصول على «طفرة» خلقية، عن طريق التحكم في الصفات الوراثية.. وها هم أخيراً يحققون هذا الحلم «القضية»!!

فما هو الجديد؟؟.. وكيف تم لهم ذلك؟..

الحكاية بدأت بالتشكل «صدفة»، كما تشكلت من قبل اكتشافات واختراعات كثيرة، غيرت الكثير من مصائر البشر، ومسيرة الحياة..

مجموعة من علماء الجينات، وأمراض الوراثة، وعلوم الأحياء، كانوا يقومون باجراء اختبارات علمية، لمعالجة بعض الأمراض المستعصية، والولادات ذات التشوهات الخلقية... وفجأة برزت على السطح تلك الفكرة - القضية... الفكرة - الطفرة... «وماذا لو قمنا بزراعة بعض الجينات البشرية في بويضة حصان، ثم وضعناها في رحم فرس؟؟»..

.. كان السؤال بحد ذاته صدمة!!

وكانت الاجابة، أكثر خطورة!!

لماذا كانت النتيجة؟؟

يقول الدكتور «بيتردي فري»، عالم الجينات الذي أشرف على هذه التجربة، ورئيس الفريق العلمي الذي «ابتكر» هذا المخلوق العجيب:

- قبل حوالي 4 سنوات، وخلال اجرائنا لبعض الاختبارات العلمية، المتعلقة بعلوم الوراثة، والتحكم في الصفات الوراثية. وإمكانية نقل هذه الصفات. من كائن إلى آخر... برزت لدينا «فكرة» «إنتاج» كائن حي، يحمل صفات إنسانية، وأخرى حيوانية.. وتم إختيار الحصان، كحامل لصفات وراثية مرغوبة!! حيث قمنا بدمج الجينات الانسانية، بالحيوانية، وزرعت في رحم أنثى الحصان.. وكانت النتيجة مذهلة جداً.. لقد ولد لدينا مهر برأس بشري... كان شكل الكائن الجديد.. «طفرة» كبيرة، في علم التصنيف الحياتي.. جاءت بعد سنوات من البحث والمغامرة.. ورغم «فرحتنا» بنجاح التجربة. الا أن «صدمتنا» كبشر، من هذا النتاج الغريب، كانت كبيرة أيضاً...

هذا الكائن «اللطيف»..

يتكون «ماني» - Manny - من جسد حصان، ابتداءً من الرقبة، وانتهاء بالذيل، تشابه قوائمه، قوائم الحصان، تشابهاً كبيراً.. ولكن، الرأس يشبه رأس الانسان، بل هو رأس بشري يشبه رؤوس «إنسان الغاب» التي تخيلها العلماء والفنانون... عيون كعيون البشر، وأنف، وفم، وذقن.. كلها تشبه الجوارح الانسانية، الا أنها مغطاة بالشعر..

يقول «د. بيتر دي فري»: إنه كائن سعيد.. سعيد حقاً، فهو متميز من حيث الشكل، متميز من حيث التكوين.. ولكنه حيوان، وهو في صحة ممتازة.. قد يعتقد البعض أنه غير سوي من حيث الخلقة... ولكننا نقول إنه.. «شيء جميل».. لقد أطلقنا عليه اسم "Manny" نسبة إلى Man - أي رجل -.. وأرجو أن يعيش بيننا سنوات كثيرة، حتى نستطيع التآلف معه...

أحد الأردنيين من الذين شاهدوا هذا الكائن روى لنا إنطباعاته عنه، فقال:

- كنت في الولايات المتحدة، عندما، سمعت وقرأت عن هذه القضية التي تثير مشاعر الاستغراب، والدهشة، في أمريكا، وأوروبا، وعلى جميع الأصعدة الاجتماعية، والعلمية، والدينية... وقد دفعني الفضول وحب الاستطلاع، إلى زيارة هذا الكائن، ومراقبته عن كثب، حيث فوجئت بما شاهدته، ولمسته...

كان بصحة جيدة، وقد قدم لي بعض المشرفين هناك قطعاً من الحلوى، فقمت باطعامه اياها.. ودهشت عندما ظهرت على ملامح وجهه ابتسامة كبيرة، وبدا في عينيه فرح يشبه فرح الطفل عندما تقدم له قطعة من الحلوى، أو دمية جميلة...

ويضيف الكابتن الاردني قائلاً:

- حدثني المشرفون على رعاية "Manny" عن انفعالاته العاطفية، فقالوا «إنه كان يحزن، ويبكي، إذا منع عنه الطعام.. أو تعرض لمضايقة،... وتبدو دموعه واضحة جداً، وهي تتساقط من عينيه.. وإذا ما داعبه أحد الزوار، أو قدم له طعاماً لذيذاً، فان السرور يبدو واضحاً على ملامحه!! كما أن الأطباء يدرسون الآن خصوصية معدة هذا الكائن لمعرفة نوعية الغذاء الذي سيقدم له.. فهم حائرون فيما إن كانوا سيطعمونه لحماً مطبوخاً كالانسان، أو يقدمون له البرسيم والشعير، والعشب كالحصان؟؟»

تحديات

«ماني» - Manny - الذي أصبح قضية العصر، في أوروبا وأمريكا - ونحن نحملها اليكم - سيتحول الى هدف، و محج للعلماء، والمتطفلين، وهواة الغرائب بالتأكيد... الا ان القضية ليست هنا... «فإنتاج» كائن جديد، يختلف عن انتاج «سلعة» أو «آلة» جديدة... هذا الكائن المسالم، يشكل الان «مشكلة» تواجه التحديات، على مختلف الاصعدة العلمية، والاجتماعية، والدينية...

لقد منح الله «الفطرة» للانسان والحيوان معاً... ولكنه ميز الانسان «بالعاطفة» و «العقل المفكر»... وهذا الكائن الذي جاء مزيجاً للانسان والحيوان... يمتلك هاتين الميزتين معاً... فهو يبكي ويبتسم، ويعيش بفطرته كمخلوق...

ولكن.. ماذا عن تكوين دماغه؟؟... وماذا عن معدته، وجهازه الهضمي؟؟ وماذا عن إمكانية بقائه، وتناسله؟؟.. هذا ما ناحية.. ومن ناحية أخرى.. ترى ما رأي رجال الدين، الاسلامي والمسيحي، بهذا الكائن، وهذه التجارب، التي قد تنجح في «تكوينات» أخرى، أكثر تعقيداً، وأكثر نضوجاً؟؟..

العلماء القائمون على التجربة، يؤكدون بأن "Manny" يحمل دماغاً يشابه دماغ أي حصان آخر... الا أن باب التطور مفتوح. وإمكانية صقل هذه التجربة، والخروج بنتائج أكثر إيجابية، حاصلة.. لماذا يمكن أن يحصل؟؟..

هذه الاسئلة.. تشكل الان قضية، تعتبر بحق، من أخطر القضايا العلمية، والاجتماعية والدينية في العالم... يقابلها البعض بعدم التصديق والانكار.. ويستقبلها آخرون بالاندهاش والصدمة... يؤيدها فريق من الناس، ويعارضها آخر....

الا أنها بنفس الوقت، نقطة انتقال وانعطاف خطيرة، في مسيرة الحضارة...

من:
محمود أحمد يامين

والآن..

نحن ننقل اليكم هذه القضية، كما جاءتنا... وكما نشرتها مجلة «أخبار العالم الاسبوعية» - Weekly World News - الصادرة بتاريخ 1991/8\6، في أمريكا.. حيث أثار هذا الموضوع ردود فعل متفاوتة هناك...

وها هي شيحان تطرحها أمام الجميع بما في ذلك رجال العلم، والدين، وعلماء الاجتماع، في الاردن والعالم العربي، وتفتح باب الرد والتعليق عليها... وابداء الآراء فيها.. واثقين أننا بذلك، سنكون سباقين - على مستوى المنطقة - في طرح هذه القضية، التي ستكون بالتأكيد... قضية العصر...

خلال فترة توقف النشاط الرسمي لكرة القدم

بطولتـا الوحـدات والرمثـا تزدان بالانـدية العربيـة

■■ تفتح اسره كرة القدم الاردنيه خلال هذا الاسبوع ذراعيها لاستقبال الاندية العربية التي ستشارك ببطولتي الوحدات والرمثا لكرة القدم واللتين ستنطلقان هذا الاسبوع عبر تنافس تغلفه روح المحبة والالفة التي تجمع الشباب العربي فيوم الاحد 18 الجاري. يشهد ستاد مدينة الحسن في عروس الشمال اربد حفل افتتاح بطولة الرمثا التي تشارك فيها فرق اندية: تشرين والوحدة السوريين والرمثا والحسين ومنتخبنا الاولمبي وينتظر ان تمتد البطولة حتى يوم 27 الجاري وتقام كافه مبارياتها على ستاد مدينه الحسن.

ويوم الخميس 22 الجاري يشهد ستاد عمان حفل افتتاح بطولة الوحدات العربيةالسنوية والتي ينتظر ان تشارك فيها فرق اندية: جبله السوري، الترجي التونسي، المريخ السوداني، مولوديه الجزائري الى جانب الوحدات وربما الفيصلي وسوف تمتد مباريات هذه البطوله حتى الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

ادارة الرمثا وادارة الوحدات اجرتا العديد من الترتيبات لانجاح بطولتيهما فكيف تبدو هذه الاستعدادات؟

نادي الوحدات ▲ نادي الرمثا ▼

بطولة الرمثا

جاءت فكرة اقامة البطولة قبل شهرين وذلك بمناسبة العيد الفضي لتاسيس النادي وكانت النيه ان تقام البطوله بمشاركة فرق عراقية ايضا وقد توجه وفد من النادي برئاسة عبد الحليم سماره رئيس النادي الى بغداد وابرم اتفاقات مع ناديي النفط والشباب.. لكن الاتحاد الاسيوي طلب من اتحادنا التقيد بالقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية بمقاطعة الفرق العراقية بسبب الحظر المفروض..

بطولة الرمثا ستكون فرصة مناسبة امام جمهور الكرة في مدن الشمال لمتابعة مباريات مثيرة في اجواء التنافس على لقب البطوله وسيكون الرمثا حصانها بعد ان عاد اليه نجومه الكبار وفي مقدمتهم خالد العقوري، فايز بديوي، راتب الداود، هاني الحمزه واضحى الفريق الان في اوج عطائه وسيواجه منافسة من الفريق السوري تشرين الذي يضم كوكبة من نجوم الكرة السورية وربما نجح فريقنا الاولمبي بدخول اجواء المنافسة اذا وصل الى درجه الانسجام بين نجومه وفي مقدمتهم صبحي عوض، محمد مبارك، خليل فطافطه، ياسر محمد. عبد الله العمارنه، وغيرهم بينما يسعى فريق الحسين لان يكون له دور وهذا مرهون بحالة نجومه عارف حسين وكمال الفاروق ومنيب غرايبة وخلدون ارشيدات وزملائهم.

عموماً فان بطوله الرمثا ستكون بمثابة تجربة ان نجحت فان الرمثا عازم على المضي باقامتها سنوياً

بطوله الوحدات

تعود بداية اقامة بطولة الوحدات العربية الى عام 83 حيث نظم بطولته الاولى وانتظم الوحدات باقامتها سنويا في سنواتها الثلاث الاولى وانقطعت عامان لتقام في المره الرابعه عام 87 وعادت لتتوقف من جديد واقيمت للمرة الخامسة العام الماضي 90.. لذلك فان بطولة هذا العام تحمل الرقم «6».

وقد فازت الفرق العراقية: صلاح الدين والطيران ومنتخب الشباب بالقاب البطولات الثلاث الاولى وفاز بها الوحدات مرة واحدة عام 87 قبل ان يعود شباب بغداد ليعيد سطوة الفرق العراقية على لقب هذه البطولة التي تغيب عنها هذا العام الفرق العراقيه بسبب الحظر المفروض من قبل الاتحاد الاسيوي.

وقد احسن الوحدات اختيار فرقه هذا العام وان تحقق ذلك وحضرت هذه الفرق بكامل نجومها فانها ربما تكون اقوى بطولاته على الاطلاق...

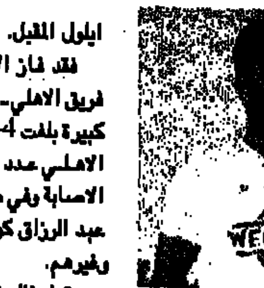
فلاول مرة سيشاهد عشاق الكرة الاردنيه فريق المريخ بطل السودان وفريق مولوديه بطل الجزائر بينما سبق للفرق التونسيه ان شاركت من قبل ممثله بالفريق الصفاقسي وهذا العام سيشارك الترجي.. ويشارك فريق جبلة السوري لاول مره.

وعلى الرغم من ان فريق الوحدات في اوج عطائه الا انه سيواجه منافسة شديدة من هذه الفرق على لقب بطولته التي ستقام كافة مبارياتها على ستاد عمان. ويبدو ان التكهن بهوية الفريق المرشح صعب الغايه، عموما فان ادارة «القطبين» الوحدات والرمثا احسنت اختيار التوقيت المناسب لاقامة البطولتين خلال فترة التوقف الرسمي لمباريات الدوري وبطولات الاتحاد.

من ثقب الباب

* مدير دائرة في وزارة الشباب حجز دعوة كانت موجهة لاتحاد الكرة لتسمية مدربين لحضور دورة متقدمه.. والهدف من الحجز.. كان لتامين مشاركته في هذه الدورة!
* اتفاق خطي باجماع مجلس ادارة احد الانديه بايقاف احد نجوم فريقه لكرة القدم لمدة شهرين لسوء سلوكه في احدى مباريات الدوري.
* رئيس لبعثة رياضية ستمثلنا ببطولة عربيه قريباً طالب باستبدال احد اعضاء البعثة بشخص اخر بسبب خلافات سابقة نشبت بينهما.
* جلسة حادة لاحد الاتحادات للعبة جماعية تم خلالها تبادل التهم بين الاعضاء حول قضية اثارها احد الاندية تتعلق بخطأ ارتكبة الاتحاد في احدى المباريات التي لم يتحدد مصيرها حتى الان.

المنتخب الاولمبي نجح وديا



وليد فطافطة

واصل منتخبنا الاولمبي لكرة القدم مبارياته التجريبية الودية والتي تاتي في نطاق استعداداته للمشاركة في التصفيات الاولمبية التي ستقام في البحرين خلال ايلول المقبل.

فقد فاز الاسبوع الماضي على فريق الاهلي - ثالث الدوري - بنتيجة كبيرة بلغت 4—0 وغاب عن صفوف الاهلي عدد من نجومه بسبب الاصابة وفي مقدمتهم: وليد فطافة، عبد الرزاق كوكش، عماد فطافطة وغيرهم.

وقبل ذلك فاز المنتخب الاولمبي على القادسية - خامس الدوري - 4—1. ويذكر ان المنتخب الاولمبي سوف يشارك ببطولة الرمثا العربية التي ستبدا يوم 18 الجاري وتقام مبارياتها على ستاد مدينة الحسن..

ببطولة سلم التحدي للمصارعة
زريقات يخطف الاضواء ويثبت تطوره

خطف المصارع الذهبي صالح زريقات بريق النجومية والاضواء في بطولة سلم التحدي للمصارعة التي اختتمت الاسبوع الماضي وذلك حينما فاز بذهبية وزن 82 كلغم وتغلب في المباراة النهائية على منافسه الصلب طارق عبدالوهاب.

البطولة التي شارك فيها كوكبة من نجوم اللعبة وامتدت لقاءاتها على مدار ثلاثة ايام جاءت حافلة بالاثارة والندية وتوج المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد في نهايتها ابطال الاوزان وهم:

* وزن 48 كلغم: الاول اسامة الشميبي والثاني فهد صدقة
* وزن 52 كلغم: الاول حربي تمر والثاني جهاد الشريف
* وزن 57 كلغم : الاول منير اسلام والثاني احمد فايز.
* وزن 62 كلغم: الاول فهد نوفل والثاني جمال فايز.
* وزن 68 كلغم: الاول عبدالكريم فايز والثاني عبدالحكيم يعقوب.
* وزن 73 كلغم: الاول سهيل كريشان والثاني نضال الشناوي.
* وزن 82 كلغم: الاول صالح زريقات والثاني طارق نضال عبدالوهاب.
* وزن 90 كلغم: الاول احمد محمود والثاني نضال محمد.
* وزن 100 كلغم: الاول رائد صدقي والثاني شريف شريش..

الكرة حول العالم

مهزله في قمة الكرة المصرية

*لم يكتب لمباراة قمه الكرة المصرية التي جمعت بين القطبين الاهلي والزمالك الاسبوع الماضي في الدور قبل النهائي لبطولة كاس مصر لكرة القدم.. لم يكتب لها النجاح.. فقد شهدت فاصلا من احداث الشغب و«المهزلة» بين جمهور الفريقين ونجومهما وتوقفت لمدة 22دقيقه.. بل ان النجوم تبادلوا قذف الحجارة مع الجمهور امام طاقم حكام المباراه القادم من النمسا واكتفى الاتحاد المصري بفرض غرامة مالية على الناديين وغفل عن فرض عقوبات تاديبيه بحق اللاعبين المتسببين في الشغب وفي مقدمتهم جمال عبد الحميد (كابتن الزمالك) وعلاء ميهوب لاعب الاهلي، نتيجه المباراه جاءت بعكس كل التوقعات.. فقد فاز الاهلي على الزمالك 2—0 رغم ان الزمالك كان مرشحا لتحقيق فوز سهل.. وسجل الهدفين محمد رمضان هداف الدوري والاهلي القادم من نادي الترسانة.. وصعد الاهلي للقاء فريق أسوان في المباراة النهائية.

بطل المانيا الشرقية هزم الغربية

في المانيا حقق بطل دوري المانيا الشرقية العام الماضي روشتك فوزاً مذهلاً على فريق بايرن ميونخ بطل المانيا الغربية لعدة سنوات سابقة بنتيجة 2—1 وذلك في ثاني مباريات الاسبوع الثاني لدوري الكرة في المانيا الذي يشارك فيه لاول مرة فريقان من المانيا الشرقيه بعد توحيد المانيا.

افتتاح موسم الكرة الانجليزية

تعادل الارسنال وتوتنهام بدون اهداف وذلك في المباراة التي اقيمت الاسبوع الماضي في افتتاح موسم الكرة في انجلترا لموسم 91—92وهي المباراة السنوية التي تجمع بين بطل الدوري وبطل الكاس للفوز بالدرع الخيرية.

ووفقاً لنظام البطوله فسوف يتقاسم الفريقان الدرع لمدة «6» اشهر لكل منهما ثم يعود لخزينة الاتحاد الانجليزي.

وسوف تنطلق مباريات الدوري في انجلترا هذا السبت.

فنـــــون

دردشة مع المطرب المليونير.. خالد الطوباسي

× كتب المحرر الفني

* التقيته دون سابق موعد او معرفة، اذ كان يحتضن «عوده» في مكان ما من حدائق الملك عبدالله.. فاستوقفني صوته، وعزفه.. فدعوته الى تناول فنجان قهوة معي في مكاتب «شيحان».. وحددنا موعدا لذلك، يوم خميس، حيث يكون الزملاء، قد تركوا يوم الاربعاء بما فيه من «طوشات» و «عصبية» وضغط عمل.. وبذلك فهم في امس الحاجة لـ «تنقية» اجوائهم النفسية.. فكيف اذا كان ذلك مع الفن والطرب.. ولقاء فنان ؟؟ وما ان وصل «الطوباسي» حتى اشتركنا معا في دردشة تشعبت فشملت اشياء كثيرة.. وهذا بعض ما جاء فيها:



* هل انت فنان محترف؟

- ليس بهذا المعنى، ولكني انسان لا اجيد الا الغناء، وانا مخلص لـ «عودي» اذ تربطني به علاقة حميمة لا افهم سببها!!

* هل جاءت هذه العلاقة نتاجا لتحصيلك العلمي الموسيقي؟

- مع انني خريج المعهد العالي الموسيقي في القاهرة، سنة ١٩٧٥.. الا ان «شهادتي» ليست سببا في هذه العلاقة.. بل العكس هو الصحيح.

* ماذا سجلت اذاعيا؟

- هناك عشرات الاغنيات التي سجلتها للاذاعة، وهي - اي الاذاعة - تقوم ببثها من حين الى حين.. انا فنان اردني، لي جمهوري الذي يحبني، واحبه.. ففي المكان الذي شاهدتني فيه، يتوافد المئات كل مساء لسماع صوتي.. وقد داعبني بعض الاصدقاء - تعليقا على ذلك - حين قال ولماذا تشكو ضيق الحال دائما.. وانت مليونير!!».. فقلت «انا مليونير؟!».. قال «ولنجمع اعداد الذين يتوافدون اليك كل مساء ليسمعوك.. فستجد انهم يفوقون المليون شخص.. اذن فانت مليونير».. حينها ادركت قصده، وحمدت الله.

* هل تحب أن تكون مليونيرا.. مالا.. ام جمهورا؟ ضحك خالد.. وقال:

- الاثنين سوى طبعا.

* كفنان اردني.. مم تعاني؟

- بصراحة.. من الاحباط.

* رغم انك «مليونير» جمهورا.. كما قيل؟

- يا اخي.. ما الذي ينقص الفنان المحلي، ويحول دون وصوله وانتشاره؟.. لدينا في الاردن اصوات ليست متوفرة في بعض البلدان التي خدمت فنانيها.. لدينا موسيقيون.. لدينا شعراء.. لدينا كل شيء.. الا ان الفنان المحلي، لا يجد اي دعم على الاطلاق. طبعا.. بعض الفنانين مقصرون بحق انفسهم، فهم لا يختارون الكلمة «الحلوة» ويقحمون انفسهم فيما لا يتقنون.. وهناك امثلة متعددة حدث عنها ولا حرج.

... تحدثت مع الفنان خالد الطوباسي كثيرا. وتناول حديثنا العديد من الجوانب المتعلقة بالفن والفنانين وهمومهم.. ولكننا نعد بان تتجدد اللقاءات، معه ومع غيره من الفنانين الاردنيين.. لعلنا نقدم لهم، ما ينكره البعض عليهم.. والى اللقاء مع فنان اخر.

الذباب يعطل رأفت الهجان

* اثناء تصوير الجزء الاخير من مسلسل «رافت الهجان»، الذي يتم حاليا في استوديو ١٠ التابع لقطاع الانتاج بالتلفزيون المصري.. حدث ارباك ادى الى اعادة تصوير الكثير من المشاهد عدة مرات..

الغريب ان سبب هذا الارباك، هو الكم الهائل، من الذباب والناموس، الذي اجتاح الاستوديو، وبدأ يشن هجمات على الممثلين والممثلات، فاعاقهم عن اداء ادوارهم.. وتفرغوا «لكش» الذباب، ومقاومة لدغات الناموس!!

واخيرا، وعندما فشلت جميع الجهود، في مقاومة هذا الزحف «والحشراتي»، امر المخرج بتاجيل التصوير، الى وقت اخر، بعد ان تسببت حركات الممثلين العصبية بتخريب بعض اجزاء الديكور!!



محمود عبدالعزيز - رأفت الهجان - الذي دوخ المخابرات الاسرائيلية، لم يستطع الصمود امام.. الذباب والناموس.. فغادر الاستوديو هاربا مع بقية الطاقم الفني

نشاطات الفنان ربحي رباح... "الاردني" المجهول

* الفنان الاردني، ربحي رباح، يتابع احياء حفلاته الناجحة، والتي تشهد اقبالا جماهيريا ملحوظا، وكان اخرها الحفل الذي احياه على شرف الناجحين بشهادة الثانوية العامة.

يقول ربحي رباح: منذ ان اعلن فوزي بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية في القاهرة عام ١٩٩٠، اعتبرت انني قد وصلت الى نقطة في مسيرة حياتي الفنية. يجب ان لا اتراجع عنها.. وبالعكس فان علي ان اطور ادائي، ومهاراتي، وموهبتي لتحقيق طموحات اخرى.. الا ان هناك احباطات تقف في طريقي كفنان اردني.. فانا اشعر بالحزن عندما استمع الى اغنياتي من اذاعات عربية، ومحطات تلفزة عربية. وبنفس الوقت، اجد تغييبا لي في بلدي فمنذ ما يقارب سنة كاملة. لم استمع الى اي اغنية لي، من اذاعة عمان.

وعن اخر نشاطاته يقول ربحي رباح: بمناسبة عيد الجلوس الملكي، ساقوم باحياء حفلة خاصة، في حدائق الملك عبدالله يومي ٢٢-8/23 ... اما اخر اغنياتي فهي «سنة ورا سنة» من الحان الفنان الاردني سمير بغدادي.. وعلى الجانب العربي، ساقوم بزيارة القاهرة لتسجيل بعض الاعمال، بالاضافة الى الدعوة التي تلقيتها من مهرجان دمشق لاحياء حفلة غنائية فيه بالاشتراك مع لطيفة التونسية. اما اخر نشاطاتي التلفزيونية، فهي اشتراكي في برنامج «عناوين» اللذي سبق لشيحان ان تحدثت عنه في الاسبوع الماضي.

لياالي الحلمية.. ومحظورات الرقابة

* السباق الذي دار خلال الاعوام القليلة الماضية، بين «رافت الهجان» «وليالي الحلمية».. لا زال على اشده.. وها قد وصلت اجزاء هذين المسلسلين الى رقم «٤».. رغم ما يعترض سير العمل فيهما من مصاعب..

اخر هذه المصاعب التي تعرض لها «ليالي الحلمية» استطاع الكاتب اسامه انور عكاشة، التغلب عليها، بتقديم بعض التنازلات، التي قابلتها تنازلات اخرى من قسم رقابة النصوص في قطاع الانتاج التلفزيوني المصري، الذي ترأسه الرقيبة حمدية صقر.

المفاجأة الكبرى حدثت بعد ذلك.. فقد فوجيء عكاشة والعاملون معه. برسالة طويلة جدا، من الرقابة، تطالب بحذف عدد من المناظر والحوارات.. بحيث وصلت المحظورات الى ما يعادل حلقة كاملة!!! فقام الكاتب على اثرها، بزيارة الرقيبة في مكتبها، وعقد معها جلسة مطولة، انتهت بالاتفاق على نقطة التقاء وسطية.. لابقاء عجلة «ليالي الحلمية» سائرة... وعقبال «رافت الهجان».

تناتيف

* مسؤول اذاعي، ما زال يصر على منع بث اي اغنية لاحد المطربين المحليين، رغم ان الاذاعة اشترت اغنياته، ودفعت ثمنها كاملا.. ومن حكم في ماله.. «والدولة» ما ظلم!!..

* فنان عربي معروف، كان يزور عمان، قبل فترة قريبة. شوهد، يقف في احد الشوارع الرئيسية - اوتوستراد - وقد تعطلت سيارته، وهو في حيرة من امره.. احد السائقين انتبه لذلك، فدفعته النخوة لمساعدته، وبعد ان اصلح له سيارته.. اخرج الفنان مبلغا من المال وقدمه للسائق... السائق رفض.. والفنان اعتذر.. واللي ما بيعرف الصقر بيشويه!!

* بعد ان وافق احد المطربين المحليين على الغناء في برنامج تلفزيوني مجانا سمعه منتج البرنامج فاعجب بصوته.. وكذلك زوجة المنتج التي بكت عندما سمعت الاغنية.. المنتج اصر على ان ياخذ المطرب اجرة مناسبة.. شكرا.. يا منتج يا «سميع»..

ظهورهن يا النشامى.. سباعية جديدة

* انتهت مؤخرا، اعمال تصوير المسلسل التلفزيوني السباعي الجديد «ظهورهن يا النشامى» الذي تم تصويره في البادية الاردنية.

تدور احداث المسلسل حول الصراع بين الخير والشر، من خلال نزاع بين ولدي شيخ قبيلة.. وبعض المكائد والملابسات التي تنكشف في النهاية.

يشترك في التمثيل مجموعة من الممثلين الاردنيين، والسوريين منهم، عدنان بركات، مازن الناطور، سحر فوزي، سوسن المعاني، وغيرهم.. والمسلسل من اخراج الاردني مازن الكايد، وقصة السوري خالد حمدي.

زياد الاطرش...فنان شاب يعشق الطرب الاصيل

* الفنان زياد الاطرش.. مطرب ذو صوت مميز. وهو من عائلة عريقة موسيقيا الا ان انطلاقته بدأت من برنامج - ستوديو الفن - الذي كان يقدمه التلفزيون اللبناني في بداية الثمانينات، وهو البرنامج الذي اطلق الكثيرين في سماء الاغنية العربية..

زياد الاطرش.. يغني حاليا، في عمان وفي عدة اماكن وتحترم الفن والكلمة» - كما يقول... الا انه يامل ان يتقدم باغنياته الى الاذاعة الاردنية. ليحقق بذلك طموحه في الانتشار عربيا، ومحليا.. من اغنياته التي لحنها لنفسه.. واحلى سلام لبلدنا» من كلمات الشاعر بيان فارس.. وهي اغنية وطنية. بالاضافة الى بعض الاغنيات العاطفية. وما يؤديه من اغنيات فريد الاطرش الذي تربطه به علاقة القرابة. والصوت المتشابه جدا.

يــا هلا

رسالة من قارئ

ارسل القارئ، مصلح الطعامسة من قرية القنيطرة التابعة لقضاء الجيزة رسالة مطولة يشكو فيها من ان قريته لا يوجد بها مجلس قروي ولا خدمات سواء الكهرباء او الماء او العيادة الصحية ولا حتى مدرسة..

يامل الاخ مصلح ان ننشر هذه الشكوى ضمن صفحة البادية ويقول ضمن رسالته الشيقة: انني اناشدك بالاطفال الرضع والبهائم الرتع والجائر والمجير والمسؤول والعامل والمعمول ان تنشر هذه الشكوى..

ها نحن ننشر شكواك يا اخ مصلح لكن. من «يقرا ومن يهتم» فقرى البادية جميعها في الهم شرق كما يقولون..

علي الساهي

طيفك يراودني

اهواك يا عمري واهوى لياليك
يا اعز واغلى من سكن في فؤادي
انظر لحال اللي يودك ويغليك
يا وردة االريحان يا مسك عادي
سبحان رب كملك في مباديك
وعطاك حسن فوق كل العبادي
طيفك يراودني وقلبي يناديك
باسمك لساني كل ساعة ينادي
يا ملك قلبي وروحي بأياديك
تكفي حياتي لها يطول البعادي
لا تنوي الهجران بظل مصافيك
انت منى قلبي ووصلك ودادي

عاشق شيحان نفسال سبتي السبيلة
- مغاير مهنا

يا نور عيني

يا نور عيني يوم شفتك واناديك
لا تبتعد بالله ودي أحاكيك
ارجوك اسمع قصتي.. لو تكرمت
ان كان ما تدري بحبي انا ادريك
وانا تراني في عيونك تتيمت
عز الله اني مغرم هايم فيك
وانا اشهد اني يا حلو فيك سلمت
انا احبك يا هوى البال واغليك
والشرق هز القلب بك ريمت
قلبي معك في كل خطوة بياريك

محمد الشادي الصخري

فقدناك

مرحوم ياللي لديرة البيت حجيت
يا الله عسى في جنة الخلد مثواك
زرت المدينة والحرم فيه صليت
كسبت اخرتك وحنا فقدناك
تركتنا يا راعي الجود واقفيت
خليتنا طول الزمن دوم ننعاك
ليت الزمن يرجع ويفتريا ليت
ابطلب الله توادع اليد يمناك
يا من حويت الطيب وايضالك الصيت
مرحوم ثم مرحوم ياللي بكيناك
تبكيك عذرا جظها منه جظيت
جظ الخفوق وجظته تدرك ادراك
اكبر مصيبة عندنا يوم ما جيت
كل الجماعة يشتكوا مر فرقاك
حتى الصغير يصيح وينوح في البيت
وانا كذلك دمع الاعيان سفاك
علم فجائي جالنا دون توقيت
شتت افكار اللي من الربع يرجاك
رحلت عنا بس يا ذيب خليت
ستة صقور كلهم مثل شرواك
فيهم نشوفك يوم عنا تخليت
الكل منهم بالوصايف حلاياك
الله يحفظهم عن اهل التشاميت
ويديهم دايم على شان ذكراك
وانت الولي يرحمك ياللي توفيت
وفي جنة الفردوس تسكن ويرعاك
وختامها تعداد ما زاروا البيت
صلوا على محمد شفيع البشر ذاك

اسير الشمال

الاحزاب

قال الغبيني كلمته روح موجز
ما خوض في بحر القوافي والزة
امشي وقاع لا ينهض لمن فز
حيث الوقاعة زادت النفس عزة
يا ابن البوادي بالملازم لكم عز
ورايات اهلكم بلعوالي مغزة
بيضا علي وظلم انعانورهن شز
ولا خلقن بالنفس شيا يحزه
لا كثرت الاحزاب مالي بها ركز
ولاني اميز جسمها تحت قزة
حنا بحزب حسين نفخر ونعتز
ولا تنثني من دون حزبا تعزة
قدره كبير بالظماير مبروز
ويشهد على ما قلت رب المعزة
الهاشمي حسين شعبه معزز
غبر السنين ليا اظلمت ما تهزه
شعبا ولميا ميتهزهز ليا هز
وتحطمت اركان من جا يهزه
وجيشا مجحفل في مباديه معتز
وذكرى الكرامة توجت كل عزة

مقبل زايد الغبين - بني صخر

مع التحية

- امجد بركات الصخري - ابو هذاب، خالد خلف عويضي الزبن - جلول، محمود الوريخات - الصقر، عاطف سالم الجبور - الذهيبة، عبدالله جراد مطلق المطلة - راس النقب، شاس المجارمة - عمان، عاطف سالم الجبور - سحاب، احمد موسى - الزرقاء، عودة فالح البلوي - سالية،
- وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها...
* القارئة شجون البادية - الكرك:
- اذا كانت الابيات لك فان ذلك يبشر بموهبة جيدة..
* القارئة ثروة محمد جدوع - السلط..
- لمن القصيدة؟
* الاخ حماد حسن محمود المور..
- ارجو الاتصال بمعد الصفحة.

نشاطات ثقافية

الجمعية العلمية الملكية تنشر كتابين جديدين

يصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتابان جديدان، الاول بعنوان (الاجهزة الكهربائية المنزلية) تاليف الدكتور منذر المصري والمهندس مشهور الرطروط، ويعنى بوصف الاجهزة الكهربائية الشائعة في المنزل المصري..

اما الكتاب الثاني فيحمل عنوان (جدل الوعي العلمي) وهو من تاليف الدكتور هشام غصيب رئيس قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية.. التي تتولى نشر الكتابين، ويبحث هذا الكتاب في تطور الانتاج الاجتماعي للمعرفة، وعلاقته مع تركيبة المجتمع وتناقضاته. وكانت الجمعية العلمية الملكية قد اصدرت مؤخرا كتابا بعنوان (مدخل مبسط الى مفهوم الحركة الموجبة من تاليف الدكتور هشام غصيب. وهو من الكتب المتفق على اصدارها بشكل مشترك بين الجمعية والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة..

الكفاح.... ديوان شعري جديد

عن دار العطاء للنشر والتوزيع صدر ديوان شعري للاستاذ المحامي ايوب الشوباني بعنوان (الكفاح). ضم الديوان خمسا وثلاثين قصيدة تعتبر من عيون الشعر الوطني، التي تتناول مجريات الاحداث على الساحتين العربية والدولية. وتتضمن هذا الديوان دعوة صريحة لدعم الكفاح على اعتبار انه طريق تحرير فلسطين، انطلاقا من دعم الانتفاضة الفلسطينية وتطوير وسائلها الكفاحية.. في الوقت الذي تنصرف فيه الانظار والجهود الى الحلول السلمية. والتي تروج لها امريكا ذات السياسة المعروفة في دعم اسرائيل ومساندة مطامعها التوسعية على حساب ارض فلسطين وشعبها وعلى حساب الحقوق العربية الاسلامية الثابتة في فلسطين..

افكار.. تحقق قفزة نوعية جديدة



صدر خلال الاسبوع الماضي العدد الجديد من مجلة افكار التي تصدر عن وزارة الثقافة الاردنية وقد ضم هذا العدد، الذي تميز باناقة غلافه وتعدد موضوعاته عددا من الدراسات والابحاث السياسية والادبية والفكرية.. ساهم في اعدادها نخبة من رجال السياسة والفكر والادب، الاردنيون والعرب.. كما ضم جانبا قيما من فعاليات الايام الثقافية الاردنية الفلسطينية المشتركة..

ويلاحظ القارئ، من الوهلة الاولى ان هذه المجلة قد حققت في عددها الجديد قفزة نوعية متميزة شكلا وموضوعا..

رشفة فنجان

سكران عالريحه

اتهمتني زوجتي مرة بانني على علاقة مع الجارة، وبدأت تزن على رأسي بكلمات أقسى من الحجارة، ونسبت قولها هذا الى احد اصدقائي، من الذين كانوا يدعبصون ورائي.. فاتهمت صديقي هذا بالجنون، لأتخلص من كلامها الملعون، الا انها طلبت مني اثبات ذلك، والا فانها ستقول لحماتي وتوقعني في المهالك. فتوسلت الى صديقي صاحب المقالب، ان يساعدني فيتظاهر بالجنون الكاذب. فوافق بعد الحاح على توسلاتي، ولكنه هددني فيما اذا زدت العيار ان يصف مع حماتي.. فلجأت الى بعض تكتيكاتي. كي ابرهن لزوجتي تبريراتي. ودعوت صديقي الى وليمة كاذبة، على أن تكون زوجتي مراقبه.. وما ان جلسنا لتناول الطعام، حتى قدمت له صحنًا فارغًا وقلت هذه مرقة حمام، لنتظاهر بتصديق كلامي، وتناوله شاكراً حسن اهتمامي، ثم اخذت أقدم له صحونًا لا شيء فيها، واعدد ألوانا من الطعام وأسميها.. وكان هو يمعن في التمثيل، فيقوم بحركات الاكل على سبيل التضليل. وزوجتي تنظر الينا باندهاش، وأنا أشعر بالانبساط والانتلاش. فأزيد لصاحبي صنفًا من الطعام، وأقول له جرب هذه الطبخه فانها من صنع المدام. واقدم له يدي فارغة، فيتناول بدوره هذا اللاشيء، ويأكله ممعنًا في المراوغه... ثم طلبت من زوجتي ان تحضر لنا المشروبات، وأشرت لها بعدة غمزات ولمزات، وما ان خرجت حتى طلب مني صاحبي ان لا أزيد، لأنه لم يعد يحتمل المزيد. خاصة انه جائع، وأنا أسمعه أسماء الطعام الرائع. مما جعل فمه يتحلب، وامعاءه تتقلب. وعادت زوجتي بكؤوس متمله، فقدمتها اليه فارغه على انها خمره معتقه، ثم بدأت أعدد اليه أنواع المازات، فيما كان هو يرمقني بنظرات كأنها الطعنات. ويشير الي بعينيه ان أتوقف، ويقلب يديه وشفتيه ويعاقف. ولكني كنت أزيد من تلك الخزعبلات، لأثبت لزوجتي جنونه وانفي كل الاحتمالات.. وزوجتي تطلق المزيد من ضحكات الانبساط، وهو يزداد غضبًا ويشتاط..

وفجأة قام صديقي على قدميه، وبدأ يكسر الصحون الفارغة، والكاسات وما إليه... ثم حمل بعضًا منها، وكسرها على رأسي، فأخذتني الدهشه، وتضاربت اخماسي بأسداسي، وسألته عن سبب هذا التصرف البايخ! فقال لي: وماذا أفعل غير ذلك وأنا سكران ودايخ؟.. فقد شربت من مشروباتك ما جعلني سكران طينه، ويجب عليك أن تتحمل نتائج خمرتك اللعينه... ثم شدني من حزامي، ورماني أمام مدامي.. قائلاً: هكذا يفعل السكران، بالجار الولهان

واحد معه حق

عندما صعدنا الى الباص، كان الازدحام على اشده داخل الباص، وامتلات المقاعد بالجالسين، وما بينها بالواقفين.. واختلط الحابل بالنابل.. ووقفت بعض السيدات في المنتصف، وبدأ أحدهم يصرخ بصوت عال..

أيها الشباب، أين النخوة؟!..

أيها الشباب أين الرجولة؟!..

أيها الشباب.. أين الكرامة؟!...

كل واحد عنده كرامه يعطي مكانه لسيدة..

.. كان يصرخ وينادي، وهو جالس على مقعده... فقال له أحدهم - يا أخي أنت جالس ومرتاح وعلى ايش هالصراخ؟.

فقال الاول: أنا جالس صحيح.. ولكن زوجتي واقفه..

شو رأيك نختار جزيرة مطلة على البحر؟

سيجارة هيشي

حدثني «سنقور الفرابيشي» مؤلف كتاب «الحب يبدأ من سيجارة هيشي» وصاحب نظرية «دليل الحيران الى عدم ترك الدخان»، وخريج معهد «الدنيا سيجارة وكاس».. حدثني عن الاسلوب الجديد الذي ابتكره بعد سنوات من البحث والتمحيص، والتوهان بين حيص واختها بيص.. فقال:

هذا الاسلوب يقوم على نظرية قديمة، ابتكرتها مباشرة بعد أن «سحبت» طلجرة «حشي» و «لطعت» وراءها بطحة عرق، من النوع الذي يجعلك تتساءل، هل أنت الذي تجلس على الكرسي، أم الكرسي هو الذي يجلس عليك.. وقد اسميت هذه النظرية «التكتيك التطفيشي في استخدام الهيشي». وبما أنني بعد أن تلملع السكرة في دماغي، انظر الى الناس وكأنهم فئران تجارب.. فقد لففت سيجارة قطرها نصف انش، وحشوتها دخانا من نوع «كل شمه بألف عطسه» ونزلت الى السوق، ووقفت في طابور الخبز، واشعلتها.. وسلامة تسلمك..

فبعد دقيقتين فقط، كان كل الناس الذين يقفون أمامي، قد رجعوا الى اخر الطابور بينما كنت أقف أمامهم مرفوع الرأس، في أول الدور.. وصاحب الفرن يقول لي «دخيل على ولاياك.. تعال خذ اللي بدك اياه مجانا.. وحل عن سمانا»..

لافي.. ما بيعيش الا حافي

لافي.. بدوي، امضى عمره في الصحراء، يعيش حياة بدائية، يسير بدون حذاء، وينام بلا غطاء، جاء لافي الى سوق المدينة ليبيع «سخله» فهربت منه وتبعها.. وفيما كان يركض خلفها، رآه أحد المهتمين برياضة الجري وتنظيم السباقات.. فوجد فيه بطلا يستطيع أن يحقق من خلاله مجدا عظيما.. فعرض عليه أن يعمل معه.. ووافق لافي على ان يخبره هذا الرجل بموعد السباقات ويأتي ليأخذه من مضارب قومه عند كل سباق..

وابتدأ نجم لافي يلمع.. وبدأ يحطم أرقام من سبقوه، كان يأتي من صحرائه جاهزا، آخر استعداد، وعندما يبدأ السباق، يحمل دشداشته بين أسنانه، وينطلق حافيا.. وما هي إلا لحظات، حتى يكون قد ترك الجميع خلفه..

واجتمعت عدة هيئات ادارية، وتنظيمية.. يرأسها مدراء ومساعدون، وقرروا أن يتبنوا لافي، فاستأجروا له شقة مفروشة، واشتروا له ملابس رياضية فاخرة، وحذاء فاخرا، ووضعوا له مدربا، ومساعدا، وجهاز اشراف، ومدير أعمال، و.. و...

وفي السباق التالي، جاء لافي في آخر المطاف. لاهثا مزرقا.. يكاد يغيب عن الوعي..

فقال مدربه الاول الذي اكتشفه.. لو تركنا لافي حافي.. كان أخذنا الكاس.

* * *

حكمة

أنا من ضيع في الاوهام عمره

وعلى النسوان قد انفق خيره

قد عرفت الحب من أول سكره

غير اني اليوم محتاج لـ «كسره»

بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .بريد شيحو .. شيحو .بريد شيحو..

«غمزة»

شيحو: مرة واحد غمز وحده صدم بالعامود.. بتعرف ليش؟

منير بني يونس - دير أبي سعيد

- العامود ما بيشوف

«مشكلة»

شيحو: مشكلتي اني أحب فتاة من معان وانا من الطفيلة ماذا افعل كي اشاهدها يوميا؟

عاشق بنت معان R

- اشتغل شوفير ع الخط

«نظرية»

لقد تأكد العلماء يا شيحو انك السبب الرئيسي لوجود الحشرات في الاردن. فلماذا لا تذهب الى مكان آخر حتى نرتاح منك ومن الحشرات معا؟

ايمان M.M - عمان

- وياك .. وياك.. الدنيا حلوة وياك

«استفسار»

شيحو: هل صحيح أن الطبيعة والظروف تجعل العاشق يخاف؟.

محمد فايز المجايا - الحسا

- لأ الخوف يجعل العاشق طبيعي.

«قرابة»

شيحو: أريد منك أن تخبرني هل أنت ابن شيحان أو أخوه أو ابن عم أبوه مع التحيه.

حنان الجابري - الزرقاء

- أنا أمه.

«مدوخ البنات»

شيحو: محسوبك مدوخ بنات الفويريه واذا مش مصدقني اسأل صديقي ابو نائل.

دعدوش محمود ابو محفوظ - الفويريه

- واضح من اسمك يا دعدوش.

«عرض زواج»

يا شيحو: جدي وسيم جدا ويريد الزواج من حماتك.

سالم عبد الله عليل - القطرانه

- ليش؟ مستغني عنه؟

«عارف ليه»

شيحو: كل ما فيك يا حبيبي حبيبي.. عارف ليه، من غير ليه؟

مراد رزيقات - جرش

- طبعا عارف .. بس عامل طناش.

«ام كلثوم»

كم مرة تقول ام كلثوم عبارة: «هل رأى الحب سكارى» في اغنية «الاطلال»؟

زيد ابو حسوة - سحاب

- ماكنت صاحي

«صديقة»

قرأت عنك الكثير وأود أن تقبلني صديقة جديدة ولك مني كل الاحترام والشكر.

عواطف عبد الله - اليمن

- شكرا على عواطفك.. يا عواطف.

«انتحار»

انا أحب الانتحار في سبيل مبدئي وكرامتي؟

محمد مهدي - معان

- الله يكثر مبادئك.

«شقراء»

عزيزي شيحو: هل الشقراء أم عيون خضر بتجيب لجوزها الفقر؟.

عاشقة معان - S.A.M

- فقر مع واحده زي هيك.. احسن من غنى مع غيرها.

«مكافأة»

بماذا يكافئك رئيس التحرير يا شيحو؟

سليمان العنايقه - الكرك

- زيارة مجانية الى نيكاراغوا.

«عدد»

هل انت رجل واحد «شيحو» أم عدد من العاملين في اسرة شيحان؟

عبد الله احمد حسين - اليمن

- «انا» عدد من العاطلين.

«عبارة»

شيحو هل انت مع العبارة التي تقول حماتي زي مراتي؟

عاطف محمد الحويطي

- لأ.. أنا مراتي أتعس من حماتي.

«معزوفة»

يا شيحو: الحياه قيثارة يعزف عليها الناجحون لحن الأمل، ويعزف عليها الفاشلون لحن الالم، فماذا تعزف أنت؟

محمد الرماني - المزيفة

- ع الواحده ونص.

«سهام»

احرقت قلبي بسهامك، وأصبت صميمه بكلامك. آه ما اقساك يا شيحو على أصدقائك!

معجبة

- غرقتيني بجمايلك، وحولتيني برسايلك، بس مش عارف شو طايلك!..

نكتة

الأول: كيف تحصل على نقودك؟

الثاني: من الكتابه

الأول: وماذا تكتب؟

الثاني: رسائل لوالدي لكي يرسل لي نقودا.

من القلب..

ترانيم... على جناح سؤال

مشلوح أنا، على ضفاف غيمة..

مسكون انا بالفرح..

تتفتح حولي كلمات زهرات، وتورق أعمدة من نور..

تنداح هموم.. واحسك صوتًا علويا، يعلن في الحب، فاسجل أصفى كلماتي غزلا لعيونك..

أعلنك بقاء أبديا في القلب، وفجرا متجددا في العين، وسرا أشرعه للناس جميعا.

أعلنك «عبيرا» تلتف به احلامي، تتصاعد فرحا، إلى حيث أكون في مملكة حضورك.. فهل عرفت قبلي انسانا يسبق احلامه؟!

ما أعجب وجهك، حين يطل علي، فأنسى، انسى، ولا أذكر غيره!!

ما أعجب صوتك، حين يضيء بليلي!!

ما أعجبني، حين أنجن لغتي، أيامي، شوقي، تاريخي...

كي أفوز بقربك!!

ترى.. هل هذا هو الحب؟؟

* ابراهيم *

مشاكلي كثيره

عزيزي المحرر

انا فتاة عمري 22 عاما. ولكن مشاكل حياتي اكبر من سني عمري بكثير.. الا ان مشكلتي الكبرى تكمن في والدي. فهو طماع جدا، وبخيل الى ابعد الحدود، ووصل به الطمع حد تزويج اختي من شخص متزوج وله اولاد، واكبر منها سنا، لمجرد انه ثري.. وهو مع ذلك يمنع عنا المصروف، طمع والدي وانانيته كانا سببا في تخريب اكثر من فرصة زواج، كنت على ابوابها.. فقد احببت احد اقاربي، واحبني، الا ان طلبات والدي الكثيرة جعلته يهرب، ونسي الامر.. وتقدم لي بعده اكثر من شخص، كنت اتمنى ان أتزوج أيا منهم لمجرد الخلاص من هذه المعيشة.. الا انهم سريعا ما يصرفون النظر عن الزواج. عندما يعرفون بامر والدي.

وانا الان محتارة بامري. ولا اعلم كيف ساستمر في حياة البؤس هذه، علما بان صاحب العمل الذي اعمل عنده، يريد ان يتقدم للزواج مني. ولكني غير موافقة عليه.. ومع ذلك فانا على استعداد لقبوله لمجرد الخلاص من حياتي هذه.

ارجوكم ساعدوني بالرأي والمشورة

المعذبة. E.J.M.

الاخت المعذبة E.J.M

كثيرا ما يتعرض الابناء للمشاكل من جراء تصرفات، او قناعات او طباع ابائهم.. ورغم عدم تاكدي مما تقولينه عن والدك، الا انني اوافقك الرأي بان حياة مثل هذه مليئة بالمشاكل تدفع احيانا الى اتخاذ قرارات خاطئة، ومتعجلة للخلاص منها.. ولكني لا اوافقك على يأسك وما تشعرين به من احباط..

مشكلة والدك، بحاجة الى تدخل اقاربكم، ومن يستطيعون التاثير على والدك، كما ان لوالدك دورا مهمًا في ذلك حاولي ان تلجأي لهم فلعلك تجدين لديهم عونا يساعدك:.

انا متردد وحائر..

عزيزي المحرر

انا شاب جامعي، عمري 26 سنة، عقدت قراني على فتاة تبلغ من العمر 22 سنة. الا انني بعد ذلك، صرت ادخل دوامات من الندم، والتفكير التي تشغل علي كل اوقاتي.. بمجرد رؤيتي للفتاة تسير في الشارع.. او في مجلة او في التلفزيون. احس بالندم، وبالفارق الكبير بين هذه الفتاة، وخطيبتي، وتكون نتيجة المقارنة بعكس صالح خطيبتي..

اخاف من استمرار هذه الحالة معي. وعندما يتم الزواج، ساظلمها معي بالتاكيد وهي انسانة طيبة ونقية جدا.. ولا احب ان اظلمها.. فماذا افعل

ارجوكم ارشدوني فانا حائر جدا، وسيكون قراري مرهونا بالذي تشيرون به علي..

المعذب ر. ع. ر / صنعاء اليمن

الاخ ر.ع. ر - صنعاء اليمن

عندما تكون العلاقة بين الخطيبين، غير مبنية على قناعة تامة بالاخر، وتفتقر للحب والتفاهم، تحدث مثل هذه الامور.. وانا لا الومك لما تشعر به.لان ذلك ليس بيدك ولكن باستطاعتك ان تحول هذا التردد الى قناعة تامة بفتاتك، لو حاولت ان تكتشف حسناتها، وصفاتها الجميلة.. ثم تجعل من هذه الصفات مكانا للمقارنة مع فتيات اخريات..

على كل.. اتصور ان مثل هذه المقارنات غير واقعية لانك تنظر الى الشكل الخارجي، ولا تعلم ماذا في الداخل، وما هي عليه نفوس الفتيات الاخريات.. اذا كنت مقتنعا بخطيبتك لتتمسك بها.. والخيرة فيما اختاره الله..



ردود خاصة

المعذبة المحتارة R.B.Y

- قسكي بوقفك ما استطعت وحاولي اللجوء الى والدتك، واخوتك، واقاربك، فقد تجدين لديهم عونا على صمودك..

★★★

* المعذبة ام فهد - معان:

- ما ذكرته عن السحر والاعمال، غير واقعي وبعيد عن الحقيقة، ليكن ايمانك بالله اكبر، فهذه الامور من الخزعبلات، وما تسمعين به ليس الا شعوذة.. الغيب في علم الله. ولا تستعجلي، فلعل في العجلة ندامة.

* * *

* الحائر المعذب ع. م. ع مادبا:

- مشكلتك ليست معقدة بالصورة التي تراها.. فالحل قريب منك، ولكن حاول ان تعمل على تحقيقه..

ماذا لو لجأت الى شخص قادر على اقناع والد الفتاة!؟ ثم عليك انت ان تثبت مقدرتك على نيل ثقته.. ومبروك

★★★

* المعذب كمال الوصابي - اليمن:

- لماذا لا تجرؤ ان تفاتح اهلك بهذا الامر؟ لكيف الان تريد ان تصبح زوجا ورب عائلة! حاول ولا تفقد ثقتك، فالثقة بالنفس ضرورية، خاصة اذا كان الامر يحتاج الى قرار سريع..

☆☆☆

اريد شريكاً

2390

شاب يبلغ من العمر 36 عاما، ارمل ولا يوجد لديه اطفال موظف براتب مقداره 180 دينارا، يملك شقة في مدينة العقبة ويرغب بالزواج من فتاة متعلمة ومحافظة ومن عائلة محترمة.

2391

انسة يمنية متدينة ومثقفة وجميلة ومتعلمة وهوايتها الرسم ومن عائلة كريمة ترغب بالزواج من شاب يمني الاصل متعلم ومن عائلة محترمة مقتدر ويقدس الحياة الزوجية.

2392

شاب اردني فلسطيني الاصل «22» عاما وسيم الشكل، يعمل موظفا حالته المادية جيدة يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن24 عاما بيضاء جميلة ومن عائلة محافظة

2393

شاب اردني عمره 37» عاما يعمل بالتجارة متزوج وليس لديه اطفال يرغب بالتفاهم مع انسة او سيدة مطلقة بدون اولاد جميلة الشكل يتراوح عمرها ما بين «20-26» سنة ، ومن عائلة محترمة

2394

انسة مصرية عمرها «24» عاما مسلمة، انهت الثانوية العامة، جميلة المظهر والشكل ترغب بالزواج من شاب يتراوح عمره ما بين «25-30» عاما اعزب او مطلق بشرط ان لا يوجد لديه اطفال.

2395

فتاة اردنية عمرها «32» سنة حنطية البشرة. ربة بيت، ترغب بالزواج من شاب اعزب لا يزيد عمره عن «32» سنة، ومن عائلة محترمة.

ملاحظة : نرجو من الاصدقاء عدم الحضور الى الجريدة بدون موعد مسبق. الاتصال فقط ما بين الساعة 9-3



مجموعة البنك العربي

لمحة موجزة

البنك العربي مؤسسة عربية يملكها ما يقارب ٣٢٠٠ مساهم من جميع الاقطار العربية . تأسس البنك العربي في مدينة القدس الشريف في فلسطين سنة ١٩٣٠ وباشر أعماله في ١٤ تموز (يوليو) من العام نفسه برأسمال مقداره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني (كان سعر تبادل الجنيه الفلسطيني في ذلك الوقت يساوي خمسة دولارات أمريكية) . وقد بلغت حقوق المساهمين لدى مجموعة البنك العربي في نهاية عام ١٩٩٠ ما يزيد عن ٩٠٠ مليون دولار أمريكي. ونظرا للظروف التي كانت سائدة عام ١٩٤٨ ، انتقلت الادارة العامة للبنك العربي الى عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ، وأعيد تسجيل البنك العربي في عمان كشركة مساهمة عامة وفقا لاحكام قانون الشركات الاردني . ولدى مجموعة البنك العربي الآن شبكة ضخمة واسعة من مراكز الخدمات المصرفية تضم ما يزيد عن ٢٧٠ فرعا الى جانب عدد من المؤسسات الشقيقة موزعة على ٤٥ دولة بما فيها الوطن العربي والمراكز المالية الرئيسية في العالم. البنك العربي من طلائع رواد الصناعة المصرفية العربية ، ويحتل حاليا مع عدد قليل من البنوك العربية الاخرى مركز الصدارة بحجم نشاطه وانتشاره في العالم العربي ، كما يصنف مع المؤسسات المصرفية العالمية الكبرى بفضل وضعه المالي المتميز ومجموع حقوق الملكية لديه وحجم موجوداته ومقدار ارباحه . يقدم البنك العربي لعملائه من الافراد والمؤسسات والحكومات والبنوك العالمية الاخرى مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية ، من خلال فروعه ومؤسساته التابعة والشقيقة المنتشرة حول العالم ، تشمل الخدمات المصرفية التجارية والاستثمارات الشخصية وتمويل التجارة الخارجية والاستثمار والتمويل والاقراض العقاري وتقديم الخدمات للمراسلين والعمليات المصرفية الدولية . تتميز سياسة البنك العربي في ادارة مصادر امواله واستثماراته بالمحافظة والاتزان وتتركز على انتقاء محفظة قروض وتسهيلات مصرفية ذات نوعية ممتازة ومضمونة ، وتحافظ المؤسسة في نفس الوقت على نسبة سيولة نقدية عالية . وقد استمر البنك باتباع هذه السياسة منذ تأسيسه . هذا وبلغت نسبة الاموال النقدية وشبه النقدية الى مجموع الموجودات في ١٩٩١/٦/٣٠ لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦٥٪ . وفي نهاية حزيران (يونيو)١٩٩١ بلغت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦.٤٪ ، كما بلغ معدل كفاية رأس المال تبعا لقواعد القياس المحددة من بنك التسويات الدولية نسبة ١٤٪ ، يضاف الى ذلك ان نسبة حقوق الملكية الى مجموع محفظة القروض والتسهيلات كانت أكثر من ٢١٪ ، مما يؤكد الوضع المالي المتين والمتميز الذي يتمتع به البنك العربي . بالرغم من انخفاض سعر صرف الدينار الاردني في هذه السنة بواقع ٥.٣٪ وسعر الفرنك السويسري بواقع ٢١.٣٪ وانخفاض اسعار معظم العملات الاخرى امام الدولار الامريكي ، الا ان مجموعة البنك العربي قد حافظت على المستوى المثالي لحجم موجوداتها ، حيث بلغ مجموع الموجودات في ١٩٩١/٦/٣٠ ما يعادل ١٣.١ بليون دولار امريكي . يعتز البنك العربي بأن غالبية مصادر امواله الخارجية تتألف من ودائع العملاء المستقرة والراسخة ، مما يعكس الثقة التي نشأت بين البنك العربي وعملائه عبر السنين الطويلة ويتيح للبنك قدرا عاليا من المرونة في الاستثمار والتشغيل . وقد بلغت ودائع العملاء لدى مجموعة البنك العربي في ١٩٩١/٦/٣٠ ما يعادل ١٢ بليون دولار أمريكي . يتطلع البنك العربي الى المستقبل بأمل وثقة ، ويخطط لمرحلة جديدة من النشاط الحثيث لأداء الرسالة التي أنشئ من أجلها بخدمة عملائه على احدث أسس العمل المصرفي وكذلك بالتفاعل مع تطلعات المجتمعات التي يعمل فيها وتحقيق سبق الريادة في دعم الاقتصاد العربي ، عن طريق الاستمرار في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية المميزة وتوفيرها لقاعدة عملائه العريضة وتعزيز وجوده العالمي في المراكز المالية الدولية .

مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما هي في ١٩٩٦/٦/٣٠ و ١٩٩٠

الموجودات	١٩٩١/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)	١٩٩٠/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٧ ٧١٢ ٤٢١	٧ ٥٧٦ ١٥٩
سندات مالية واستثمارات	٨٨٦ ٨٣١	٩١٧ ٥٤٩
قروض وتسهيلات ممنوحة	٣ ٨٧٨ ٧٤٤	٣ ٩٤٤ ٢٤٨
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	٩٦ ٩٠٩	٦١ ٥٨٨
استثمارات في بنوك حليفة	٢٠٤ ٩٩٥	٢٣٤ ٩٢٧
عقارات وأثاث بعد الاستهلاك	٨١ ٠١٥	٧٤ ٨٩٣
فوائد للقبض	٩٣ ٤٨٥	١٢٣ ٢٣٧
موجودات اخرى	١٨٠ ٢٩٧	١٩٢ ٥٩١
مجموع الموجودات	١٣ ١٣٤ ٦٩٧	١٣ ١٢٥ ١٩٢
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٥٠٨ ٥٥٥	٢ ٣٩٨ ٥٠٥
المجموع	١٥ ٦٤٣ ٢٥٢	١٥ ٥٢٣ ٦٩٧

المطلوبات	١٩٩١/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)	١٩٩٠/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)
ودائع وحسابات اخرى	١٢ ٠١٢ ١٨٢	١٢ ١٠٦ ٢١٤
كمبيالات مقبولة	٩٦ ٩٠٩	٦١ ٥٨٨
فوائد للدفع	٥٧ ٩٧١	٩٤ ٤٤٣
مطلوبات أخرى	١٢٢ ٦٥٦	٦٥ ١٦٧
مجموع المطلوبات	١٢ ٢٨٩ ٧١٨	١٢ ٣٢٧ ٤١٢
حقوق المساهمين		
رأس المال	١١٨ ٩٠٥	٨٦ ٩٣٩
الاحتياطي الاجباري	٧٨ ٣٦٥	٧٧ ٤٥٠
الاحتياطي العام	٥٤٧ ٦٠٤	٤٧٨ ٢٠٥
الاحتياطي الاختياري	١٢٢ ٦٦٦	١٤١ ٣٧٩
احتياطيات لدى بنوك حليفة	١٦٣ ٥٧٩	١٦٠ ٤٩٩
أرباح مدورة	٥٥٩	٥٣٨
المجموع	١ ٠٣١ ٦٧٨	٩٤٥ ٠١٠
تعديلات فرق عملة	(١٨٦ ٦٩٩)	(١٤٧ ٢٣٠)
مجموع حقوق المساهمين	٨٤٤ ٩٧٩	٧٩٧ ٧٨٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٣ ١٣٤ ٦٩٧	١٣ ١٢٥ ١٩٢
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٥٠٨ ٥٥٥	٢ ٣٩٨ ٥٠٥
المجموع	١٥ ٦٤٣ ٢٥٢	١٥ ٥٢٣ ٦٩٧

صافي الارباح لغاية ١٩٩١/٦/٣٠ و ١٩٩٠/٦/٣٠ يظهر ضمن بند مطلوبات أخرى

صافي الربح بعد الضرائب — مليون دولار امريكي

مجموع الموجودات — بليون دولار أمريكي

حقوق المساهمين — مليون دولار امريكي

البنك العربي المؤسسات الشقيقة والتابعة والحليفة

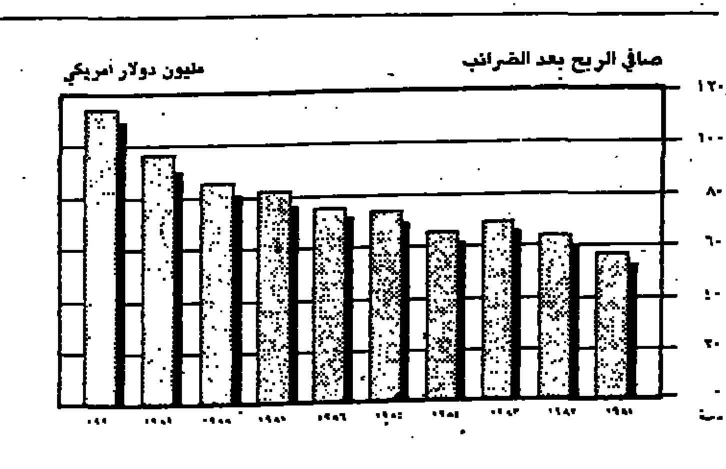
البنك العربي (سويسرا) المحدود
مؤسسة سويسرية مستقلة يملكها بالكامل مساهمو البنك العربي

العربي أستراليا المحدود – سيدني
شركة تابعة مملوكة بالكامل

البنك العربي (النمسا) المحدود – ڤينا
شركة تابعة مملوكة بالكامل

شركة المالية والمحاسبة – جنيڤ
شركة تابعة مملوكة بالكامل

نسبة ملكية البنك العربي في رأس المال	٪
البنك العربي لتونس	٦٤.٢٤
البنك العربي للمغرب	٥٠.٠٠
بنك عُمان العربي	٤٩.٠٠
البنك العربي الوطني – السعودية	٤٠.٠٠
نيجيريا – البنك العربي المحدود	٤٠.٠٠
يوباي – البنك العربي الألماني	٣٧.٤٥



الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الأردن ص.ب ٩٥٠٥٤٥/٥ - هاتف ٦٦٠١١٥-٦٦٠١٣١
تلكس ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس ٦٧٩٣ ...

متى تعودين؟

متى تعودين؟..
لقد مللت الانتظار
سئمت الحياة لاجل بعدك
كرهت العيش من دونك
فبدونك لا استطيع العيش
عودي ارجوك.. يا فتاة احلامي
عمر محمود /عمان

كلمات مضيئة

اخي.. احصد الشر من صدر غيرك وكن حذرا من الكريم اذا اهنته، و اللئيم اذا اكرمته، ومن العاقل اذا احرجته.. ومن الاحمق اذا مازحته.

محمد النوافلة/الكورة

سيدتي

ابحث عنك كلما لاحت ذكراك امام ناظري.. ابحث عن الحب الساكن لديك.. يا من يحن قلبي اليك لو تدرين مدى الشوق لرؤياك. انت مصدر سعادتي وهنائي. ولكن لماذا رحلت؟.

سليمان هويمل ـ البقعة

أنا عارف إنه لا يوجد حيوان كهذا الحيوان
ولكني اريد أن أعقد العلماء
عام 3000 ميلادي

القلق

تمضي ليال كثيرة علينا ونحن نعاني من القلق.. ونحن نعلم أن لا فائدة منه، ويعود سببه إلى مواجهتنا مشاكل كثيرة وتراكم هذه المشاكل ووقوفنا عاجزين عن حلها. فمن الأفضل ان نواجه مشاكلنا مواجهة عملية واقعية، ونحاول حلها بقدر المستطاع، وعند حلها يجب ان ننساها حتى لا نترك أثرها على نفوسنا، فالمواجهة الحقيقية حل وسط لمشاكلنا تنهي القلق.

علي ابراهيم الحاميد ـ بيادر وادي السير

وتعود الطفلة للأم

ويأتي النور وينزاح الظلم وترجع الأرض خضراء بعد ان صارت صحراء ويعود الخير للأمة العربية ونعود نحن الأمة القوية.

مها مقبول ـ بني صخر

تعريف الحب

الحب: هو ذلك الماء الرقراق العذب الذي ينساب بين الجوارح، لينهل في القلب، والذي لا حياة له بدونه، ولا امل له الا به، ولا سعادة الا بقربه، ولا تفاؤل الا بنوره وبريقه. فاذا اجتمع هذا الحب في قلبين فلا بد ان تهون له كل الصعاب.

سليمان احمد

القاتلة

من أنت لتملكي قلبي وتطعنيه بخنجرك دون رحمة أو شفقة، وبعدها تسرحين وتمرحين كما يحلو لك؟ بربك قولي لي من انت؟ هل انت القاضي؟ لا.. لأن القاضي يحكم ولا يقتل.. هل انت الجلاد؟ لا.. لأن الجلاد يجلد ولا يقتل!! اذن من انت حتى تملكين هذا السلاح الخطير وتقتلين به متى شئت. أخيراً عرفتك.. أنت القاتلة!؟.

حسن مليح ـ الزرقاء

حسد الناس

كان حسد الناس لنا لذة نتذوقها
كان كره الناس لنا يزيد حياتنا رونقا
كان كلام الناس علينا يزيد صفحات قصتنا
ولكن كل ذلك تغير سبحان مغيرها

محمد عمر ـ عمان

غرام.. غرام

أكره روحي أن لم تعشقك..
أكره عيني لو نظرت لغيرك..
أكره اذني لو سمعت غير صوتك..
أحب الغرام لأنني احبك..

سارحل

ساحل عن ذات الجدار الاسود.
ذات الجدار الذي عشت به شهورا.
سارحل عن تلك الوجوه المزيفة التي خدعت بها مرارا..
.. سارحل عنك يا من احببتك..
انا اسفة. نعم اسفة على الايام التي عشت بها معك..
اسفة على كل لحظة قضيتها معك
اسفة على احلام كانت نكتا تافهة
ولو كان جسدي يذكرني بك.. فسارحل عن جسدي كي انساك

ايناس الكردي

قالوا

ـ الجاهل يؤكد، والعالم يشك والعاقل يتروى.
ـ الحروب توقظ الشعوب.
ـ انك تبلغ مرتبة النضج الكامل عندما تضحك ضحكتك الاولى ساخرا من نفسك.

محمد فليح ـ اربد

احبيني

حبيني بهمسات الاحباب.. عساني اتمتع بقربك بالامان
ما رشفت رحيقك بالفنجان..
وانسى بنيرانك الاحزان
احبيني يا بسمة عمري
فانا بحبك ولهان ..اذكريني

محمد عبد الكريم العزام

حب

يا من بحبه نار
غدار والبحر غدار
بكى الليل على ظلماته
فلم يجد لحبنا ستار
وغرقنا في بحور العشق معا

محمد قاسم سالم العمري/ إربد

العلم الاحلى

امسح الدمع عن خديها
ارى المحبة تنبعث من مقلتيها
الحظ الامل في عينيها
تناديني.. اناديها
يتبدد الظلام.. لتنطفىء معه شموع الحلم الاحلى..
استيقظ من نومي.. انظر حولي فلا اجد شيئا

ياسر هايل البري /المنصورة

عرس بغداد

هنيئا لك بغداد به
فغداً تضحك بالروض عيناه
وغدا تسعد شمسك الحرة
حين بالقبر تراه
خذيه بغداد بالحضن اتاك
فارسا سلمت يمناه
وضمي له وساما فكل
جرح فيه يحدث اخاه
فلغيرك لن ارتقي

محمود اسماعيل

تلكس

ـ الى الاخ سليمان البحري ـ معان
وصلت رسالتك.. واهلا بمساهمتك
ـ الى الاخت آمال محمد فريد ـ مصر
وصلتنا رسالتك.. سنقوم بنشر مساهماتك التي تصل الينا واهلا بك صديقة لشيحان.

وصلت رسائلكم

اعزائنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم ، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

ثروت بن وحيد الدين ـ مصر، الهام ابراهيم عناني ـ نيويورك، براء عبدالمنعم العمري ـ الزرقاء، علي العطوي ـ القطرانة، وفاء العايد ـ عمان، طه محمد قطب ـ مصر، محمد محمود ـ الزرقاء، عاطف سالم الجبور ـ سحاب، عامر العبادي ـ وادي السير، ابراهيم محمد سلامة ـ عمان، الهام العبادي ـ وادي السير، مريم موسى الطراونة ـ الكرك، اشرف محمد عيسى النعيمات ـ البلقاء، عايد جابر ـ عمان، فارس الاديمي ـ تعز، امجد عارف طراد ـ القويسمة، عبد الرحمن ـ البقعة، احمد جاسر السعودي ـ الحسا، مي ابو زيد ـ الازرق الشمالي، جمال ابو رعد ـ المفرق، صلاح سلمان ـ الكرامة، نعيم علي محمد ـ الرمثا، محمد عبد الكريم ـ صنعاء، انور الاشول ـ صنعاء، فؤاد احمد التلاوي ـ الهفر، جودت معايعه ـ مادبا، خضر عيد ـ القطرانة، نصار سعد فارس ـ الكرك، احمد الجبور ـ سحاب، مقبل سعد الزوبة ـ اليمن، علي محمود ـ الشونة الجنوبية، نوفا علي ـ مادبا، احمد الهروط ـ عمان، يوسف محمود ابو جريبان ـ الشونة الجنوبية، سميرة خير الله ـ المفرق، فاطمة عليان مقبل المشاقبة ـ المفرق، احمد محمد الشبطات ـ الطفيلة.

اصدقاء شيحان



الاسم: زهران كمال الجيوسي.
العمر: 23سنة.
الهواية: المراسلة والسباحة
العنوان: الرصيفة ص. ب (810)

الاسم: نزيه سويلم ابو طارق.
العمر: 19 سنة
الهواية: السفر والمراسلة.
العنوان: عرجان ، شارع بن زياد، بقالة عصفور.

الاسم: ناصر صالح.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: اليمن ـ محافظة شلوة عتق. ص. ب 401

لك حبي

حبيبي
سالت القلب عنك الف مرة
هل سيحبك؟
سالت العين عنك في كل نظرة
هل تريدك؟
في عينيك عمق لا افهمه
وسكون لا اعرف كنهه
انا الغريق في بحر حبك
انا التائه في...
معبد حبك

احمد فرحان العمايرة

همزة وصل

خذ القصائد علي حين ترويها
واكتب كلامي اذا عزت قوافيها
انا الملام بما قد خطه قلمي
من صادق الشعر ان ضاقت لياليها
لا ارتضي ان احابي منهم احدا
اتابع الحق صدقا ليس تمويها
وارسل الاه من قلبي اردها
حزنا لامر بجوف النفس يضنيها

خالد محمود الشرمان/ المفرق

انين الذكريات

هل تذكرين اياما قضيناها معا
هل تذكرين؟
هل تذكرين عهودا قطعناها بيننا
وضاعت ولم يبق سوى الانين هل تذكرين؟
كان العهد ان نلتقي.. ولكن غدرك مزق الشراع واسكت الحنين هل تذكرين؟

عصام عبدالحليم السيد حسن ـ مصر

امي...

امي انت في قلبي ودمي تنيرين لي درب الحياة، انت في فكري وكياني.. اماه هنالك يمر نسمة علي، يؤنسني في وحدتي ويهون علي غربتي يا حبيبتي يا اماه، اذكرك يا امي فامشي مسرعا الى الهاتف كي اسمع صوتك وشعوري يتدفق من خلال الهاتف.
كم اشتاق اليك يا اماه يا املا على وجه مجاهد يا بسمة على وجه طفل رضيع..

زياد

آه... يا وطن...

اه يا وطني لو كنت حائكا.. لنسجت من خيوط الشمس وشاحاً حول حدودك يا وطني.. لو كان عندي وحي فنان لرسمت صورتك على امواج البحر.. لو كنت اعرف فن النقش لنقشت اسمك يا وطني على اوراق الزهر وعلى اغصان الشجر.. لو كان عندي الهام شاعر لكتبت في مدحك يا وطني اجمل قصيدة عشق ورومانسية كقصائد قيس و ليلى العامرية.

فرحان عودة سليمان

عودي الي

عودي الي.. فالهجر يقتلني.. ويقلع جذور البسمة من اعماق صدري.. عودي الي فان قلبي لم يعد يطيق فراقك.. عودي الي تعود نسمات البسمة وطيور الفرحة الى اعماق نفسي

ابراهيم علي الطيار ـ اربد

تالقي

تالقي حبيبتي تالقي
تالقي ولا تتمادي
لا تهجري قلبا ابتلى
فسحرك انجلى
تالقي حبيبتي تالقي
فلغيرك لن ارتقي

محمود اسماعيل /الاشرفية

انت احلامي

في كل ليلة تمر في حياتي.. اراك معي وتحلو معك احلامي
عيناك العسلية ورموشك الساحرة وابتساماتك الناعمة
كلها تشدني اليك وتخطف النوم من عيني. يحلو معك السهر يا حبيبتي
فوداعا للنوم من اجلك، وداعا للتفكير في غيرك
لانك انت احلامي

فايز حسن العبادي / عمان

لا لن تراني

لا لن تراني بعد هجرك يا حبيب
لا لن ترى وجهي يشوهه النحيب
لا لن اعود وتراني لن ترى وجهي الكئيب
اتظنينني سامد ضارعا يدي
التمس الغفران للقلب الغريب
لا.. لا.. لن اعود

اروى القدسي ـ اليمن

خاطرة

ان القمر بما يحوي من جمال ما هو الا نموذج يجسد بعض ما لديك من جمال وان النجوم التي تتلألأ في السماء ما هي الا مرآة تعكس من بريق عينيك

وبعد هذا وذاك افلا تريد ان احبك.

هناء وسيم ـ عمان

الى اغنية تمردت على الجرح

مهداة الى المعلمة ندى

ابكي.. كثيرا.. كثيرا ابكي.. لانك يا نسمتي ترحلين قبل ان تعلن الريح مجيئها سترحلين.. وابكي.. يغشاني اليأس حتى اخر اهدابي التي تعانق ظلك المعد في ادق شراييني واوردتي، يا نبض قلبي كيف اتسالك؟ كيف لا احن لصوتك.. لصداك.. يا اغنية تمردت على الجرح، فدماي لا تحملانني.. الخ.. احبو.. لان الاغنية تطايرت في الهواء.

مجدولين محمد

شخصي جدا...

عزيزي القارىء: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين..

الى ابن العم صباح:
مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى في ظل الوالدين.
ابن عمك موسى

الى ابراهيم:
من غاب عن العين غاب عن القلب فكيف انسى من يسكن القلب.
اخوك نصار

الى مريم ـ نوال ـ دلال:
قد ينسى الانسان نفسه ولكنه لا ينسى نفسا تسكن نفسه.
ابو صفا

الى ناجي:
أشكرك على جهودك الطيبة.
ابو عائشة

الى أبي عهود:
مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
الثنائي المضحك

الى الصديقتين فاطمة وفاطمة:
يسعدني ويسرني ان أتقدم بأحر التهاني والتبريك بمناسبة النجاح الباهر وعقبال الثانوية.
صديقتكن خ

الى الاخت زهور:
هنيئا لك هذا النجاح الذي حققته في المرحلة النهائية فالف مبروك وعقبال الشهادات العليا.
محمد

الى الصديقة الحبيبة سامية:
لاجلك سابتسم وانسى احزاني..
اختك K.S.T

الى E.:
انت لي لا تستحق لينا.. لا تعودي لا تلتفتي للوراء
مهدي

الى مأمون:
الف مبروك بمناسبة النجاح ونتمنى لك النجاح في الحياة العلمية والعملية.
F.A

الى الغالي ابو يزيد:
القلب عندك والجسم عندي.. فلا حياة بلا فؤادي.
ام يزيد

الى نور:
ايا نور كم اعاني في خيالي.. لرسمك كنت احب زماني.
ابو عذاب

الى الاخت m.m:
ارحب بك ولا مانع عندي من اتخاذك صديقة.
محمد

الى الغالية عليا:
ساهر على جمر الغضا.. ساهر وتشهد لي النجوم.
M.A

الى N+O:
اهنئك بمناسبة النجاح في الثانوية العامة واتمنى لك السعادة والتوفيق.
M.A

الى حسين:
من بنك التهاني والافراح في القريره اسحب لك شيكا بقيمة الف مبروك بمناسبة الخطوبة.
ابوثائر

الى ثريا:
لقد كان نجاحك في الثانوية العامة اغلى هدية قدمتها لنا.. مبروك النجاح ووفقك الله وعقبال الشهادات العليا.
ام فهد

الى حبيبتي F:
عيناك بلون العشب الاخضر.. اتمنى ان يجمع الله الشمل قريبا كي اتمتع بلونهما.
محمد

الى عمران:
اتمنى لك السعادة والهناء.
M

الى العزيزة ايمان:
مبروك نجاحك بالثانوية العامه وحصولك على تقدير جيد جدا وعقبال الشهادة العليا.
اختك فداء

الى ناظر بسمة الفرح Z
مستنياك يا روحي.. الهجر يومين ام ثلاثة يا حبيبي.
زهرة النرجس Z

الى ذات الجديلة السوداء ميسون:
علموني النسيان كي انساك.. ولكن النسيان انساني كيف اترك هواك.
عاشق ميسون

الى وليد:
احبابنا وقفنا كي نودعكم.. والقلب بلهيب الحزن يلتهب.
حياة

الى أبو نادر:
اغار من قلبي اذا هام بلقياك.. وانت المنى والروح فكيف انساك.
ام نادر

الى بسمه:
اضنيتني بالهجر، ما اظلمك ارحم عسى الرحمن ان يرحمك.

وضحى

الى سلامة:
ما احبك بقناعة فلتها انتهى الحب انتهى.
سراب

الى ابن الخاله فهد وابنة الخال ايمان:
الف مبروك النجاح وعقبال الشهادة الجامعية.
سماح

الى المهندسين هاشم وقيس وياسر وفراس ويوسف وكل الخريجين:
والله ما كان الفراق بخاطري لكن تصريف الزمان عجيب.
علي

الى مرام:
دعيني اراك ولو لمرة واحدة انا في نفس المكان لم ارحل.
فراس

الى ام احمد:
فارقتكم والفراق صعب.. لا العقل يتحمل ولا القلب.
S.K

الى الغالية فاطمة:
يا زهرة الحنان يا قطرة ماء العطشان يا قبلة الام الحنون يا كل سعادة المحروم من يتحمل ذنب الحب المدفون.
ابو لؤي

الى فاطمة:
الف مبروك النجاح في التوجيهي وعقبال الشهادة الكبيرة.
اختك فيروز

الى رنين الذكريات:
ليتني في القلب ما زدت احترامك.. وليتني يا زين ما اخترتك خليل.
N.S

الى هدى:
اسالي الجسد كيف أصابني السحر من لمسة يديك.
F.H

الى الاخت وهيبه:
الف مبروك نجاحك في الثانوية العامه وارجو لك دوام التقدم والنجاح.
نجاح

الى عبد الفتاح:
من بنك التهاني والاخلاص اقدم لك شيكا بقيمه الف مبروك بمناسبة الزواج السعيد.

وصلت برقيتك و شكرا

احباء شيحان

الاسم: رشا عبدالمجيد المعلا.
العمر: 8 سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون

الاسم: هالة. نهلة قاسم شرجبي.
العمر: 4سنوات،2سنتان.
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون.
العنوان: صنعاء ـ ص. ب 14 .

القناة 1 — التلفزيون الاردني

السبت 1991/8/17

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من سورة الأنفال من آية 279 قراءة الشيخ محمد الطوخي وتفسير محمد الغزالي.
• من فيض النبوة • .6.حديث نبوي شريف عن التضحية والمساعدة.
★ عرض البرامج ★

4,25 •فترة الاطفال الاحياء• زينة. الرحالة الصغير .12. ينصح سريلي الرحالة الصغير بزيارة برج ايفل في باريس وجبال الأرز في لبنان، وبعض المعلومات عن البراكين وأماكن وقوعها وثورانها .جابي وفلابي .13. يعيشان في غابة حيث يكون هناك صراع مع الجن الشرير الذي يحاول الاعتداء عليهم، والا انهم تغلبا عليه وعاشا سعيدين. .بيبي فوك .47. مغامراته مع اصدقائه في غابات الروليا. ويصادف وجودهم قيام كربون الشرير واصدقائه الذين قدموا للقبض على الغوريلا لاستخدامها في السيرك. سحب اليانصيب الخيري.

5,30 ○ آفاق المعرفة ○ تدور حول التجربة على تشكيل الجنين في البيضة وكيفية تضافر الخلايا في بناء قرنية العين، والتصاق الانسجة في الجنين، وكيفية تماسك الخلايا من صف واحد أكثر من تماسكها في صف اخر.

6,00 □ نشرة الاخبار □.

6,15 • فاسألوا أهل الذكر • وترد على اسئلة المشاهدين كما تتناول موضوع الرضاع والحالات التي تحرم نسبا وامور تتعلق بالصلاة وحكمة الدعاء اثناء الصلاة. مع الشيخ نوح سلمان مفتي القوات المسلحة.

6,40 ★ فيلم وثائقي ★ بعنوان قصة بومة صغيرة. وتدور حول حياة بومة مع شقيقاتها في بلوطة والشقاق الابوين بتأمين الغذاء لهم ودعوتهم للخروج من البلوطة ثم سرد لحياتها خلال اثني عشر شهرا والاعتماد على ذاتها وافتراسها في اصطياد الحشرات الصغيرة.

7,10 ○ البرنامج التنموي ○ عن صناعة النسيج وجهود بني حميدة في هذا الانتاج من خلال مؤسسة نور الحسين وجمعية انقاذ الطفل وتطور صناعة النسيج في الأردن.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ يتضمن فقرات عرض للبرامج. اعلانات رسمية .نداءات وشعارات البيئة .شعر من بلدي .أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل العربي «الدنيا وردة بيضاء» • حلقة/ 6 بالحيلة والخدعة يتم ايهام أحدهم بانه وكيل أعمال أحدهن والنتيجة لهذه الخدعة والتي تكل في ظاهرها على الثقة. ثم تسليم مفاتيح الوكالة، وتحتوي الحلقة على الخبث والخديعة والاحتيال.

9,35 ★ ندوة ثقافية ★.

10,30 ★ شوفوا الناس ★ بعنوان طريق الحرير وتتناول العمل والثقافة لانه اساس النجاح كما وتحث على عمل المرأة وانها السبب في نجاح زوجها أو فشله.

11,00 □ نشرة الاخبار □ مناجاة. السلام الملكي.


عصام ...

الأحد 1991/8/18


عبد الوهاب الطراونة

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من سورة الأنفال اية 546 قراءة الشيخ محمد الطوخي تفسير عبد العزيز عبد الستار.
• من فيض النبوة • 7 .حديث نبوي شريف عن المعاملة الحسنة.
★ عرض البرامج ★.

4,25 ★ فقرة الأطفال الأحياء ★ زينة وتحول .الرحالة الصغير / 13 يأتي الرحالة الصغير الى منطقة يشاهد فيها جلا يريد أن يتبنى طفلا رغم ارادته. يتدخل الرحالة الصغير لمصلحة الطفل.. حكاية الأوزة .جابي فلابي .تعليق الخلاص يخلف اثناء البث.

5,30 ○ العالم الرياضي ○ يتضمن فقرات متنوعة للألعاب الجماعية والفردية مثل العاب القوى .كرة السلة .القدم .تنس أرضي مع عروض لسباق السيارات والدراجات

6,00 □ نشرة الاخبار □.

6,15 ○ البرنامج الزراعي ○ عن المعرض التعاوني الذي أقامته المنظمة التعاونية بالاشتراك مع الجمعيات في محافظات المملكة.

7,00 ○ دليل المستهلك ○ حول حركة بيع وشراء الشقق الفلل والسلبيات التي يمكن أن تحدث خلال التنفيذ ومجموعة لقاءات مع عدد من المهندسين والمقاولين والتجار حول الموضوع مع لقاء المهندس حمد الله الغبر مدير دائرة التراخيص في أمانة عمان الكبرى حول مدى الاشراف على هذه المشاريع.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ .عرض للبرامج .اعلانات رسمية .نداءات وشعارات البيئة .شعر من بلدي .أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الاخبار □.

8,30 • المسلسل اليومي • (الدنيا وردة بيضاء) والحلقة السابعة، تنجح خطة أحدهم بالاقناع عمه بأهمية أحد الأجهزة لقتل الحشرات ويختلس مبلغا كبيرا من المال.

9,30 ○ الأردن الاقتصادي ○ تدور حول ديموغرافية سكان الأراضي المحتلة من حيث الضغوط من قبل الاحتلال الصهيوني، مقارنة مع هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي المحتلة وسيطرة اسرائيل على المياه.

10,30 ★ البرنامج الملوع نجوم ★ حلقة11.. يتحدث عن الوحدة، ثم أغنية خليجية (يا راوية عمليلي)، ثم لقاء مع الفنان نبيل المشيني ومشواره الفني، ثم أغنية للمطرب عماد الرفاعي، وأغنية للمطربة نجوى كرم وحديثها عن مشوارها الفني، ثم أغنية للمطرب الخليجي علي عبد الكريم ولقاء معه عن حياته الفنية.

11,00 □ نشرة الأخبار □ .متابعة برنامج نجوم .مناجاة .السلام الملكي.

الاثنين 1991/8/19

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من سورة الأنفال آية 281 قراءة الشيخ محمد الطوخي تفسير محمد الطنطاوي.
• من فيض النبوة • /8.
• عرض البرامج •.

4,25 ★ فترة الأطفال الأحياء ★ زينة وتحول .الرحالة الصغير.. 14 ... يسقط الرحالة في هوة ينقذه منها أحد الرجال بواسطة شمعة يسقطها في الهوة ويتعاون الاثنان. .جابي وفلابي تعليق الخلاص يخلف اثناء البث.. بيبي فوك/48 يقوم بيبي فوك بانقاذ اصدقائه من خطر النحل الأبيض، وتقوم فوريلا بتأديب اللصوص وابعاد خطرهم، ويقوم الاصدقاء بفك قيود كل القردة.

5.35 ○ آفاق المعرفة ○ بعنوان درجة التبريد الأشد انخفاضا وعند ضغط الغاز ترتفع درجة حرارته وتصدر عنه طاقة، وعندما يتمدد الغاز فانه يبرد. واثبات ذلك بطرق علمية مخبرية وبقوانين علمية وتجربة ذلك على غاز النيتروجين والهيليوم.

6,00 □ نشرة الأخبار □.

6,10 • مسلسل الفارس العاشق • .حلقة 7 عدول السلطان عن الزواج من فرح وعودتها الى أخويها. أمر الأمير جوسلين وسوزي، أمير الرها. يوسع عماد الدين زنكي حدود مملكته، رو بسال يفضح مؤامرة جوسلين للملك بلدوين للقضاء عليه، الصليبيون يهاجمون موكب فرح.

7,00 ○ العين الساهرة ○ .والحديث عن دور المواطن في الحد من حوادث الطرق وذلك بعرض بعض المشاهد عن أخطاء المواطنين ولقاءات مع مواطنين أعضاء في الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق ولقاء مع مسؤول حول دور الشرطة وتعاون المواطن معها.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ .عرض للبرامج .اعلانات رسمية. نداءات وشعارات البيئة .شعر من بلدي .أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الاخبار □.

8,30 • المسلسل اليومي «الدنيا وردة بيضاء» •.حلقة 8. محاولة ناجحة لارجاع مبلغ كبير من النقود العائدة لوالدة أحدهم وذلك عن طريق انتحال شخصية معروفة بمساعدة احداهن.

9,30 ○ فكر ورأي ○ بعنوان المتغيرات العالمية والوطن العربي يتحدث الاستاذ السيد ياسين الأمين العام لمنتدى الفكر العربي عن أبرز المتغيرات التي شهدها العالم في الفترة الأخيرة وأبرز ها سقوط فكرة النظام الشامل وحكم الحزب الواحد واحتكار القرار والاتجاه نحو التعددية السياسية وما يترتب عليها من حرية الفكر والتعبير وسيادة القانون والغاء الاحكام العرفية كما يتناول أمراض التعددية والديمقراطية من تناحر حزبي وصرف الجهد في الجدل الذي يتطلب تجنب ذلك.

11,00 □ نشرة الأخبار □ .مباراة الكرة القدم من الدوري الايطالي بين فريقي جنوا وجوفنتس. مناجاة. السلام الملكي.

الثلاثاء 1991/8/20

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من سورة الأنفال من آية 286 قراءة الشيخ محمد الطوخي تفسير محمد الغزالي.
• من فيض النبوة • حديث نبوي شريف عن البر.
★ عرض البرامج ★

4,25 ★ فترة الأطفال الأحياء ★ زينة وتحول. الرحالة الصغير 15.. يذهب الرحالة الصغير مع سويلي الى منطقة يجري فيها سباق للخيول ويسعد الرحالة بها لأنها أول مرة يشاهد خيولا في سباق. جابي وفلابي تعلق الخلاص يخلف أثناء البث. بيبي فوك/49 يلتقي الأصدقاء في غابة المطر برئيس العصابة ويرسمون خطة لافشال مشروع اللصوص.

5,35 ○ الدرس الديني ○ .بعنوان الميراث والوصية: وحق الوصية في الاسلام والحديث عن الميراث الشرعي للورثة والمطبقة حسب الشريعة الاسلامية، من تقديم الدكتور ياسين درادكه.

6,00 □ نشرة الأخبار □.

6,10 • التقرير الطبي • ويدور حول حقول الأرز في جنوب شرق آسيا ومدى صلاحية بيئتها الجيدة في نمو بيوض الملاريا وتكاثرها وأفضل السبل لمعالجته، والتجربة الماليزية في هذا المجال والفحوصات المخبرية للتأكد من الوصول إلى أفضل النتائج.

6,30 ★ فيلم ثقافي ★ بعنوان الأعشاب الطبية وتدور حول فائدة بعض النباتات الطبية والاستفادة من خلط بعض النباتات مع بعضها وطريقة تحضير بعض المستخرجات الطبية من الأعشاب والأسماء المختلفة لها ومنها ما هو معروف لدينا.

7,00 • الأسرة • حلقة خاصة لطلاب الثانوية العامة واختيارهم المهني والأكاديمي بعد الثانوية العامة ولقاءات مع طلاب انهوا الثانوية العامة، وماذا يفكرون بعمله مع طلاب اتجهوا للتعليم المهني، ولقاء مع الدكتور صفوان طوقان أمين عام وزارة التخطيط ولقاء مع العين حسني عايش.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ عرض البرامج .اعلانات رسمية. شعارات ونداءات البيئة .شعر من بلدي .أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الاخبار □.

8,30 ★ المسلسل اليومي/ الدنيا وردة بيضاء ★ حلقة 9 وقبل الأخير فيتم انتحال شخصية فتاة تحاول التقرب الى أحدهم حيث قدم لها ولوالدها المزيف مبلغا من المال وأراضي وخلال حفل الزفاف تتم المفاجأة.

9,30 ○ العالم من حولنا ○ بعنوان الأسطورة الطائرة والحديث يدور حول تطور حلم الطيران لدى الشعوب وابراز حلمهم الى حقيقة.

10,20 ★ عالم المصارعة ★ حيث نشاهد عدة جولات ثنائية ورباعية شيقة ومثيرة.

11,00 □ نشرة الأخبار □ .مناجاة. السلام الملكي.

الاربعاء 1991/8/21

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر •
• عرض البرامج •

4,25 ★ فترة الأطفال الأحياء ★ زينة وتحول .الرحالة الصغير/ 16 يأخذ سريلي الرحالة الصغير إلى منطقة مكسوة بالثلوج في القطب الشمالي لمشاهدة الثلوج هناك.. جابي وفلابي (تعليق الخلاص يخلف اثناء البث). .أطفال النمي.

5,30 ○ آفاق المعرفة ○ ويوضح فوائد البيانات الاحصائية في الحياة العملية والعلمية وكيف يمكن دراسة وترتيب وتعديل النتائج على ضوء هذه البيانات ويتخذ البرنامج بناء المساكن ذات الجدران العازلة كنموذج لبيان مقدار الطاقة التي يمكن توفيرها عن طريق استخدام هذه الخرائط واستخدام الاحصائيات والرسومات البيانية اثناء دراسة هذه المسألة.

6,00 □ نشرة الأخبار □

6,10 • مسلسل الفارس العاشق • حلقة 8. روبسال يهدد الفارس المسجون اذا أخبر الملك بحادث وضع السم. الملك بلدوين يربط بين أسر الأميرة فرح والأمير جوسلين ويوسط روبال، جيسكار هرب من سجن، وسوزي أعلنت اسلامها، الأمير حسام يتولى امارة حلب بعد أسر الأمير سليمان. أهل شيراز وقاضي القضاة يتعهدون لعماد زنكي بالوفاء تحت راية واحدة.

7,00 ○ في مواقعهم ○ وتدور حول التأمين الصحي الشامل للعمال في الأردن عن طريق تطبيق هذا التأمين من قبل مؤسسة الضمان الاجتماعي وأثر ذلك على الانتاج الوطني وعلى استقرار العمال وانتاجهم.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★.

8,00 □ نشرة الأخبار □

8,35 • مسلسل «الدنيا وردة بيضاء» • حلقة 10 الأخيرة. تعود القلوب الى صفائها بين جميع الاطراف ويعود كل حق الى صاحبه.

9,30 ★ في دائرة الحدث ★ ولقاء مع وزير التربية والتعليم للحديث عن القضايا التربوية.

10,15 ★ مجلة التلفزيون ★ تتضمن فقرات منوعة منها معرض الرسم على الزجاج (ديكوباج) وأمور لا تصدق.. مقابلة مع الممثلة ايمان هايل. الشرطة وارقام .شعر .مقابلة مع الفنان محمد جاد الحق. هدية العدد. ريبورتاج عن الفرقة الشركسية (نادي الجيل). مناقشة فيلم مع الفنان فؤاد غازي.

11,00 □ نشرة الأخبار □. مناجاة. السلام الملكي.

الخميس 1991/8/22

3,00 • مجلة التلتكست •.

4,00 • القرآن الكريم المفسر • من سورة الانفال من آية 288 قراءة الشيخ محمد الطوخي تفسير محمد سيد طنطاوي.
• عرض البرامج •.

4,25 ★ فترة الأطفال الأحياء ★ زينة وتحول. الرحالة الصغير 17.. يعطي الصغير الرحالة حقيبة يوجد بها تلسكوب وينظر الاثنان من خلال الفلك والفضاء الخارجي ليرا الأقمار والنجوم في السماء. جابي وفلابي تعليق الخلاص يخلف اثناء البث. بيبي فوك 50.. يحتجز الأشرار الأصدقاء داخل كهف لكن بيبي فوك ينقذ أصدقائه ثم يتم القاء القبض على الأشرار.

5,35 • التخوم الزرقاء • بعنوان «المنقذون» تدور حول انقاذ الحيوانات المصابة عن الشواطىء وانقاذ الطيور ومعالجة المجروح منها والحديث عن نشاط الأطباء البيطريين والمخبريين في ذلك.

6,00 □ نشرة الأخبار □. الصم والبكم.

6,15 • التربية والتعليم • تدور حول المركز الجغرافي في الأردن وكليته والتعريف بهما وبالدور الذي يقومان به. ومقابلة مع السيد الدكتور الدهيمان مدير المركز الذي يتحدث عن أقسامه وأهمية الخرائط وعلاقته بالجهات المستفيدة وأسس القبول وعدد الدارسين ومجالات العمل.

7,00 ○ المجلة الصحية ○ وتتضمن فقرات ولقاءات منها أمراض المريء مع المصاب جهاز هضمي وعن العمل المتكرر مع المصابين لسلامة وعن الاعاقات السمعية والرياضية والقلب والتحمية والصحة. هل تعلم؟ ونصيحة طبية.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن ★ .عرض للبرامج. اعلانات رسمية .نداءات وشعارات البيئة .شعر من بلدي .أغنية وطنية.

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,35 • المسلسل اليومي «المفاجأة» • حلقة 1. وهو محلي من تمثيل عبير عيسى. تيسير عطية .عاكف نجم .أمل الدباس. تحول مفاجيء من الأب تجاه دخول ابنته الجامعة وتشجيع أخيه بالزواج ليطمئن عليه، معاملة أصبحت جيدة بعد ان كانت سيئة.. ترى ما هو السبب!.

9,30 ★ مع الناس ★ جولة في محافظة الكرك. ويتضمن مقابلة مع رجل كبير السن يحكي تاريخ مدينة الكرك وأخرى مع شاب استصلح أرضه الزراعية وأخرى مع المواطنين.

10,15 ★ فيلم عربي ★ «قاهر الفرسان» بطولة يونس شلبي، دلال عبد العزيز، وحيد سيف، فكري صادق، عودة رضا من بعثة دراسية. زواج رضا من مختار الذي فاز في المصارعة، محاربة الموظفين الفاسدين وطردهم، محاولات لانقاذ الأبرياء من جشع المحتالين..

11,00 □ نشرة الأخبار □ متابعة الفيلم. مناجاة. السلام الملكي

الجمعة 1991/8/23

10,00 • القرآن الكريم المفسر • من سورة النمل من اية 429 قراءة الشيخ محمد الطوخي تفسير حسن عيسى عبد القادر.
• من فيض النبوة • حديث نبوي
★ عرض البرامج ★

10,25 ★ فترة الأطفال الاحياء ★ زينة وتحول. رواد وأحفاد: الحديث عن العلامه العربي (الكاشي) الذي ولد في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي في مدينة كاشان وعاش في سمرقند وهو عالم في الرياضيات والفلك وقام ببناء مرصد سمرقند الذي رصد من خلاله كسوف الشمس وأيضا اكتشافه للكسر العشري والأرقام في علم الرياضيات.

12,30 ★ شعائر وخطبة صلاة الجمعة.

1,30 ★ الله أكبر.

1,05 □ المجلة الرياضية □ وفقراتها المنوعة .حيث تبرز النشاطات المحلية والتي تمت خلال الاسبوع مع أحداث العالم الرياضي، منها كرة القدم ولقاءات مع متخصصين في الرياضة.

3,20 ★ الآثار والفنون الاسلامية ★ بعنوان مدينة الرباط التي تعتبر ثلاث مدن في مدينة واحدة وبعد بناءها التاريخي وأقسامها المختلفة وما تمتاز به وعن أهمية نهر بورقراق الذي يصب في المحيط

4,20 ★ تمثيلية بدوية ★ بعنوان الدخيل، بمكان ماجد بشجاعته وجرأته والتزامه بالعادات والتقاليد الجيدة في البادية. النتيجة لخلاف بينه وبين أبناء عمومته بقافلة البيرة مع والدته إلى نيرة مقوز.. ونتيجة لأعمال مقوز السيئة يرحل مع والدته إلى ديرة ابن مدلاء حيث وقف بجانبه ووعدهم بأخذ الحق لهم ولكن ماجد يذهب إلى مقوز ويقتله لم يحتمي بابن صويت بمساعدة ابنته نورثم تتدخل وجوه القبائل وتحل جميع القضايا ويعم السلام بين الجميع.

5,15 ★ فيلم أجنبي ★ *TRON* بطولة جيف بردج، ديفيد وارنر، يتناول قصة الصراع بين الخير والشر من خلال الكمبيوتر حيث يجمع بين الخيال والواقع مع اعطاء لمحات عن استعمالات الكمبيوتر المستقبلية وذلك من خلال مجموعة من الشباب.

7,00 □ المجلة الاخبارية □ تتضمن الأخبار التي لا تتسع لها النشرة الاخبارية خلال الاسبوع من حيث النوعية والمدة الزمنية.

7,30 ★ مساء الخير يا وطن

8,00 □ نشرة الأخبار □.

8,30 • المسلسل اليومي • «المفاجأة». والحلقة الثانية قصة حب بين الفتاة والشاب الذي يريد مواصلة تحصيله العلمي بالاعتماد على نفسه. بعد وفاة والدة الفتاة أخذت أمور حية في التحسن المستمر ما هو السبب؟.

9,35 ★ الفكر الاسلامي في معترك التحديات ★ بعنوان الشباب ونظرة الاسلام اليهم: تعرض بداية لتقدير الاسلام للشباب وتعويله عليهم لما لاكبيرة في بناء الامة الاسلامية القوية

10,15 ★ الطريق إلى القدس ★ وهو مسلسل تاريخي.

11,00 □ نشرة الأخبار □. متابعة. مناجاة. السلام الملكي.

القناة 2

البرنامج الانجليزي

السبت: 1991/8/17

8,30 ○ كيت وآلي ○ كيت واليسون عاطلتان عن العمل وضاقت بهما سبل المعيشة مما يضطرهما للعمل في مهن لا تروق لهما من أجل الحصول على مبلغ من المال تتقاسمان به.

9,00 • مواجهة •. الحلقة مقابلة مع السيد بوب ستك BHIM SINGM تقديم رامي خوري اخراج املي زيانة.

9,30 • موسيقى كلاسيكية •.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 ★ فيلم السهرة الأجنبي ★ DAVY CROCKETT من افلام الغرب الامريكي والصراع مع الهنود من خلال قصة ديفي كروكيت الكشاف الشهير الذي كان يساعد الجيش في حملاته ضد الهنود وفي نفس الوقت يحاول الحصول على حقوق الهنود من الحكومة والكونغرس.

الأحد 1991/8/18

8,30 • نعم معالي الوزير •. يتلقى الوزير معلومات سرية عن ضابط في الجيش عن أجهزة تفجير القنابل وصلت لأيدي بعض الارهابيين ويطلب من المسؤولين التحقيق في الأمر.

9,10 وثائقي فرنسي الحلقة عن ازدياد حرارة الأرض وارتفاعها المستمر مما يثير انتباه العلماء وخوفهم مما قد يحدث ازدياد الغازات الضارة في الجو وأثرها على ازدياد الحرارة وارتفاعها المستمر.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 ★ هنتر ★ . خرج رون نيومان من السجن بعد أن أمضى عشرين عاما نتيجة لجريمة قتل. وقرر الانتقام من اصدقائه الذين شهدوا ضده في المحكمة يتدخل هنتر لملاحقة المنتقم وتوقيفه عن قتل بقية الاصدقاء.

الاثنين: 1991/8/19

8,30 *SURGICAL SPIRIT* تستعير شيلا كتابا يخص جوناثان بدون اذن منه. جوناثان استعاد الكتاب بكافة الطرق الممكنة.

9,10 • الكاتبة المحققة • . تحدث جريمة قتل في مطعم السمك. تحوم الشبهات حول عدة أشخاص من العاملين في المطعم. تتولى جيسيكا التحقيق في الأمر.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 *OVER MY DEAD BODY* في متحف يعرض به كرسي الملكة اليزابيث الأولى. تحدث جريمة قتل غامضة ويسرق الكرسي ويحقق ضابط في القضية

الثلاثاء 1991/8/20

8,30 • الغريبان • . يفوض بلكي الانتخابات الطلابية عندما يرشح نفسه رئيسا لرابطة الطلاب ويدير الانتخابات على طريقته. يتدخل لاري ليغير طريقة الحملة الانتخابية ومفارقات مضحكة حول ذلك.

8,55 ○ المتاحف في الأردن ○.

9,10 • بيتنا • . أرادت الطفلة مولي ان تدخل في ناد لرفيقاتها في المدرسة، ويتطلب منها ان تدفع عضويتها بقسم الولاء فتقسمه وتحدث ملابسات عندما يطلب منها عمل العمال تتناقض مع مبادئها.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 • كولمبو • . بول غالاغر مصور محترف في مجلة يقتل زوجته طمعا في مالها يتكفل كولمبو للتحقق من الجريمة والتأكد من القاتل الحقيقي.

الأربعاء 1991/8/21

8,30 *A KIND OF LIVING* كارول وتريفور ملامن الرتابة ويحاولان التجديد فتحاول الأولى الرسم ويحاول الثاني كتابة كتاب ويسعى كل منهما الى التوفيق في عمله.

9,10 • طريق الحرير • . هاينان أكبر وأهم الجزر في بحر الصين الجنوبي موقعها الجغرافي واهميتها التجارية وتأثرها التجاري لقربها من هونغ كونغ.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 • مسلسل فرنسي •.

الخميس 1991/8/22

8,30 • رب الأسرة • . يدرب جاك فريق الأطفال لكرة السلة ويخسر الفريق الذي يدربه. يتقبل جاك هذه الخسارة بالسلة رياضية معينة.

9,10 • الخارجون عن القانون • . يحتضر أحد رجال العصابات السابقين وهو مختبيء خوفا من قتله. ويرغب في رؤية ابنته قبل أن يموت ويكلف الخارجين عن القانون بجلبها له.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 ★ فيلم الاسبوع الاجنبي ★ *THE LAST VOYAGE* بطولة دوروثي مالون. الفيلم عن سفينة ركاب ضخمة تعبر المحيط وتصاب بعطل كبير ويدور صراع لانقاذ الركاب بعد أن ضاع الأمل في انقاذ السفينة.

الجمعة 1991/8/23

8,30 • محكمة ليلية • . احتجزت غجرية تقرأ الكف وتتعامل بالشعوذة على قرار القاضي هارولد فألقت سحرها على العاملين في المحكمة ويحاول القاضي ابطال سحرها بسحر مثله.

10,00 □ الأخبار بالانجليزية □.

10,20 *BLUE BLOOD* يوكل البوليس لهندي مهمة يقوم بها وهي نقل احد الشهود الهامين في قضية يحقق فيها البوليس ويبدأ الرحلة دون أن يعرف أن أحد أفراد العصابة يرافقه في رحلته هذه.

البرنامج الفرنسي

السبت 1991/8/17

6,00 • «فارس المتاهة» • برنامج مسابقات للأطفال الحلقة الخامسة والعشرون.

6,30 ○ برنامج وثائقي ○ عن الحيوانات.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ موسيقى كلاسيكية ★.

الأحد 1991/8/18

6,00 ○ برنامج وثائقي ○ عن الجبال في العالم.

6,30 ★ مسلسل «فرسان السماء» ★ الحلقة الثانية عشرة.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ منوعات غنائية فرنسية

الاثنين 1991/8/19

6,00 • برنامج وثائقي • «المعارك الكبرى في الماضي».

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ المجلة الرياضية الأسبوعية ★.

الثلاثاء 1991/8/20

6,00 ○ برنامج وثائقي ○.

6,30 • مسلسل «الشقة في الطابق السادس» • الحلقة التاسعة والعشرون.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ البرنامج المحلي الأردن اليوم ★.

الأربعاء 1991/8/21

6,00 • منوعات فرنسية •. «الصمت بعد منتصف الليل».

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ منوعات غنائية فرنسية».

الخميس 1991/8/22

6,00 • ستوركي •. «رسوم متحركة».

6,30 • مسلسل «فرسان السماء» • الحلقة الثالثة عشرة.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ ريبورتاج صحفي اخباري ★.

الجمعة 1991/8/23

6,00 • مسلسل «ادوارد وبناته» •. الحلقة الأولى.

7,00 □ النشرة الاخبارية □.

7,15 ★ المجلة الثقافية ★ «لا تعلم».

الجديد في عالم الفيديو

FEVER

فيلم من بطولة سام نيل وارماند اساند.. شاب يعشق فتاة في بداية حياته ولكن الأمور تتغير ويرتكب جريمة ويدخل بعدها السجن. وبعد تمضية فترة الحكم يعود للبحث عن الفتاة فيجد أنها متزوجة من شخص ثان وتستمر الأحداث.



روحية إتخطفت!

مسرحية اجتماعية مصرية. من بطولة فؤاد المهندس، شويكار، بوسي. وصلت كأشرطة فيديو إلى الأسواق وهي تتحدث عن شخص يشتغل بتجارة العمارات والشقق.. ثم.. تتعرض زوجة هذا الشخص لعملية اختطاف وتجري اتفاقات بين الخاطفين والزوج على دفع فدية من خلال قوالب كوميدية ومقالب مضحكة.



DRIVEN TO KILL

تروي أحداث هذا الفيلم قصة واقعية من الشارع الأمريكي. شاب متزوج يكتشف أن زوجته قد عاشرت رجلا ثانيا.. فتبدأ المشاكل بينهما. وتطالب الزوجة بالطلاق ولكن الزوج يرفض هذا الأمر..

وتمضي الأيام ويذهب الزوجان في رحلة للصيد.. وهناك يستطيع الزوج سرقة مبلغ كبير من الدولارات من سيارة تابعة لاحدى العصابات. ويبدأ أفراد العصابة بملاحقة الزوجين للنيل منهما.. حيث تتوالى المغامرات وأحداث الاثارة.

ننصحك بالاستماع الى هذه البرامج الاذاعية

السبت 1991/8/17

21,30 مجلة الثقافة وتتناول موضوعات ثقافية متنوعة محلية وعربية..

الأحد 1991/8/18

11,05 ★ التقرير الاقتصادي ★

الاثنين 1991/8/19

17,15 المسلسل اليومي «وداعاً يا أفاميا».

الثلاثاء 1991/8/20

18,00 «شؤون برلمانية» تسليط الضوء على القضايا المطروحة أمام مجلس الأمة.

الأربعاء 1991/8/21

17,30 «رحلة في ربوع الوطن» تسليط الضوء على المعالم السياحية والأثرية والتاريخية من خلال جولة احدى المناطق الأردنية

الخميس 1991/8/22

15,20 «عالم الشباب» برنامج يعنى بهموم الشباب ومشاكلهم، من خلال استضافة متخصصين لمعالجة هذه الهموم والمشاكل.

الجمعة 1991/8/23

14,45 «سؤال وجواب» برنامج يجيب على أسئلة المواطنين من خلال مختصين في شتى الحقول.

ولا تنس أن تسهر مع *حارة أبو عواد* الممنتجة للاذاعة والتي تبث حلقاتها في منتصف كل ليلة.

كلمة السر

المطلوب: ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين و 11 حرفا.
مخيم البقعة - منطقة الخليل - جامع سيدنا علي - دكان الحاج - حميدة - وشكرا - العاملين - في هذه - الجريدة - ايمن - شيحو - عمر - أم - أ - ب.
اعداد:
ايمن خميس البدوي| مخيم البقعة

حل العدد الماضي| الهداف

العب معنا شطرنج

العب بالابيض.. وينتهي الدور بالتعادل.

كلمات متقاطعة

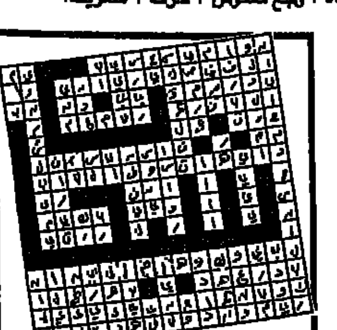
اعداد : عودة علوش الخالدي – المفرق

أفقي

1 حرف + عكس ليل + حرف + بلد عربي.
2 + عكس خير + من الاقارب + حرف + ي.
3 حرف + س + حرف + ت.
4 حرف + بلد عربي.
5 داخل المربعات معكوس، أمير عربي، ماء الحياة.
6 التعريف + م + حرف + علم مؤنث، سلاح قديم.
7 جمع سفينة الصحراء معكوس + حرف + في الصحراء، تجدها في الحداد، زهق.
8 احرف مختلفة + مرض.
9 عاصمة عربية معكوسة + ح + التعريف.
10 يعمل معكوسة، في المنام مبعثرة، المنادى معكوس.
11 صاروخ عراقي، قائد عربي.
12 أحرف مختلفة + التعريف + س.
13 لهب معكوس + يوضع على الراس.
14 محافظة عراقية + عكس انس + حرف.
15 م + س + من البقرة + حرف.

عمودي

1 من المجوهرات + حرف + ل + حرف.
2 حرف + متشابهات + ر.
3 صاروخ عراقي معكوس، م + احرف مختلفة.
4 قط + من أيام الاسبوع، سورة قرآنية.
5 احد الوالدين + حرف + ثلثا عبر + د.
6 تجدها في حرب + ملك عربي + تجدها في جبل.
7 للنفي + خاصتي معكوسة + حرامي معكوسة.
8 حرف + علم مؤنث + حرامي + سقى.
9 ماء الحياة + نعم بالفرنسية + م + احرف مختلفة + أعطى.
10 بلد عربي ناقص الحرف الاخير + احد الوالدين معكوس.
11 ثلثا امل + علم مذكر + احد الوالدين + حرف.
12 حرف + عام معكوس، للنفي + شيحان مبعثرة + حرف.
13 حرف + نستقبل + عكس حرب.
14 عكس حي + ماء الحياة + وجع معكوس + حرف + التعريف.
15 حرف + م + عكس حرام + كتب.



حل الشبكة السابقة

تقليد ناقص

نقدم لكم اربع مراحل للوحة قام برسمها اكثر من رسام ينقص اللوحة الثانية عنصر واحد واللوحة الثالثة عنصران وينقص اللوحة الرابعة عنصر واحد اما اللوحه الأولى فهي الكاملة. هل تستطيعون ايجاد هذه النواقص؟.

اضحك + (5)

متشابهات

هاتان اللوحتان الضاحكتان متشابهتان ظاهريا فيما بينهما لكن هناك خمسة عناصر قامت بالانتقال من لوحة الى أخرى. ما هي هذه الاشياء وأين توجد؟.

10+10=20 اختلافا صغيرا

اللوحتان العلويتان متشابهتان ظاهريا فيما بينهما وكذلك اللوحتان السفليتان، لكن الحقيقة تقول أن هناك (10) اختلافات فيما بين اللوحتين العلويتين، وكذلك (10) أخرى فيما بين اللوحتين السفليتين حاولوا ايجاد هذه الاختلافات.



أدوات الرسام

في اللوحة العليا نشاهد أدوات مختلفة لرسام ما، فهل تستطيعون اكتشاف اللوحة التي تمثل تماما صور هذه الادوات من الخلف؟ من بين اللوحات (A,B,C)..

كيف تراك النجوم

الحمل
الحياة: المشاكل التي تعيق تطوركم [illegible]
الحب: [illegible] يمكنون قلوبكم.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول [illegible] رقم الحظ 2

السرطان
الحياة: حاولوا زيادة تفكيركم أكثر.
الحب: شخص ثالث سيقوم بحل مشاكلكم مع الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون الاخضر

الميزان
الحياة: النظام النظام في عملكم.
الحب: لا تكونوا قاسين مع حبيب القلب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الدهنيات. حجر الحظ العقيق.

الجدي
الحياة: مشاكلكم المالية تحل بسلام.
الحب: لا تخلطوا بين ساعات الحب وساعات العمل.
الصحة والحظ: تساقط أسنانكم راجع الى مرض في اللثة. زهرة الحظ الياسمين.

الثور
الحياة: [illegible]
الحب: [illegible] الحبيب في خطر [illegible]
الصحة والحظ: [illegible] عن التدخين. رقم الحظ 4

الاسد
الحياة: أكثروا من النزهات لراحة أعصابكم.
الحب: المشاكل المعلقة بحاجة الى حل.
الصحة والحظ: أكثروا من شرب الماء والسوائل. رقم الحظ 7

العقرب
الحياة: كونوا جديين في التعامل مع الزملاء.
الحب: حبيب القلب مخلص محب لكم جدا.
الصحة والحظ: تزول الاضطرابات المعدية. يوم السعد الخميس.

الدلو
الحياة: تفاءلوا بالخير تجدوه.
الحب: رسالة من الحبيب تبعث في قلوبكم الامل.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول المنبهات. رقم الحظ 6

الجوزاء
الحياة: لا تضيعوا على طاقتكم مزيدا [illegible]
الحب: [illegible] منكم.
الصحة والحظ: [illegible] جيدة. حجر [illegible]

العذراء
الحياة: الفرصة سانحة لعقد الصفقات.
الحب: المشاكل المعلقة بحاجة الى حل.
الصحة والحظ: صحتكم تتحسن شيئا فشيئا. زهرة الحظ الياسمين.

القوس
الحياة: علاوة تحصلون عليها هذا الاسبوع.
الحب: أعطوا الحبيب حقه من الوقت.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب الاسنان. رقم الحظ 8.

الحوت
الحياة: لا تسرعوا في اتخاذ القرارات.
الحب: قلب الحبيب سيفتح لكم هذا الاسبوع فاغتنموا ذلك.
الصحة والحظ: اكثروا من ساعات النوم.

عرفات ينتظر - « تتمة »

حين أن مصدراً اخر أوضح أن بدء الحوار بحد ذاته سيكون نقطة ايجابية بفرز أجواء وفاقية، تسهل من مهمة الحوار وتقود إلى انجاحه، وبالتالي ستكون التنازلات متبادلة، وسيكون التفهم كبيراً. وأعاد للأذهان الحوار الشامل الذي سبق المجلس الوطني عام 1987 في الجزائر.

ورغم كل ذلك فإن جبهة الانقاذ، مطالبها سالفة الذكر هي أكثر مرونة من حركة حماس. ومن الممكن بحكم دورها السابق في منظمة التحرير، وبحكم موقفها الثابت من أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، من الممكن أن تكون احتمالات دخولها الأطر الشرعية للمنظمة أكثر بكثير من احتمالات دخول حماس.

مطالب حماس

يمكن القول أن الحالة التفاوضية التي ستحكم الحوار بين حماس والمنظمة، ليست هي تلك الحالة التي ستحكم الحوار بين المنظمة والانقاذ. فحماس تتعامل مع المنظمة بسقف مطالب سياسية وتنظيمية أعلى بكثير من مطالب الانقاذ، بل أعقد بكثير. كما أن حماس تتعامل مع المنظمة «بصورة ندية» أي أن حماس تشعر أنها قوة موازية لمنظمة التحرير، وتملك حجماً ينافس حجم المنظمة السياسي، وبخاصة في الأراضي المحتلة. وبغض النظر عن مدى صحة أو عدم صحة هذه الاعتقادات، إلا أن اراء حماس هذه، تترك آثارها على طبيعة المطالب التي تريد اقرارها سلفاً من اجل دخول المجلس الوطني والأطر الشرعية لمنظمة التحرير «كتنظيم طبعاً».

مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع قالت لـ شيحان أن حركة حماس تطالب بانتخابات عامة وخاصة في الأراضي المحتلة لاختيار ممثلي الشعب الفلسطيني في المجلس الوطني، وانه اذا تم رفض ذلك فان حماس تطالب بنسبة 45% من مقاعد المجلس.

تقول ذات المصادر أن مطلب حماس التنظيمي هذا، هو بمثابة المدخل الفعلي، لتحقيق المطلب السياسي، الذي يريد احداث «ثورة» على سياسة منظمة التحرير الفلسطينية. فحماس ترفض بالمطلق التعاطي السياسي مع مساعي التسوية، وتطالب بتحرير فلسطين من «النهر حتى البحر»، واذا ما حققت حضور الأغلبية في المجلس الوطني حسبما تطالب، فانها تكون قادرة على «قلب» السياسة الحالية لمنظمة التحرير رأساً على عقب.

والأمر الهام أن منظمة التحرير، تنظر لهذه المطالب، على أنها تعجيزية أكثر منها مطالب واقعية. وعند سؤال أحد الشخصيات التي ستشارك في الحوار مع حماس حول رد المنظمة على مثل هذه المطالب قال «سنقول لحماس أن تحصل على اذن الانتخابات في الأراضي المحتلة وأماكن الشتات الفلسطيني، لبدء عملية الانتخابات التي تطالب بها. فاذا حصلت على مثل هذا الشيء، فإننا سنكون أول المنادين بالانتخابات. أما إذا لم نستطع، فلتقل لنا، لماذا لم تحصل وما هي العقبات التي واجهتها، وعندها سنقول لها أن مطلبها هذا غير واقعي، نتيجة للعقبات سالفة الذكر!!

ويعلق هذا المسؤول قائلا «اننا كنا من أول المطالبين بالانتخابات وقبل أن تنادي بها حماس. لكننا ندرك أن اجراءها الان، هو أمر صعب للغاية..

أما بالنسبة لحصة الـ 45% من مقاعد المجلس الوطني، فهذا مطلب غير واقعي هو الاخر، لاننا لا نرى أن حماس تملك هذا الحجم على الأرض».

وتبقى احتمالات مشاركة حماس واردة رغم صعوبتها. فهي التي وضعت سقفا عاليا لمطالبها. وهي قادرة على تخفيضه بما يتناسب مع حرصها على دخول مسيرة العمل الوطني الفلسطيني المشترك، في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة..!!

والان فان كل انظار الاوساط الفلسطينية تتجه نحو «صنعاء» وتأمل بان تكون «صنعاء» عاصمة لانقاذ الموقف الفلسطيني وفرصة حقيقية لترتيب البيت الفلسطيني ليكون اكثر انتظاما في مواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني منذ الاربعينات وحتى الان... فهل ينجح الفلسطينيون.. هذا هو السؤال؟؟..

الهنداوي يطلق - « تتمة »

يملك حق الحصول على لقب استاذ مدرس ولاسباب تتعلق بالقوانين نفسها. هذه التصرفات وغيرها لم تعجب الهنداوي.. لا ولم تعجب ايا من المعنيين بشؤون الجامعة.

شيحان .. علمت ان منزل السيد الهنداوي شهد جاهات عديدة لا زالت تتوافد منذ عدة ايام والقرار باق على حاله.الاستقالة مستمرة، الى ان يوضع حد لتصرفات الدكتور الرئيس بقية التفاصيل سنوافيكم بها في حال توفرها.

بعد ان رفضته - تتمة

المشاركين، لكنها لا زالت موضع حوار، من بينها حق العمل السياسي للمنتسبين في القوات المسلحة.. حيث عارض بعض المشاركين ذلك في حين اعتبره البعض الاخر حقا لهم لأنهم جزء من المجتمع.

الأمر الاخر الذي استحوذ على نقاش مطول هو الامتداد القومي للأحزاب وعلاقتها بالقوى السياسية العربية حيث تظهر كثير من نقاط القانون تعمداً واضحاً لعزل القوى الأردنية عن العمل السياسي العربي. وان كان هناك اجماع على ضرورة معالجة هذه القضية، إلا انه لم تتبلور صيغة محددة لذلك، وهذا ما حدث أيضاً في قضية التمويل المالي.

ويمكن القول أن قانون الأحزاب السياسية هو أخطر القوانين التي ستشكل ملامح المرحلة السياسية المقبلة في الأردن. ولكن هل يمر القانون دون تعديل.. أم تنحني الحكومة لارادة الأحزاب؟.. الاجابة لن تطول وستأتي من تحت قبة البرلمان!!.

مذكرات حمار بلدي

الحمار في اجازة

لا تدهشوا اذا قلت لكم انني في اجازة. بل انني كنت في اجازة منذ بعض الوقت. وما كانت مقالاتي تظهر الا لملء الفراغ مثل مقالات البعض التي يكتبونها لملء الفراغ بكامل حضورهم السياسي ووعيهم على ما يكتبون!

ولا تدهشوا ان ياخذ الحمار اجازة بل ان الحمار هو الذي لا ياخذ اجازة من هذا العمل الذي لا معنى له، والذي يريد لنا جورج بوش ان نقوم به في نظامه العالمي الجديد! فاذا كان المرء لا يريد ان يعاند جورج بوش، او لا يقدر على معاندته، فما عليه الا ان يقول له: «اوكي بوس» اي طيب يا ريس اعطني اجازة!

او بامكان المرء ان يفعل مثلنا نحن الحمير الحمر، اذ يقول الواحد منا: «انا في اجازة» ولا يكلف خاطره ان يطلبها او يعلنها على الملأ. وقد فعلت مثل هذا الامر ذات يوم فحدث اختلال في النظام العالمي، ما زلت اذكره حتى الان. كنت انذاك اعمل في رصد الاحوال الجوية. وجاء الاعصار «ابو لهب» ولم يعرف الناس انه جاء الا بعد ان ذهب. وجاءني عدد من الناس يسالونني ماذا كنت افعل. فلم ازد على ان قلت لهم: انا في اجازة!

جورج بوش نفسه يفعل نفس الشيء. يذهب الى كامب ديفيد ويلعب غولف. واذا ما دعته زوجته اليها - والكل يعرف ما زوجته! - فانه يقول لها ارفقي هذا الهرا، فانا في اجازة!! وقد راى العالم كله على شاشات التلفزيون كيف كان يقضي جورج بوش اجازته اثناء حرب الخليج. اذ لم يكن جورج بوش في اجازة فقط بل ان عقله كان في اجازة ايضا! «وما دلهم عليه الا دابة الارض تاكل منسأته» وما كانت دابة الارض الا السيدة تاتشر..

اجازتي هذه اخذتها وذهبت. وما كنت لاستطيع ان اذهب فيها دون اخذها. ولكن البعض يذهبون بدون ان ياخذوها او انهم ياخذونها ولا يذهبون! وذلك ما يحدث في العالم الثالث الذي بات يستخدمه الكثيرون مشجبا لنقائصهم وعيوبهم. فاذا ما ضبطت الواحد منهم متلبسا بجريمة من الجرائم قال لك بسماجة: ذلك ما يحدث في العالم الثالث. واذا اراد احدهم ان يبدي ملاحظة ما على ما يجري في بلده، اسقط تلك الملاحظة على العالم الثالث. ولم يستطع هذا العالم الثالث ان ياخذ اجازة منهم ومن تفاهاتهم حتى الان!

انا مع الديمقراطية لانها نوع من الاجازة يذهب فيها الحكام الى شاطىء البحر ويتسلون برؤية الاحزاب تمارس لعبة الكراسي الموسيقية. وهم - اي الحكام - يضحكون بملء اشداقهم في كل مرة تتوقف فيها الموسيقى فتنكشف عورة احد الاحزاب، وفي النهاية لا يبقى الا الموسيقار لايصا بنطلونه!.

تحدثت لكم عن كل شيء الا عن اجازتي. ولكنني في اجازة ولا شيء يجبرني على الحديث في اجازتي. وكل ما فعلته هو انني كتبت عدة مقالات لملء فراغ هذه الصفحة قبل ان اذهب في اجازة وربما افعل الشيء ذاته بعد ان اعود.. دخلك من اللي سيعرف الفرق؟.

من الماضي « تتمة »

خارج اطار الصخب الاعلامي المفتعل. واكاذيب الحرب الباردة بين المعسكرين الكبيرين..

وكان سير انتوني بارسونز الذي ذكرته انفا من الاشخاص المرموقين الذين اتجهت اليهم لكي يشاركوا في ذلك المؤتمر، الذي اقترحت عقده في فندق بعيد في احدى ضواحي لندن، لمدة ثلاثة ايام. على ان ياتي المشاركون بصفاتهم الشخصية. وان كانوا ذوي صفات رسمية. فلا يكون كلام اي منهم ملزما له او للجهة التي يمثلها. ويكون اللقاء بدون اجندة او جدول اعمال.. اي عبارة عن كولسات تلتئم حسب طبيعة المحادثات في الندوة. وقد وافق على حضور تلك الندوة من بين من وافقوا السيد بريماكوف مستشار الرئيس غورباتشيف حاليا والمسؤول انذاك في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عن شؤون الشرق الاوسط. والسيد هارولد سوندرز الذي سبق وان كان مساعدا لوزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، والسيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح». كما ايد جلالة الملك حسين بقوة فكرة المؤتمر..

وقد اقترحت على سير انتوني ان يكون مدير المؤتمر، بالنظر لما له من خبرة دبلوماسية ومعرفة بازمة الشرق الاوسط وتطوراتها. فقد سبق له وان كان مندوب بريطانيا الدائم في الامم المتحدة. وكان قبل ذلك سفيرا لبلاده في ايران، وعندما شرحت له فكرة المؤتمر ايدها تاييدا كاملا الا انه اعتذر عن قبول الدور المسند له فيه.

لم يكن هو الرجل الوحيد الذي يفعل ذلك اذ ان الرجل الثاني كان هو المرشح الاسرائيلي الذي لم نكن نعرف من يكون وانما نسعى الى تحديده من خلال وسطاء مرموقين، مثل السيد دافيد استور رئيس تحرير جريدة الاوبزرفر البريطانية الاسبق..

ولما كان المؤتمر لا ينعقد بدون ممثل اسرائيلي فان مؤتمرنا لم ينعقد في النهاية لهذا السبب، ولاسباب اخرى اهمها الاتفاقية الاردنية - الفلسطينية في شباط 1985، التي لم تعجب السوفيات انذاك واعتبروها التفافا على دورهم في الشرق الاوسط.. ولكنني تعلمت الكثير من ذلك الفشل عما تريده اطراف مشكلة الشرق الاوسط او لا تريده. وكان اخر ما يريده الاسرائيليون هو ان يجلسوا في مؤتمر مع «ممثلين» للشعب الفلسطيني. كما تعلمت ان الطرف العربي - كائنا من يكون ذلك الطرف - كان خالي الوفاض من اي استراتيجية، ولا يعرف ما يريد كما لا يعرف ان يفرق بين كيفية التعامل مع الممكن والتعامل مع المستحيل.

من هم الفلسطينيون؟

وضاعت الفرصة التي لو لم تضع لربما لم يكن السيد جيمس بيكر ليبدا الان من نقطة الصفر. محاولا تحديد من الذي يمثل الفلسطينيين. فمثل هذه المشكلة لم تكن موجودة انذاك في عام 1984، ولو طرح مثل هذا السؤال اي دبلوماسي حينذاك لقيل له: ومن الذي يمثل الاسرائيليين؟ اذ ان خير من يمثل الاسرائيليين هم الاسرائيليون انفسهم وكذلك خير من يمثل الفلسطينيين هم الفلسطينيون..

غير ان البعض يستطيع ان يفهم المشكلة التي وجد السيد بيكر نفسه فيها. على ضوء المتغيرات الكثيرة التي المت بالشرق الاوسط منذ ذلك الحين.. ومنها ما قام به السيد ياسر عرفات نفسه من عمليات تنازلية سريعة وتراجع منظمة التحرير الفلسطينية عن دورها في تمثيل الفلسطينيين. بقبولها القرار 242 والقرار 338 اللذين لا يعنيانها ولا يوجد فيهما لها دور..

ولكن وبما ان السؤال لا يزال من الذي يمثل الفلسطينيين فلا بد من الرجوع الى من هم الفلسطينيون في العرف الدبلوماسي والشرعية الدولية. وفي هذا البحث عمن هم الفلسطينيون يكتشف الباحث الجوهر الاخلاقي لازمة الشرق الاوسط التي ابتعد صانعوها فيها عن الحق والعدل ولا يزالون يبتعدون..

وللحديث بقية